المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم

المركز الوطني
لتطوير المناهج
National Center
for Curriculum
Development

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ لُغَتي

الصَّفُّ الْحادِيَ عَشَرَ / الْفَرْعُ الْأَكاديمِيُّ

الْفَصْلُ الدِّراسِيُّ الْأَوَّلُ

11

فريق التّأليف

أ.د. أكرم عادل البشير (رئيسًا)

سناء جميل جبر د. فارس أسعد حوّاري

ضياء محمّد أبو الرّزّ وفاء مطاوع جعبور

د. عيسى خليل الحسنات (منسّقًا)

الناشر: المركز الوَطنيُّ لتطوير المناهج

يسرّ المركز الوطنيّ لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

06-5376262 / 237 06-5376266 P.O.Box: 2088 Amman 11941

@nccdjor feedback@nccd.gov.jo www.nccd.gov.jo

قرَّرت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأُردنيّة الهاشميّة جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطنيّ لتطوير المناهج رقم (3/ 2024) تاريخ 7/ 5/ 2024 م، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (30/ 2024) تاريخ 26/ 6/ 2024 م بدءًا من العام الدراسيّ 2024 / 2025 م.

المملكة الأُردنيّة الهاشميّة
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنيّة
(2024/2/758)
ISBN 978-9923-41-553-5

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:
عنوان الكتاب: العربيّة لغتي / كتاب الطّالب:الصّف الحادي عشرَ الفصل الدّراسيّ الأوّل
إعداد / هيئة: الأردنّ. المركز الوطنيّ لتطوير المناهج
بيانات النشر: عمّان: المركز الوطنيّ لتطوير المناهج، 2024
رقم التصنيف: 373.19
الواصفات: / اللغة العربيّة/ / التّعليم الثانويّ/
الطبعة: الطبعة الأولى
يتحمّل المؤلّف كامل المسؤوليّة القانونيّة عن محتوى مصنّفه، ولا يعبّر هذا المصنَّف عن رأي دائرة المكتبة الوطنيّة.

فريق اختيار نصوص القراءة والاستماع

د. خلود إبراهيم العموش د. رائـد جميـل عكاشـة

المراجعة التَّربويّة وَالْأَكاديميّة

أ.د. عبد الكريم سليم الحدّاد أ. د. عمر عبداللّه الفجاويّ

التَّحرير اللُّغويُّ

د. سامي محمّد حمام

الطبعة الأولى (التَّجريبيّة) 1445 هـ / 2024 م

المقدّمة

الحمد للّه ربِّ العالَمين، والصّلاةُ والسّلامُ على سيّدنا الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أَمّا بعد،

فانطلاقًا من الرّؤية الملكيّة السّامية، وبالاعتمادِ على التّوجيهات السّاعية إلى إعداد جيلٍ واعٍ قادرٍ متمكّنٍ، يستمرُّ المركزُ الوطنيُّ لتطوير المناهج، بالتّعاونِ يدًا بيدٍ مع وزارة التّربية والتّعليم، بأداءِ مهامِّهِ ومسؤوليّاتِهِ ورسالتِهِ في تطوير المناهجِ الدّراسيّة والارتقاء بها؛ بهدفِ الوصول إلى المستوى المبتغَى من التّعليمِ النّوعيّ المرتكِز إلى مبدأ ملاءمته وتوافقه مع مستجدّات المرحلة. ومن هنا، نضعُ بين أيديكم كتاب اللّغة العربيّة للصّفّ الحادي عشرَ مُكمّلًا لكتاب اللّغة العربيّة للصّفّ العاشر الأساسيّ، ومؤتلِفًا ومنسجمًا مع فلسفةِ التّربيةِ والتّعليم، مقترنةً بمهاراتِ القرنِ الحادي والعشرين الرّامية إلى إعداد الطّلبة وتهيئتِهم لمواكبة روح العصرِ ومتغيّراتِه المستجدّة بلا توقّف، بما يتلاءم والهويّةَ العربيّةَ والإسلاميّةَ جنبًا إلى جنبٍ معَ متطلّباتِ الانفتاحِ الواعي المدروسِ على الثّقافاتِ والحضارات الأخرى، ونقدّم لكم بين دفّتيه محتوًى ثرًّا من النّصوص القيّمة الّتي تجمعُ بينَ الأصالةِ والحداثةِ. وقد جاء الكتابُ بفصلِه الأوّل في خمسِ وحداتٍ متنوّعةٍ موضوعًا ونوعًا أدبيًّا، تتضمّنُ مهاراتِ اللّغة الأساسيّة: الاستماع والتّحدّث والقراءة والكتابة.

يتضمّنُ الكتابُ إضافاتٍ نوعيّةً تُسهمُ بفاعليّة في توفيرِ محتوًى تعليميٍّ رقميٍّ جاذبٍ وفاعلٍ، مثل إضافة روابطَ إلكترونيّةٍ للبحث في أنماط التّحدّثِ المختلفةِ والاطّلاع والاستزادة ممّا يُعرضُ من نماذجَ للأنواعِ الكتابيّة؛ لتكونَ أنموذجًا مناسبًا ومثالًا يعتمده الطّالبُ ويستقي منه المزايا اللّفظيّةَ وغيرَ اللّفظيّة للموقفِ الكلاميّ وللمتحدِّثِ، مع الحرص على تعليم مهارة التّحدُّثِ ضمنَ خطواتٍ إجرائيّة محدّدة وواضحة، ومتسلسلة منطقيًّا بشكل مدروس. علاوةً على ختام الوحدة بـ (حصاد الوحدة)؛ بهدفِ الوقوفِ للتّأمُّل الذّاتيّ للطّالبِ وقياسِ ما تعلّمه وما أتقنه من المهارات اللّغويّة وما اكتسبَه وعزّزه من قيمٍ وسلوكاتٍ أخلاقيّةٍ. وفي كتيّب الاستماع يمكن مسح الرّمز الخاصّ بنصوصِ الاستماع.

وقد أُخذ بعين الاعتبارِ تحليلُ بنية نصوص القراءة بتوظيف الرّسوم والمخطّطات التّنظيميّة، والتّقديم لها بأبياتٍ شعريّةٍ وأقوالٍ ذاتِ علاقةٍ وطيدةٍ بها؛ تمهيدًا لمناقشتها وتهيئةً للطّالب. وذلك لأَهمِّيَّةِ معرفة الطّلبة بكيفيّة بناء النّصِّ وتنظيمِه، وتسلسلِ مُتَطلَّباتِهِ والتَّدرُّجِ في عَرْضِهِ. وفي درسِ الكتابة يكتب الطّلبة – غالبًا – بعد تحليلِ دروسِ القراءةِ نصوصًا جديدةً من تأليفهم في المحتوى والمضمون أو ما له علاقة به.

وحرصًا على السّلامة اللّغويّة لدى أبنائنا الطّلبة؛ فقد خُتِمَت الوحدةُ بالبناءِ اللّغويِّ، معَ مراعاةِ اتّباع الأسلوب الاستقرائيّ عندَ إنشائها، وذلك على امتداد العرض والتّحليل ودراسة الأمثلة وصولًا إلى استنتاج القاعدة، ويتضمّنُ أربعة مفاهيمَ في (النّحو والبلاغةِ والصّرفِ وموسيقا اللّغة وإيقاعها).

وَرُفِدَ البناءُ اللّغويّ، بمجموعة وافرةٍ من التّدريباتِ، يوظِّف فيها الطّالبُ معلوماتِه المعرفيّة حول المفهوم الّذي يُعْرَضُ. وأخيرًا فإنّه يتذوَّقُ جماليّات الدّرسِ البلاغيِّ لِتَغدوَ كتابتُه الّتي يُنشئُها مكتملةً من مختلفِ الجوانبِ اللّغويّةِ والبلاغيّة.

واللَّهَ نسألُ أن يوفّقنا لأداءِ الأمانة تجاهَ لغتِنا العربيّة لنسموَ بأبنائنا محلّقين بلغتِهم الّتي يعتَزُّونَ بها ويفتخرون.

الفِهْرِس

الموضوع	الصفحة
الوَحْدَةُ الأُولى: مِنَ القِيَمِ الإِنسانيَّةِ في القرآنِ	6
الـــدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ	8
الـــدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ: التّعليقُ على موقفٍ	10
الـــدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: مِنَ القِيَمِ الإِنسانيَّةِ في القرآنِ	12
الـــدّرسُ الـرّابـعُ: أكتبُ مُحتوًى: التّقريرُ البحثيُّ	17
الـــدّرسُ الخامسُ: أبني لغتي: (1): أُسلوبُ الطَّلَبِ وَجوابُهُ المَجْزومُ	21
(2): التّشبيهُ المفردُ	24
الوَحْدَةُ الثّانيةُ: في حبِّ الوطنِ	30
الـــدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ	32
الـــدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ: أَصِفُ مَكانًا	33
الـــدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: عمّانيّاتٌ	34
الـــدّرسُ الـرّابـعُ: أكتبُ مُحتوًى: المقالُ التّحليليُّ	40
الـــدّرسُ الخامسُ: أبني لغتي: (1): صُوَرُ الفاعلِ	43
(2): التّشبيهُ التّمثيليّ	47
الوَحْدَةُ الثّالثةُ: أمراضُ العصرِ	52
الـــدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ	54
الـــدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ: أُديرُ جلسةً حواريَّةً بموضوعيّةٍ	56
الـــدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: آلزهايمر: الخَرَفُ المُبكِّرُ	58
الـــدّرسُ الـرّابـعُ: أكتبُ مُحتوًى: تلخيصُ المقالةِ العلميَّةِ	65
الـــدّرسُ الخامسُ: أبني لغتي: (1): صُوَرُ المبتدأِ وَالخبرِ	67
(2): (أ) الجُملةُ الخَبَريَّةُ	71
(ب) الجملةُ الإنشائيَّةُ	74

الفِهْرِس

الموضوع	الصفحة
الوَحْدَةُ الرّابعةُ: نَحنُ و الإعلامُ	78
الـــدّرسُ الأوّلُ: أستمِعُ بانتباهٍ وتركيزٍ	80
الـــدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ: أُجري مقابلةً	82
الـــدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: الإعلامُ ومَشروعُ النُّهوضِ في اللُّغةِ العربيَّةِ	84
الـــدّرسُ الـرّابـعُ: أكتبُ مُحتوًى: الاستجابةُ الذَّاتيَّةُ	92
الـــدّرسُ الخامسُ: أبني لغتي: (1): المفعولُ مَعَهُ	96
(2): الأَمْرُ	99
الوَحْدَةُ الخامسةُ: التَّعليمُ التِّقنيُّ بوّابةُ المستقبلِ	104
الـــدّرسُ الأوّلُ: أستمِعُ بانتباهٍ وتركيزٍ	106
الـــدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ: فنُّ المناظرةِ	108
الـــدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: التَّعليمُ التِّقنيُّ بوّابةُ المستقبلِ في عالمٍ مُتغيِّرٍ	110
الـــدّرسُ الـرّابـعُ: أكتبُ مُحتوًى: التّقريرُ الصَّحفيُّ	117
الـــدّرسُ الخامسُ: أبني لغتي: (1): أَنواعُ ما	122
(2): الاستفهامُ	126

مِنَ القِيَمِ الإِنسانيَّةِ في القرآنِ

قالَ تعالى: ﴿اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾

(سورةُ المائدةِ:8)

1 كِفاياتُ الوَحْدَةِ الأولى

(1) مَهارَةُ الاسْتِماعِ:

(1.1) التَّذكُّرُ السّمعيّ: استرجاعُ معلوماتٍ تفصيليّةٍ عنْ شخصيّاتٍ وأَماكِنَ. وذِكْرُ تفصيلاتٍ حولَ أَحداثٍ ورَدَتْ في النَّصِّ.

(2.1) فَهمُ المسموعِ وتحليلُهُ: استنتاجُ المعاني الضِّمنيّةِ في النَّصِّ، استنتاجُ أَثَرِ القيمِ الإنسانيّةِ مِنَ النَّصِّ، وتمثُّلُ القيمِ والاتجاهاتِ الإيجابيّةِ.

(3.1) تذوُّقُ المسموعِ ونقدُهُ: تغييرُ مسارِ السَّردِ في النَّصِّ بصيغةِ (ماذا لو؟). وإبداءُ رأيِهِ في النَّصِّ. وتحديدُ مواطنِ الجمالِ في ما استمعَ إليهِ.

(2) مَهارَةُ التَّحَدُّث:

(1 .2) مزايا المُتحدِّث: توظيف لغة الجسد وتعبيرات الوجه والصّوتِ بشكلٍ إيجابيٍّ وفق مقتضيات المعنى.

(2 .2) بناءُ محتوى التَّحدُّث: التَّحدُّثُ بِمَوْضوعيَّةٍ مُتَحَرِّيًا الصِّدْقَ وَالْمَعْلوماتِ الصَّحيحَةَ في حوار زملائه.

(3 .2) التَّحدُّثُ في سياقاتٍ حيويّةٍ: التَّعليقُ. على موقف (الموقف عن التّسامح، .....).

(3) مَهارَةُ القِراءةِ:

(1.3) قِراءةُ الكلماتِ والجُملِ وَتمثُّلُ المعنى: توظيف الإشارات والإيماءات المناسبة للمواقف الّتي يُعبِّرُ عنها النص.

(2.3) فَهْمُ المقروءِ وتحليلُهُ: استنتاجُ معاني الكلماتِ، وتحليلُ محتوى النَّصِّ القرآني، وتدبُّرُ الآياتِ القرآنيّةِ.

(3.3) تَذوُّقُ المقروءِ ونقدُهُ: تقدير العواقب المستقبليّة ذات العلاقة بقضايا أو مشكلات تَعرِضُ له في مواقفَ جديدةٍ، واتِّخاذُ قراراتٍ بشأنِها، وتذوُّقُ بعضِ الصّورِ الفنِّيَّةِ الواردةِ في النَّصِّ المَقروءِ.

(4) مَهارَةُ الكتابةِ:

(2.4) تَنْظيمُ مُحْتَوى الكتابةِ: الالتزام بالمهارات الَّتي تعلّمها سابقًا.

(3.4) تَوظيفُ أشكالٍ كتابيّةٍ مختلفةٍ: كتابةُ تقريرٍ بحثيٍّ.

(5) البِناءُ اللُّغويُّ:

(1.5) استنتاجُ مفاهيمَ نَحْويّةٍ أَساسيّةٍ: استنتاج أسلوب الطَّلَبِ وَجوابِهِ المَجْزوم.

(2.5) توظيفُ مفاهيمَ نحويّةٍ أَساسيّةٍ: توظيف أسلوب الطَّلَبِ وَجوابِهِ المَجْزوم تَوظيفًا صَحيحًا في سِياقاتٍ حيويَّةٍ مُناسبةٍ.

(3.5) استنتاجُ مفاهيمَ بلاغيّةٍ أَساسيّةٍ: استنتاج أركان التّشبيه المفرد؛ أدواتِهِ وأنواعِهِ.

(4 .5) توظيفُ مفاهيمَ بلاغيّةٍ أَساسيّةٍ: توظيف أركان التّشبيه المفرد؛ أدواتِهِ وأنواعِهِ، تَوظيفًا صَحيحًا في سِياقاتٍ حيويَّةٍ مُناسبةٍ.

مُحْتَوياتُ الوَحْدَةِ التّعليميَّةِ

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ.

أتحدّثُ بطلاقةٍ: التَّعليقُ على موقفٍ.

أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: مِنَ القيمِ الإنسانيّةِ في القرآنِ.

أكتبُ مُحتوًى: التّقريرُ البحثيُّ.

أبني لُغتي: 1 – أُسلوبُ الطَّلَبِ وَجوابُهُ المَجْزومُ. 2 – التّشبيهُ المفردُ.

أستمِعُ بانتباهٍ وتركيزٍ

أستعدُّ للاستماعِ

تعرَّضَ سعيدٌ للإيذاءِ الضَّوضائيِّ منْ أَبناءِ الجيرانِ وَهُوَ مريضٌ، فقدّموا لهُ الاعتذارَ. لوْ كُنْتَ مكانَ سعيدٍ فماذا ستفعلُ؟

• ما رأيُكَ/ رأيُكِ في ثقافةِ قبولِ الاعتذارِ؟

إضاءة

مِنْ آدابِ الاستماعِ

• أجلسُ جِلسةً صحيحةً، مُصغيًا إلى المُتحدّثِ.

"قالَ الحُكماءُ: رأسُ الأدبِ كُلِّهِ حُسنُ الْفَهمِ والتّفَهُّمِ، والإصغاءُ للمُتكلِّمِ".

(ابن عبد ربّه، العِقدُ الفريدُ)

(1.1) أستمعُ وأتذكّرُ

1 – أذكرُ الهيئةَ الّتي كانَ عليها رسولُ اللّهِ ﷺ حينَ دخلَ مكّةَ.

2 – جعلَ رسولُ اللّهِ ﷺ كُلَّ مأثُرةٍ أو مالٍ أو دمٍ تحتَ قدميهِ باستثناءِ مَهَمّتينِ اثنتينِ هما:

..... و .....

3 – تعدّدتْ مظاهرُ أَذيَّةِ قريشٍ للرّسولِ ﷺ، أُحدّدُ ثلاثةً منها.

4 – ضمَّ موقفُ رسولِ اللّهِ ﷺ في العفوِ مواقفَ فرديّةً لبعضِ زعماءِ قريشٍ، أذكرُ اثنينِ منهم.

(2.1) أَفْهَمُ المسموعَ وأُحَلِّلُهُ

1 – أملأُ نتائجَ بعضِ الأحداثِ في قصّةِ الرّسولِ ﷺ معَ أهلِ مكّةَ في ما يأتي:

السَّببُ	النَّتيجةُ
خَوفُ أَهلِ مكّةَ مِنْ أنْ يقضيَ عليهمُ الرَّسولُ بما يستحقّونه.	.....
تجرُّدُ رسولِ اللّهِ ﷺ منْ أهواءِ النَّفسِ، أوِ الرّغبةِ في الثَّأرِ أوِ الانتقامِ.	.....

2 – أُميِّزُ عبارةً سمعْتُها في النَّصِّ تُظهرُ ذروةَ الخوفِ الَّذي بلغَهُ أهلُ مكّةَ وهُمْ ينتظرونَ حُكمَ رسولِ اللّهِ ﷺ فيهم.

أَسْتَمِعُ لِلنَّصِّ مِنْ خِلالِ الرَّمْزِ في كُتَيِّبِ الاسْتِمَاعِ.

يُمكِنُني الاستماعُ إلى النّصِّ مرّةً أخرى.

3 – تدرّجَ رسولُ اللّهِ ﷺ في خطابِهِ معَ أهلِ مكّةَ إلى أنْ بلغَ العفوَ العامَّ، أُرتّبُ عباراتِ هذا الخطابِ في الشّكلِ الآتي.

عباراتُ الخِطابِ	التَّرتيبُ (رمزُ العبارةِ)
أ – ذِكرُهُ الآيةَ القرآنيّةَ الّتي تحضُّ على التّقوى.	
ب – سؤالُهُ أهلَ مكّةَ عمّا يرونَهُ فاعلًا بِهِمْ.	
جـ – توحيدُهُ اللّهَ تعالى، وتذكيرُهُ بأصلِ الإنسانِ.	
د – احتذاؤُهُ بقولِ النّبيِّ يوسفَ عليه السلام لإخوتِهِ.	

(3.1) أَتَذَوَّقُ المسموعَ وأَنقدُهُ

1 – ضربَ رسولُ اللّهِ ﷺ موقفًا منْ مواقفِ العفوِ الكريمِ، حينَ قالَ لأهلِ مكّةَ: "فإنّني أَقولُ لكُمْ كما قالَ يوسُفُ لإخوتِهِ: "لا تثريبَ عليكمُ اليومَ، اذهبوا فأنتمُ الطُّلقاءُ".

أ – أستشفُّ الأثرَ الانفعاليَّ الّذي غَمرَ أهلَ مكّةَ وقتئذٍ.

ب – أُبيّنُ الأثرَ الّذي تركَتهُ العبارةُ في نفسي.

جـ – أُقاربُ بينَ موقفِ النّبيِّ يوسفَ عليه السلام في العفوِ عنْ إخوتِهِ، وموقفِ رسولِ اللّهِ ﷺ في العفوِ عَنْ أهلِ مكّةَ.

2 – ماذا لو أنّ الرسولَ ﷺ لم يَمنَّ بالعفوِ العامِّ عَنْ أهلِ مكّةَ؟ أفترضُ مسارًا سَرديًّا قائمًا على ذلك.

التَّعليقُ على موقفٍ

أستعدُّ للتّحدُّثِ

أَتأمَّلُ الصّورةَ، ثُمَّ أُبيِّنُ ما تبعَثُهُ في نفسي مِنْ أَفكارٍ.

إضاءة

مِنْ آدابِ التَّحَدُّثِ

• الهدوءُ والاتِّزانُ عندَ الحديثِ.

وَاخزنِ القولَ، إنَّ في الصَّمتِ حُكمًا
وإذا أَنْتَ قُلْتَ قَولًا فَزِنْهُ

(عبد اللّهِ بن معاوية، شاعرٌ أُمويٌّ)

(1.2) منْ مزايا المُتحدِّثِ

توظيفُ لغةِ الجسدِ وتعبيراتِ الوجهِ والصَّوتِ توظيفًا إيجابيًّا وَفقَ مُقتضياتِ المعنى.

(2.2) أبني مُحتوى تحدُّثي

أَستمعُ إلى المقطعِ الآتي عنِ العفوِ والتّسامحِ بَينَ الجيرانِ، وأنتبهُ إلى اللّغةِ الأدبيّةِ، والصّورِ الفنّيّةِ الّتي وظّفَها المتحدِّثُ.

• أَبني (محتوى تحدُّثي) وَفقَ الآتي:

1 – أُحدّدُ الموقفَ الّذي سأتحدّثُ عنْهُ.

2 – أُحدِّدُ الأفكارَ الّتي سأتحدَّثُ عنها.

3 – أُبيِّنُ سببَ اختياري المحورَ الّذي سأتحدّثُ عنه.

4 – أَذكرُ معلوماتٍ وحقائقَ.

5 – أَختارُ الأدواتِ الدّاعمةَ لتحدّثي (صورًا، لوحاتٍ...).

6 – أختارُ الجملَ والعباراتِ الّتي سأوظّفها في تحدّثي.

7 – أُحاكي بعضَ الصّورِ الفنّيّةِ والأساليبِ الأدبيّةِ.

8 – أُوَظِّفُ لغةَ الجسدِ وَتعبيراتِ الوجهِ.

9 – أُراعي الزّمنَ المحدّدَ للتّحدُّثِ. (لمدَّةِ أربعِ دقائقَ).

(3.2) أُعبِّرُ شفويًّا

أُعبِّرُ شفويًّا عنْ موقفٍ فيهِ تعاونٌ بينَ أختٍ وأخيها لتطويرِ مشروعٍ ريادِيّ، موظِّفًا لغةَ الجسدِ في أثناءِ تحدّثي، ثمَّ أستمعُ في نهايةِ تحدّثي إلى التّغذيةِ الرّاجعةِ المقدّمةِ من قِبَلِ معلّمي/ معلّمتي وزملائي/ زميلاتي.

أُراعي عندَ تحدّثي:

- سلامةَ النّطقِ وَوضوحَ الصّوتِ.
- الطّلاقةَ اللُّغويّةَ.
- اختيارَ الأدواتِ الدّاعمةِ لتحدّثي (صور، لوحات...).
- تقديمَ معلوماتٍ وحقائقَ.
- توظيفَ الصّورِ الفنّيّةِ، والتّعبيراتِ الأدبيّةِ المناسبةِ.
- التزامَ الزّمنِ المحدّدِ.

أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ

أَسْتَعِدُّ لِلْقِراءَةِ

وإنّما الأُممُ الأخلاقُ ما بَقِيَتْ ... فإنْ هُمُ ذهَبَتْ أخلاقُهُمْ ذَهَبُوا

(أحمد شوقي، شاعر مصريّ)

القراءةُ الصّامتةُ عتبةُ الفهمِ والدّراسةِ، مُتّصلةٌ بالفكرِ والذّهنِ دونَ إصدارِ صوتٍ، إنّما بالاعتمادِ على العينِ حَصْرًا.

أعرفُ قيمًا إنسانيّةً عُرِضَتْ في الآياتِ القرآنيّةِ	أُريدُ أنْ أتعلّمَ عنِ القيمِ منْ خلالِ الآياتِ القُرآنيّةِ	ماذا تعلّمتُ عنِ القيَمِ الإنسانيّةِ منْ خلالِ الآياتِ القُرآنيّةِ؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....
قبل القراءة		بعد القراءة

(1.3) أقرأُ

أقرأُ النّصَّ قراءةً جهريّةً مُعبِّرةً ومُمثّلةً للمَعنى.

مِنَ القِيَمِ الإنسانيّةِ في القرآنِ الكريمِ

قالَ تعالى في وُجوبِ العدْلِ، في سورةِ النّساءِ:

﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ٥٨ ﴾

وقالَ تعالى في وُجوبِ المساواةِ، في سورةِ الحجراتِ:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣ ﴾

وَقالَ تعالى داعيًا إلى التأمُّلِ والتّفكُّرِ في الكونِ في سورةِ الأنعامِ:

﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلۡحَبِّ وَٱلنَّوَىٰۖ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَمُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتِ مِنَ ٱلۡحَيِّۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ٩٥ فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ

أُضِيفُ إلى مُعْجَمي:

نِعِمَّا: كلمةٌ مُركّبةٌ مِنْ (نِعْمَ) وَ(مَا)، أَيْ: نِعْمَ شيئًا يَعِظُكُمْ بِهِ.

تُؤفَكونَ: تَصدُّونَ عنِ السّبيلِ.

سَكَنًا: مُسْتَقَرًّا.

حُسبانًا: يَجريانِ في أفلاكِهما بحسابٍ.

قِنوانٌ دانيةٌ: قنوان: مفردها قِنْو، وهو الجذع الّذي يحملُ الرّطب. دانيةٌ: قريبةٌ سَهْلةُ التّناوُل.

وليٌّ حميمٌ: تابعٌ قريبٌ إليكَ من الشّفقةِ عليكَ والإحسانِ إليكَ.

ذو حظٍّ عظيمٍ: ذو نصيبٍ وافرٍ مِنَ السَّعادةِ في الدُّنيا والآخرةِ.

ما عَليهِمْ مِنْ سَبيلٍ: لَيْسَ عليهِمْ جُناحٌ في الانْتصارِ ممَّنْ ظَلَمَهُمْ.

حُسْبَانًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا۟ بِهَا فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۗ ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾

وقال تعالى في الحثِّ على التّسامحِ في سورة فصّلت:

وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ۚ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾

وَقالَ تعالى مُؤكِّدًا مَبدَأَي الشّورى والتّسامحِ في سورةِ الشّورى:

وَٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلْبَغْىُ هُمْ يَنتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَٰٓؤُا۟ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿٤٣﴾

أتعرَّفُ جوَّ النصِّ

لا بدَّ للمُتأمِّلِ في النّصوصِ القرآنيَّةِ أنْ يَجدَ مُتّسَعًا ورَحابةً مُتاحةً للدَّرْسِ والتَّعلُّمِ والاتِّعاظِ، مِنْ خلالِ مواقفَ قصصيَّةٍ، تُؤكِّدُ إيلاءَ الجَانبِ النّفسيِّ والقيميِّ عندَ الإنسانِ اهْتمامًا بالغًا، وعِنايةً فائقةً لها الدّورُ البارزُ في تَنشئةِ جيلٍ مُسلمٍ قادرٍ على البِناءِ والإعمارِ، كما أرادَ لهُ اللّهُ أنْ يكونَ خليفةً في الأرضِ. تُقدِّمُ الآياتُ المدروسةُ قيمًا إنسانيّةً وأخلاقيّةً تُغذِّي الرُّوحَ وتُهَذِّبُ العَلاقاتِ وتقوِّمُها؛ فالعدلُ قيمةٌ واجبةٌ على الجميعِ وهيَ السَّبيلُ للتَّقوى، وللكرامةِ الإنسانيَّةِ صورتُها الزّاهيةُ وللمساواةِ صورُها البارزةُ، كما نَقرأُ في الآياتِ مِنْ سورةِ الحجراتِ.

وفي سياقِ الحديثِ عنِ القيمِ الإنسانيّةِ، نقرأُ تَفصيلًا في قيمةِ التَّسامحِ الَّتي تدفعُ الباطلَ والجهلَ والإساءةَ كما وردَ في الآياتِ مِنْ سورةِ فُصِّلت، فالشُّورى أَساسُ الحُكمِ، والتَّناصُحُ ركنٌ أَساسيٌّ في الحياةِ لا غنَى عنْهُ كَما وضَّحَتْ ذلكَ الآياتُ مِنْ سورةِ الشُّورى.

إضاءة

في كلِّ آيــةٍ منْ آيــاتِ القرآنِ الكريمِ، نلمحُ لفتةً عجيبةً تُبرزُ خبرةً ودرايةً متناهيةً بحاجاتِ النَّفسِ البشريَّةِ ومتطلّباتِها الَّتي نُقيــم بهــا حياتَنا على أُســسٍ وركائزَ راســخةٍ، وقــدْ أَوْلى النَّــصُّ القرآنيُّ محــورَ القيمِ الإنســانيّةِ اهتمامًا بالغًا إقرارًا بدورِهــا العظيمِ فــي النّهضةِ والارتقاءِ.

(2.3) أفهمُ المقروءَ وأُحلّلُه

1 – اشتركَتِ الكلمتانِ المخطوطُ تحتَهما بالجذرِ اللُّغويِّ، وصيغتا على وزنيْنِ مختلفينِ ليُؤدِّيا معنَيَيْنِ مُختلفينِ، أبيّنُ ذلك. قالَ تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ وَجَنَّٰتٖ مِّنۡ أَعۡنَابٖ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشۡتَبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٖۗ﴾ (سورة الأنعام: 99).

2 – أُوَضِّحُ المقصودَ بالكلماتِ المخطوطِ تحتَها:

أ – ﴿إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ﴾ (سورة الحجرات: 13).

ب– ﴿وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ﴾ (سورة الأنعام: 99).

جـ – ﴿فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ﴾ (سورة فصّلت: 34).

3 – أُوضِّحُ المقصودَ بالتَّركيبينِ الملوَّنينِ في الآيَتيْنِ الآتيتيْنِ:

أ – ﴿إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ﴾ (سورة النّساء: 58).

ب– ﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ﴾ (سورة الشّورى: 43).

4 – بعدَ دراسةِ الآياتِ مِنْ سورةِ النِّساءِ، أوضِّحُ ما يأتي:

أ – تَضمَّنَتِ الآياتُ فكرتيْنِ رئيسيّتيْنِ، أُوضِّحُهُما.

ب– أداءُ الأماناتِ مرتبطٌ ذهنيًّا بما يخصُّ الجوانبَ المادّيَّةَ، أُبيِّنُ بعضَ الصُّورِ المَعنويَّةِ الّتي تندرجُ تحتَ هذا المفهومِ.

5 – أَتأَمَّلُ الرُّؤيةَ القرآنيّةَ المقصودَةَ بالعدْلِ وأوضّحُها مِنْ خلالِ دراسةِ قولِهِ تعالى: ﴿وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ﴾(سورة النّساء: 58) .

6 – بينَ مَفهومَيِ العدْلِ والإنصافِ خَلطٌ وتداخلٌ في الاستخدامِ اللُّغويِّ. بالاستعانةِ بالمصادرِ المُعجميَّةِ، هَلْ يُمكنُ اعتبارُهما مِنَ المترادفاتِ في اللُّغةِ؟

7 – مِنْ خلالِ دراسةِ الآيةِ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣﴾ (الحجرات: 13).

أ – أُبيِّنُ المقصودَ بالمُفردتيْنِ: (شعوبًا وقبائلَ).

ب– أستخلصُ ملامحَ التّكريمِ الّتي خصَّ اللَّهُ بها النَّاسَ في الآيةِ الكريمةِ.

جـ – أُوّضِّحُ علاقةَ السّببِ بالنّتيجةِ في الآيةِ.

8 – وظّفَتِ الآياتُ القرآنيَّةُ الكريمةُ كلًّا مِنْ أُسلوبَيِ التَّرغيبِ والتَّرهيبِ في بيانِ العاقبةِ والجزاءِ بصفتِهما وسيلَتيْنِ غيرَ مُباشرتيْنِ لتوجيهِ النَّاسِ إلى الالتزامِ بالمنهجِ الإلهيِّ القويمِ، أُبيّنُ الفنونَ البديعيّةَ الّتي أَظهرَت ذلك.

(3.3) أَتَذَوَّقُ المقروءَ

1 – التزمَتْ نهاياتُ الآياتِ منْ سورةِ الأنعامِ صيغًا محدّدةً موجَّهةً إلى فئاتٍ مخصوصةٍ: ﴿لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾﴾، ﴿لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾﴾، ﴿لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾﴾. أُفسِّرُ ترتيبَها على هذا النَّحوِ مُعتمدًا في إجابتي على ملامحِ الصُّورِ الإعجازيَّةِ في الآياتِ.

2 – مِنْ خلالِ فَهمي للمعنى اللّغويِّ لكلمةِ (فالق) الواردةِ في الآيتيْنِ الخامسةِ والتّسعينَ والسّادسةِ والتِّسعينَ، أُقارِنُ بينَ التَّوظيفِ الحقيقيِّ وَالمجازيِّ لكلمةِ (فالِقُ) في المَوضعيْنِ.

3 – في التَّعاملِ معَ المُسيءِ طرائقُ وأساليبُ شتّى، تتوزّعُ بينَ الصَّفْحِ والمُسامحةِ مِنْ جهةٍ والقَصاصِ والرَّدِّ بالمِثلِ مِـنْ جهـةٍ أُخرى. استِنادًا إلى الآياتِ مِنْ سورَتَيْ "فصلت" و "الشّورى":
أُوازِنُ بينَهما مُبيّنًا المَوقفَ الَّذي تَطلَّبَ اختيارَ الطَّريقةِ المناسبةِ للموقفِ.

4 – قدّمَتِ الآيةُ الكريمةُ (99) منْ سورةِ الأنعامِ مثالًا تصويريًّا لقدرةِ اللّهِ في خلقِ النَّباتِ:
أُبيِّنُ مظاهرَ الإعجازِ في خلقِ الحَبِّ والنَّخلِ والرُّمّانِ، بلغةٍ فنّيّةٍ إبداعيّةٍ.

5 – اتّكأتِ الآياتُ الكريمةُ على أُسلوبِ الاستفهامِ بصفتِهِ أُسلوبًا إنشائيًّا يَستدعي التّأثيرَ في السّامعِ، ويُحقِّقُ الفَهمَ المُرادَ في النَّصِّ.

أ – أُبيِّنُ المعنى البلاغيَّ المجازيَّ الَّذي خَرَجَ إليه أُسلوبُ الاسْتفهامِ في الآيتَيْنِ الكريمتيْنِ:
﴿ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّوْرَىٰةُ فِيهَا حُكْمُ ٱللَّهِ ﴾ (سورة المائدة: 43).
﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا﴾ (سورة فُصِّلَت: 33).

ب– أُبيِّنُ الأثرَ النَّفسيَّ والوظيفةَ الفنّيَّةَ الَّتي يحقِّقُها استخدامُ أُسلوبِ الاستفهامِ منْ وجهةِ نظري.

6 – بالعودةِ إلى الآيةِ الثّالثةَ عشرةَ مِنْ سورةِ الحجراتِ:

أ – أتبيّنُ الحكمةَ في اختيارِ النّسَبِ لا المالِ في جملةِ أسبابِ التَّفاخُرِ.

ب– إنَّ اللّهَ لا تخفى عليه خافيةٌ، أُحدِّدُ الموضعَ الدَّالَّ على هذا المعنى موضِّحًا علاقتَه بما احتَوَتْهُ الآيةُ مِنْ أفكارٍ.

7 – مِنْ خلالِ دراستي للنُّصوصِ القرآنيّةِ:

أ – أَستخرجُ أَمثلةً دالَّةً على الطِّباقِ.

ب– أُوضِّحُ الوظيفةَ الفنّيَّةَ الَّتي يُؤدّيها الطِّباقُ في تَأكيدِ المضمونِ وتوضيحِ المعنى.

8 – تعـرِضُ الآيـةُ الكريمةُ ﴿يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ﴾ (سـورةُ الأنعـام:95)، جدليَّةَ الحياةِ والموتِ بالتَّضادِّ. أُقارِنُ بينَهما منْ وجهةِ نظري.

التَّقريرُ البحثيُّ

أستعدُّ للكتابةِ

أتأمَّلُ الصُّورةَ، ثمَّ أتوقّعُ موضوعَ الدّرسِ.

إضاءة

التَّقريرُ البحثيُّ: مقالةٌ علميّةٌ تقومُ على عرضٍ منظَّمٍ لحقائقَ خاصّةٍ بموضوعٍ معيَّنٍ بشكلٍ مبسّطٍ؛ مِنْ أجلِ الوصولِ إلى نتائجَ وتوصياتٍ واقتراحاتٍ تتناسبُ وَ تلْكَ الحقائقَ.

(1.4) أبني محتوى كتابتي

- أُناقشُ زميلي/ زميلتي في خطواتِ كتابةِ التّقريرِ البحثيّ وَهِيَ:

1 – تحديدُ الهدفِ مِنَ التَّقريرِ.

2 – جمعُ المعلوماتِ والحقائقِ المُتعلِّقةِ بالموضوعِ منَ المصادرِ المتنوِّعةِ مثلِ: القرآنِ الكريمِ والتَّقاريرِ الدَّوريَّةِ والموسوعاتِ العلميّةِ والأدبيَّةِ والوثائقِ التَّاريخيَّةِ والمقالاتِ الصَّحفيَّةِ.

3 – كتابةُ التَّقريرِ في صورتِهِ النِّهائيَّةِ.

- أَقرأُ التَّقريرَ الآتيَ عَنْ قيمةِ التَّسامحِ، وَأُلاحظُ عناصرَ التَّقريرِ البحثيِّ المُوضَّحَةَ.

المقدّمةُ

تحتوي على:

- تعريفٍ مختصرٍ عنِ الموضوعِ.
- هدفِ التَّقريرِ.

يُشيرُ مفهومُ التّسامحِ إلى خلقٍ إنسانيٍّ رفيعٍ يتجلّى بقَبولِ الآخرِ واحترامِ ما يُبديهِ منْ آراءٍ وأفكارٍ وإنْ كانتْ مُخالفةً للآراءِ والمعتقداتِ الَّتي يتبنَّاها الإنسانُ، "ويُعرَّفُ التّسامحُ بأنّه التّساهلُ والجودُ والكرمُ والسُّهولةُ" (التّويجري، 2004: ص13)، وهوَ منْ أبرزِ مظاهرِ الإسلامِ؛ إذْ تَجدُهُ بينَ الأفرادِ والجماعاتِ في مختلفِ مظاهرِ الحياةِ الدّينيّةِ والاقتصاديّةِ والاجتماعيّةِ وغيرِها، يَهدفُ هذا التَّقريرُ إلى توضيحِ مظاهرِ التَّسامحِ في الإسلامِ، ومدى تطبيقِ هذِهِ القيمةِ الإنسانيّةِ في ديننا العظيمِ؛ لِما لَها منْ دورٍ كبيرٍ في بناءِ المجتمعاتِ البشريَّةِ.

تَتعــدّدُ مظاهــرُ التّســامحِ في الإســلامِ بينَ تســامحٍ فــي العباداتِ والمعاملاتِ، وتســامحٍ معَ المسلمِ وغيرِ المســلمِ، حيثُ يظهرُ التّسامحُ في العباداتِ بأنَّ الإنسانَ لا يُؤمَرُ إلّا بمقدارِ ما يُطيقُ، قالَ اللّهُ تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ﴾ (ســورة البقرة: 286)، وهذا أصلٌ منْ أُصولِ التّكليفِ في الإسلامِ يظهرُ فيهِ التّيسيرُ في أَداءِ العباداتِ.

يَحتاجُ الإنسانُ إلى التّســامحِ في تعاملِهِ معَ غيرِهِ، ودونَهُ يَقعُ الإنسانُ في مشقّةٍ كبيرةٍ. ومنْ صُورِ التّســامحِ في المُعاملاتِ في ديننا الإسلاميِّ السَّماحةُ في الفَهْمِ إِذْ إنَّ الإســلامَ دينُ يُسْــرٍ، فَلا يتجاوزُ المســلمُ الحدودَ ويَحتدُّ في التّعاملِ معَ غيرِ المسلمينَ. ومنْ صورِهِ أَيضًا العفوُ عنْ زلّاتِ الآخرينَ لِتستمرَّ العلاقاتُ الإنســانيَّةُ؛ فالخطــأُ مُتوقَّعٌ منْ جميعِ البشــرِ، قالَ تعالى: ﴿وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ﴾ (ســورة النّور: 22)، والعفوُ عنِ النّاسِ منْ صورِ التّســامحِ، ويُعَدُّ صاحبُهُ مِنَ المُحسنينَ لقولِهِ تعالى:

﴿وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ (سورة آل عمران: 134)، و قدْ أخبرَنــا النَّبيُّ ﷺ أنَّ مَنْ يعفو عنِ النَّاسِ ويكتمُ غضبَهُ لَــهُ ثوابٌ عظيمٌ، فقالَ ﷺ: «مَنْ كظمَ غيظًا، وهوَ قادرٌ على أنْ يُنْفِذَهُ، دعاه اللهُ تباركَ وتعالــى على رؤوسِ الخلائقِ حتّى يُخيّرَهُ مِنْ أيِّ الحورِ شــاءَ». (رواه التّرمذيُّ).

ومنْ مظاهرِ التّســامحِ في الإســلامِ التّســامحُ الدّينيُّ معَ غيرِ المسلمينَ فيشــملُ التّســامحُ في المجتمعِ الإســلاميِّ كلَّ أفرادِهِ حتّى غَيرَ المسلمينَ، فَأُصولُ الشَّرائعِ السَّــماويّةِ كلِّها منْ عندِ اللهِ (السّباعي: 2018)، فإنَّ دياناتِهم ومعابدَهم وشــعائرَهم وحُقوقَهمْ لها أَحكامٌ في ديننا بما يَحفظُ لَهُم كرامتَهم، فلا يَنقُصُ منْ حقوقِهم شيءٌ. ومِنْ أمثلةِ تسامحِ الإسلامِ معَ غيرِ المسلمينَ أمرُ اللهِ تعالى أنْ نُخاطِبَ غيرَ المسلمِ بأحســنِ الكلامِ، قالَ تعالى: ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا﴾ (سورة البقرة: 83).

العَرضُ

يحتوي على:

- المعلومــاتِ المتعلِّقــةِ بموضــوعِ التّقريــرِ مرتّبةً حســبَ أَهَمِّيَّتِهــا لبنــاءِ الهــدفِ المحــدَّدِ مِــنَ التَّقريرِ، فَهوَ الجزءُ الأَهَمُّ الَّذي يتوقَّــفُ عليهِ نجاحُ التَّقريرِ.

الخاتمةُ

تحتوي على:

- تلخيـصٍ مختصـرٍ للموضوعِ.
- النَّتائجِ والتَّوصياتِ.

إنَّ للتّسـامحِ آثـارًا عظيمـةً فـي الفـردِ والمجتمـعِ؛ لأَنَّـهُ يَدخُـلُ فـي كلِّ المجـالاتِ والمعامـلاتِ، وتتجلّـى أَهميّـةُ التّسامـحِ بمـا يبثُّـهُ فـي النُّفوسِ مـنْ حُـبٍّ للآخـرِ، فالتَّسـامحُ يُحقّـقُ التّواصـلَ الفاعـلَ بيـنَ بنـي البشـرِ، فمتـى كانَ الأفـرادُ مُتسـامحينَ ظَهَـرَ المجتمـعُ قويًّـا ومزدهِـرًا، خاليًـا مـنَ الأَحقـادِ والضَّغائِـنِ، الَّتـي تُولِّدُ المشـكلاتِ، ويزدادُ بِـهِ التَّقاربُ بينَ شـرائحِ المجتمـعِ المختلفةِ ممّـا يؤدّي إلى بنـاءِ الحضاراتِ والمجتمعاتِ الإنسـانيّةِ، فالحضـاراتُ العظيمـةُ كانَـتْ تتّخذُ مِـنَ "**التَّسـامُحُ للجميـعِ**" شـعارًا، وكذلكَ كانَـتِ الحضـارةُ الإسـلاميّةُ في أَوجِ ازدهارِهـا تتّسـعُ لديانـاتٍ وثقافـاتٍ متباينـةٍ (الحسـنُ بـنُ طـلال:2015).

أناقشُ زميلي/ زميلتي في السِّماتِ الَّتي يجبُ أنْ تتوفّرَ في التّقريرِ البحثيّ، وهي:

1 – البعدُ عنِ التَّكرارِ.

2 – الإيجازُ والوضوحُ في التّعبيرِ.

3 – توثيقُ الاقتباساتِ والمراجعِ والمصادرِ.

4 – استخدامُ علاماتِ التَّرقيمِ في مَواضِعِها الصَّحيحةِ.

5 – الاهتمامُ بالمعلوماتِ والحقائقِ ومدى مطابقتِها للواقعِ (الأَمانةُ العلميّةُ).

أَستزيدُ

أ – **توثيقُ الاقتباساتِ**

يكونُ بعدَ الاقتباسِ مباشرةً.

- الاقتباسُ المباشرُ: هُوَ النَّقلُ الحرفيُّ مِنَ المصدرِ دونَ أَيِّ تغييرٍ، ويكونُ بينَ عَلامَتَيْ تنصيصٍ، ويُوثَّقُ منْ خلالِ ذكرِ (العائلةِ، العامِ: رقمِ الصَّفحةِ).
- الاقتباسُ غيرُ المباشرِ: هُوَ نَقلُ المعلومةِ بِتَصرُّفٍ ؛ أَيْ أَنَّ الباحثَ يغيِّرُ أَوْ يُعدِّلُ في صياغةِ النَّصِّ في أَثناءِ اقتباسِهِ، ويُوثَّقُ مِنْ خلالِ ذكرِ (العائلةِ، العامِ).

ب – **توثيقُ المراجعِ والمصادرِ يكونُ في نهايةِ التَّقريرِ البحثيِّ**

العائلة، الاسم الأوّل. التاريخ. اسم الكتاب طبعة الكتاب، المدينة، دارالنَّشر.

زايد، فهد خليل.(2011). المستوى الكتابيُّ، ط1، عمّان: دارالصَّفوة للنَّشر والتّوزيع.

(2.4) أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا

أَكَّـدَتِ المبـادئُ الإسـلاميّةُ الكرامـةَ الإنسـانيَّةَ، ؛ إِذِ اعتبـرَتِ الإنسـانَ خليفـةَ اللَّـهِ عـزَّ وجـلَّ فـي الأرضِ، يقـولُ اللّـهُ تعالـى: ﴿ ۞ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ (سـورة الإسـراء: 70).

• أَكتـبُ تقريـرًا بحثيًّـا عـنْ كرامـةِ الإنسـانِ فـي الإسـلامِ ، فـي نحـوِ (500–700) كلمـةٍ، مراعيًـا عناصـرَ التَّقريـرِ وخَصائصَـهُ وهِـيَ:

– البعدُ عنِ التّكرارِ.

– الإيجازُ والوضوحُ في التّعبيرِ.

– توثيقُ الاقتباساتِ والمراجعِ والمصادرِ.

– استخدامُ علاماتِ التَّرقيمِ في مَواضِعِها الصَّحيحةِ.

– الاهتمامُ بالمعلوماتِ والحقائقِ ومدى مطابقتِها للواقعِ (الأمانةُ العلميّةُ).

(1) أُسلوبُ الطَّلَبِ وَجوابُهُ المَجْزومُ

أستعدُّ

أتأمَّلُ الجملةَ؛ لِتُساعدَني في تعرّفِ موضوعِ الدّرسِ.

(1.5) أستنتجُ

أُسلوبُ الطَّلَبِ وَجوابُهُ المَجْزومُ

أَقرأُ الأَمثلةَ الآتيةَ قراءةً واعيةً:

1 – اعتنِ بالثَّروةِ الشَّجريّةِ تحصلْ على هواءٍ نقيٍّ.

2 – قالَ ﷺ: "أَخْلِصْ دينَك يَكْفِكَ العملُ القليلُ" (رواه الحاكم).

3 – زُرْ عجلونَ تنعمْ بالرّاحةِ والجمالِ.

4 – تَعرَّفِ الإنجازاتِ السِّياسيَّةَ في عهدِ الملكِ عبداللَّهِ الثَّاني ابنِ الحسينِ تَفتخرْ بها.

5 – قالَ الشَّاعرُ:

أيُّهذا الشَّاكي وما بِكَ داءٌ ... كُنْ جَميلًا تَرَ الوجودَ جَميلَا

(إيليّا أبو ماضي، شاعرٌ لبنانيٌّ)

6 – اتَّصِفْ بالعدلِ والمساواةِ تُرضِ اللّهَ سبحانَهُ وتَعالى.

أتأمَّلُ الكلماتِ الملوَّنةَ في الأَمثلةِ السّابقةِ:

أ – ما العلاقةُ بينَ (اعتنِ، تحصلْ)؟

ب – ما نوعُ الفعلِ الملوَّنِ بالأَخضَرِ؟

جـ – ما نوعُ الفعلِ الملوَّنِ بالأحمرِ؟ وما حكمُهُ الإعرابيُّ؟

أجِدُ أنَّ جميعَ الأمثلةِ تُشكّلُ نمطًا تعبيريًّا خاصًّا يَجري على أسلوبٍ واحدٍ، فَهُوَ يبدأُ بِطَلَبٍ: اعتنِ، أَخْلِصْ، زُرْ، ... ، وَهذا الطَّلَبُ: أَفعالُ أَمرٍ، وكلُّ طلبٍ منْ هذهِ الطَّلباتِ لَهُ جوابٌ: تحصلْ، يَكْفِكَ، تنعمْ ... وهذا الجوابُ فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بإحدى علاماتِ الجزمِ: (السّكونِ: تحصلْ، تنعمْ، تَفتَخِرْ أوْ بحذفِ حرفِ العلّةِ: يكفِكَ، تَرَ، تُرضِ).

أُجرِّبُ ذلكَ على الأَمثلةِ كُلِّها شَفويًّا:

اعتنِ	تحصلْ	تعرّفْ	.....
أَخلِصْ	يَكْفِكَ	كُنْ	.....
زُرْ	تنعمْ	اتَّصِفْ	.....

أُلاحِظُ أنّ جميعَ الأفعالِ المُضارعةِ مجزومةٌ في جوابِ الطَّلبِ (اعتنِ، أَخْلِصْ .....) وأنَّها لمْ تُسبَقْ بأَداةِ شرطٍ جازمةٍ (إنْ، مَنْ، ما .....) فما سببُ هذا الجزمِ؟

أُدركُ أنَّ كلَّ جُمْلةٍ تتضمّنُ شرطًا مُقدَّرًا محذوفًا، وأَنَّ جملةَ الجوابِ في حقيقةِ الأمرِ جملةٌ شرطيَّةٌ حُذِفَ منْها فعلُ الشَّرطِ وأَداتُهُ، على هذا النَّحوِ:

اعتنِ ..... فَإِنْ تعتنِ ..... تحصلْ.

أخلِصْ ..... فَإِنْ تُخلِصْ ..... يَكْفِكَ العملُ القليلُ.

زُرْ ..... فَإِنْ تَزُرْ عجلونَ ..... تنعمْ بالرّاحةِ والجمالِ.

أتذكّرُ

يُبنى فعلُ الأمرِ على السُّكونِ إذا كانَ صحيحَ الآخرِ ولم يُسنَدْ إليهِ ضميرٌ، أوْ أُسنِدَ إلى نونِ النِّسوةِ. أوْ على الفتحِ إذا اتّصلتْ بِهِ نونُ التَّوكيدِ، أوْ على حذفِ حرفِ العلّةِ إذا كانَ مُعتلَّ الآخرِ ولم يُسنَدْ إليهِ ضميرٌ، أوْ على حذفِ نونِ الإعرابِ إذا أُسنِدَ إلى ألفِ الاثنينِ، أَوْ واوِ الجماعةِ، أوْ ياءِ المُخاطَبةِ.

وعلاماتُ جَزْمِ الفعلِ المضارعِ هي: السُّكونُ علامةُ الجزمِ الأصليّةُ، إنْ كانَ صَحيحَ الآخرِ، أوْ حذفُ حرفِ العلّةِ إنْ كانَ مُعتلَّ الآخرِ، أَوْ حذفُ نونِ الإعرابِ إنْ كانَ أحدَ الأفعالِ الخمسةِ.

أستنتجُ

أسلوبُ الطَّلَبِ وَجوابُهُ المَجْزومُ: نبدأُ بفعلٍ طَلَبيٍّ (فعل .....)، ثُمَّ نجزمُ الفعلَ ..... في جوابِ الطَّلبِ.

(2.5) أوَظِّفُ

1 – أُحلِّلُ أسلوبَ الطَّلَبِ إلى أركانِهِ الأساسيّةِ:

أ – قالَ تعالى: ﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾ (سورة البقرة: 152) .

ب – تسامحوا يُؤلِّفِ اللّهُ بينَكُمْ.

جـ – شاركي في الانتخاباتِ الطُّلّابيّةِ تُساهمي في الحياةِ النِّيابيَّةِ مستقبلًا.

2 – أُعيِّنُ الأفعالَ المجزومةَ في جوابِ الطَّلبِ في ما يلي، وَأُبيِّنُ علامةَ جزمِها:

أ – الطّالبُ لِزَميلَيْهِ: زورا محافظةَ إربدَ تَجدا جمالَ الطَّبيعةِ وكرمَ أَهلِها.

ب – صَلُّوا في المسجدِ الأَقصى المُبارَكِ تجدوا مُتعةَ الخُشوعِ فيهِ.

جـ – الأبُ مخاطبًا أبناءَهُ: ابتعدوا عنِ الشَّائعاتِ على بعضِ مواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ تعيشوا بسلام.

د – اجتهدْ ترَ نتائجَ العملِ الجادِّ.

هـ – تَكَلَّمْ تُعْرَفْ؛ فإنَّ المرءَ مخبوءٌ تحتَ لسانِهِ.

3 – أُبيِّنُ سببَ جزمِ الفعلِ المضارعِ في هذيْنِ المثاليْنِ:

أ – مَنْ يعملْ في سبيلِ الوطنِ يُحقِّقْ أحلامَه.

ب – اتّقِ اللّهَ يَرْزُقْكَ مِنْ حيثُ لا تحتسِبُ.

4 – أُعرِبُ ما تحتَهُ خطٌّ إعرابًا تامًّا:

أ – قفا نبكِ مِنْ ذكرى حبيبٍ ومنزلِ بسقطِ اللّوى بَيْنَ الدَّخولِ فَحَوْمَلِ

(امرؤ القيس، شاعرٌ جاهليٌّ)

ب – مِنْ وصيَّةِ ذي الإصبعِ العدوانيِّ لابنِهِ:

"أَلِنْ جانبَكَ لِقَوْمِكَ يُحبّوك، وتواضعْ لَهُمْ يَرفعوك، وابْسطْ لَهُمْ وَجْهَكَ يُطيعوك ...."

(ذو الإصبعِ العدوانيّ، العصر الجاهليّ)

جـ – احترمْ وَطَنَكَ الأردنَّ تُجسِّدْ معنى الانتماءِ في أبهى صُوَرِهِ.

د – اشْتدّي أزمة تَنفرجي قد آذنَ لَيْلُكِ بِالبَلَجِ

(ابن النّحويّ، شاعرٌ أندلسيٌّ)

نموذجٌ إعرابيٌّ

أخلِصي بالعملِ تشعري بالسَّعادةِ.

أَخلِصي: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذفِ النّونِ؛ لاتصاله بياء المخاطبةِ. ياءُ المخاطَبةِ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رَفعِ فاعلٍ.

تشعري: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ؛ لأنَّهُ جوابُ الطّلبِ، وعلامةُ جزمِهِ حذف النُّونِ؛ لأنّهُ منَ الأفعالِ الخمسةِ، والياء ياءُ المخاطبةِ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ.

(2) التّشبيهُ المفردُ

أستعدُّ

أَتأمَّلُ الصُورةَ؛ وأربطُ بينَ وجهِ الفتاةِ والقمرِ.

(3.5) أستنتجُ

أ – التّشبيهُ المفردُ

أَقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ قراءةً واعيةً:

1 – يقفُ المعلّمونَ والمعلّماتُ كالبنيانِ المرصوصِ في مواجهةِ الجهلِ.

2 – قالَ ﷺ: "الصّلاةُ نورٌ". (رواه مُسلمٌ)

3 – رُبَّ ليْلٍ كأنَّهُ الصُّبحُ في الحُســـ ـــنِ وإنْ كانَ أسْوَدَ الطّيْلَسانِ

(أبو العلاءِ المَعّريّ، شاعرٌ عباسيّ)

4 – قالَ مُخاطبًا نفسَهُ: أَنتِ ريحٌ ونسيمٌ، أَنْتِ مَوْجٌ، أَنْتِ بحرٌ. (ميخائيل نُعيمةَ، أديبٌ لبنانيٌّ)

5 – أخلاقُ الصّالحينَ كالنَّسيمِ في الرِّقّةِ.

6 – العدلُ والمساواةُ ميزانٌ بينَ النّاسِ.

في المِثالِ الأوّلِ: أَجِدُ علاقةَ تشابهٍ بينَ (المعلّمينَ والمعلّمات) فَهُوَ (المشبَّه)، وَالبنيانِ المرصوصِ (المشبَّه بِهِ) لاشتراكِهما في التَّماسُكِ، وأَداةُ التَّشبيهِ الَّتي تجمعُ بينَ طَرَفَي التَّشبيهِ (المشبّهِ والمشبَّهِ بِهِ) هِيَ (الكافُ).

في المثالِ الثّاني: المشبَّهُ: .....، وَالمشبَّهُ بِهِ: نور، الأَداةُ: .....، ووجهُ الشَّبهِ: محذوف.

أَمّا في المثالِ الثّالثِ، فأجدُ المشبَّهَ هوَ (الضَّميرُ الهاءُ العائِدُ على اللّيل)، والمشبَّهُ بِهِ هُوَ.... ...، وأَداةَ التَّشبيهِ: كأنَّ، وَوَجهَ الشَّبهِ هُوَ: .....

وفي المثالِ الرَّابعِ: المشبَّهُ هوَ: .....، والمشبَّهُ بِهِ هوَ: (الرّيحُ والنَّسيمُ والموجُ والبحرُ)، وَأُلاحِظُ في الجملةِ طَرَفَي التّشبيهِ فقطْ، ولا يوجدُ فيها أَداةُ تَشبيهٍ أوْ وجهُ شبهٍ.

وفي المثالِ الخامسِ: أَجِدُ علاقةَ تشابهٍ بينَ أَخلاقِ الصّالحينَ (المشبَّه)، والنَّسيم (المشبَّه بِهِ)، وأَداةُ التّشبيهِ الَّتي تجمعُ بينَ طَرَفَي التَّشبيهِ هِيَ (الكاف) والقاسمَ المُشترَكَ بينَ طَرَفَي التَّشبيهِ (المشبّهِ والمشبَّهِ بِهِ)، وجهَ الشَّبهِ: الرِّقَّةَ.

أَمّا في المثالِ السَّادسِ، فَالمشبَّهُ هوَ: .....، والمشبَّهُ بِهِ هُوَ: .....، والأداةُ ووجهُ الشَّبهِ: محذوفانِ.

أستنتجُ

- "التّشبيهُ" مصدرُ "شَبَّهَ" أَيْ ماثَلَ بينَ أَمرينِ، وهوَ بيانُ أَنَّ شيئًا أَوْ أَشياءَ شاركَتْ غيرَها في صِفةٍ أَوْ صِفاتٍ بأَداةٍ هِيَ الكافُ أَوْ كأَنَّ أَوْ نَحوُهما ملفوظةً أَوْ مَلحوظةً.
- "أركانُ التّشبيه" أربعةٌ هيَ: المشبَّهُ و.....، ويُسمَّيانِ طرفي التَّشبيهِ، وأَداةُ ..... وَوَجهُ الشَّبهِ الّذي يجبُ أَنْ يكونَ أقوى وأَظهرَ في المشبَّهِ بِهِ منْهُ في المشبَّهِ، وَهُوَ الصِّفةُ الَّتي تجمعُ بينَ المشبَّهِ وَ..... .

ب – أنواعُ التَّشبيهِ المفردِ (المرسلُ المُفصَّلُ، وَالمرسلُ المُجمَلُ)

1 – زُرْنا حديقةً كأنّها الفردوسُ في الجمالِ والبهاءِ.

2 – قالَ تعالى: ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ﴾ (سورة الرّحمن: 24)

3 – المُعلِّمةُ كالنَّخلةِ.

4 – إنَّ الرَّسولَ لنورٌ يُستضاءُ بهِ مُهنّدٌ منْ سيوفِ اللّهِ مَسْلولُ

(كعبُ بنُ زهيرٍ، شاعرٌ مخضرمٌ)

5 – القلوبُ الَّتي تحقدُ على النّاسِ كاللَّيلِ في سوادِها.

6 – الأمُّ مدرسةٌ إذا أَعددْتَهَا أَعددْتَ شعبًا طَيّبَ الأعراقِ

(حافظ إبراهيم، شاعرٌ مصريٌّ)

7 – هُمُ البحورُ عطاءً.

8 – قالَ تَعالى: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ (سورةُ النّورِ: 35)

9 – كلامُه عَسَلٌ في الحلاوةِ.

في المثالِ الأوّلِ: المشبّهُ: الضَّميرُ في كأنّها العائدُ على الحديقةِ، المشبَّهُ بِهِ: الفردوس، أَداةُ التَّشبيهِ: .....، وكلُّ تشبيهٍ تُذكَرُ فيهِ الأداةُ يُسمّى " مُرْسلًا"، وجهُ الشَّبهِ: الجمالُ والبهاءُ، وكلُّ تشبيهٍ يُذْكَرُ فيهِ وجهُ الشَّبهِ يُسمّى " مُفصَّلًا".

أُلاحظُ أَنَّ نوعَ التَّشبيهِ في هذا المثالِ بالنَّظرِ إلى الأداةِ ووجهِ الشَّبهِ (مُرسلٌ مُفَصَّلٌ).

المثالُ الثّاني: المشبّهُ: ..... المشبَّهُ بِهِ: .....، الأداةُ: الكافُ (نوعُهُ: مُرْسَلٌ)، وجهُ الشَّبهِ: محذوفٌ (نوعُهُ: مُجمل)، نوعُ التَّشبيهِ (مُرْسَلٌ مُجْمَل) .

المثالُ الثّالثُ: المشبّهُ: .....، المشبَّهُ بِهِ: النَّخلة، الأداةُ: الكافُ، وجهُ الشَّبهِ: محذوفٌ، نوعُ التَّشبيهِ (مُرْسَلٌ مُجملٌ).

المثالُ الرَّابعُ: المشبّهُ: الرَّسولُ، المشبّهُ به: نورٌ، مهنّد، الأداةُ: محذوفة (نوعُهُ: مُؤَكَّدٌ)، وجهُ الشَّبهِ: محذوفٌ (نوعُهُ: مُجمَلٌ)، نوعُ التَّشبيهِ: (مؤكّدٌ مُجمَلٌ وَيُسمَّى البليغَ).

المثالُ الخامسُ: المشبّهُ: .....، المشبّهُ بهِ: .....، الأداةُ: الكافُ (نوعُهُ: مُرْسَلٌ)، وجهُ الشَّبهِ: السَّوادُ (نوعُهُ: مُفصَّل)، نوعُ التَّشبيهِ: (مُرسلٌ مُفَصَّلٌ).

المثالُ السَّادسُ: المشبّهُ: الأمُّ، المشبّهُ بِهِ: مدرسةٌ، الأداةُ: محذوفةٌ (نوعُهُ: مؤكَّد)، وجهُ الشَّبهِ: محذوفٌ (مُجمل)، وَنوعُ التَّشبيهِ: (مُؤكّدٌ مجملٌ)، (ويُسمّى البليغ).

المثالُ السَّابعُ: المشبّهُ: هم، المشبَّهُ بِهِ: .....، الأَداةُ: محذوفةٌ (نوعُهُ مُؤكَّد)، وجهُ الشَّبهِ: العطاءُ (نوعُهُ مُفصَّلٌ)، نوعُ التّشبيهِ (مُؤكَّدٌ مُفصَّلٌ).

المثالُ الثَّامنُ: المشبّهُ: نورُهُ المشبَّهُ بِهِ: مشكاةُ، الأداةُ .....، وجهُ الشَّبهِ: محذوفٌ، نوعُ التَّشبيهِ (مُرسلٌ مُجملٌ).

المثالُ التّاسعُ: المشبَّهُ: .....، المشبَّهُ بِهِ: عَسلٌ، الأداةُ: محذوفةٌ، وجهُ الشَّبهِ: الحلاوةُ، نوعُ التَّشبيهِ المفردِ: ..... .

أتذكّرُ

مِنْ أَنواعِ التَّشبيهِ المفردِ: المؤكَّدُ المُفصَّلُ، وهوَ ما حُذِفَتْ منهُ الأَداةُ، وذُكِرَ فيهِ وجهُ الشَّبَهِ، نحوَ: هُمْ بُحورٌ عطاءً، والمُؤكَّدُ المُجملُ (البليغُ) وهوَ ما حُذِفَتْ فيهِ الأَداةُ وَحُذِفَ فيهِ وجهُ الشَّبَهِ، نحوَ: الأُمُّ مدرسةٌ.

أستنتجُ

الأداةُ ووجهُ الشّبهِ ركنانِ غيرُ أَساسيَّيْنِ في التشّبيه، يجوزُ حذفُ أحدِهما أوْ حذفُهما معًا، وهما اللّذانِ يُحدِّدانِ نوعَ التشّبيهِ المفردِ.

يأتي التَّشبيهُ المفردُ على أَحدِ الأنواعِ الآتيةِ:

المُرْسَلُ المفصّلُ: ما ذُكرتْ فيه الأداةُ، وذُكرَ فيهِ وجهُ ..... .

المُرْسَلُ المُجْمَلُ: ما ذُكرَتْ فيهِ الأداةُ، وحُذف فيهِ ..... .

المُؤكّدُ المُفصَّلُ: ما حُذِفَتْ فيهِ ....., وذُكِرَ فيهِ وجهُ الشّبهِ.

المُؤكّدُ المُجْمَلُ: ما حُذِفَتْ فيهِ .....، وحُذِفَ فيهِ وجهُ الشَّبهِ، وَيُسمّى (التَّشبيهَ البليغَ).

(4.5) أوَظِّفُ

1 – أُبيِّنُ أركانَ التَّشبيهِ في ما يأتي:

أ – قالَ تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾.

(سورة إبراهيم: 24)

ب – عندَما تفرغُ أكياسُ الطّحينِ

يُصبحُ البدرُ رغيفًا في عيوني

(محمود درويش، شاعرٌ فلسطينيٌّ)

جـ – إنَّ هَذا الشّعْرَ في الشِّعرِ مَلَكْ سارَ فَهوَ الشّمسُ والدُّنيا فَلَك

(المُتنبّي، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

د – جاءَ في الحديثِ: "المؤمنُ كالنَّخلةِ لا تأكلُ إلَّا طَيِّبًا، ولا تُطعِمُ إلَّا طَيِّبًا".

هـ – قالَ المنفلوطيُّ: "ينفجرُ منْ صُدوعِ الصَّخرةِ ماءٌ زلالٌ، رقراقٌ، كأَنَّهُ ذوبُ البِلّورِ في شفوفِهِ ولمعانِهِ".

(المنفلوطيُّ،أديبٌ مصريٌّ)

و – كالملكةِ تستوي يافا على شَطِّها، وفي البعيدِ تدورُ حولَها الحدائقُ والأَشجارُ.

(ميّ زيادة، أديبةٌ لبنانيَّةٌ)

ز – لاعبةُ منتخبِنا الوطنيِّ الأردنيِّ لكرةِ القدمِ كالبرقِ في سُرعتِها.

2 – أكملُ الفراغَ في ما يأتي ليكونَ مُشبَّهًا بِهِ في تشبيهٍ مفردٍ:

أ – الأردنيّونَ ..... عطاءً.

ب – القوّاتُ المُسلَّحةُ الأُردنيّةُ ..... في الشّجاعةِ.

جـ – العدلُ والمساواةُ والتّسامحُ وكرامةُ الإنسانِ ..... في العُلُوِّ.

د – عُمَرُ ..... في الشُّموخِ.

3 – أُبيِّنُ نوعَ كلِّ تشبيهٍ في ما يأتي:

أ – قالَ تعالى: ﴿فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾ (سورة الحاقّة: 7)

ب – وما طَبَرِيَّةٌ إلّا هَدِيٌّ تَرَفَّعُ عنْ أَكفِّ اللّامِسينا

(ابن السّاعاتيّ، شاعرٌ أيُّوبيٌّ)

جـ – وَالنَّفسُ كالطِّفلِ إنْ تُهملْهُ شَبَّ على حُبِّ الرَّضاعِ وإنْ تفطمْهُ ينفطمِ

(البوصيريُّ، شاعرٌ أيُّوبيٌّ ومملوكيٌّ)

د – والعُمرُ كاللّيلِ نُحْييهِ مغالطةً يُشكى مِنَ الطّولِ أو يُشكى من القِصرِ

(محمد مهدي الجواهريّ، شاعرٌ عراقيٌّ)

4 – أَتذوّقُ الأدبَ النّسويَّ، وأَذكرُ نَوْعَ التَّشبيهِ:

أ – "في ظهيرةٍ شديدةِ الحرارةِ مُتَّقدةٍ كهذِهِ، تطفو في ذاكرتي مِثلَ طحلبٍ فوقَ سطحِ مُسْتنقعٍ تعبيراتٌ يُردِّدها زوجي..". (سميحة خريس، أديبةٌ أردنيّةٌ)

ب – وتنامُ الحياةُ، ويبقى الزَّمانُ

ساهرًا لا ينامُ
مثلَ صوتِك ملء الدُّجى الوسنان
(نازك الملائكة، شاعرةٌ عراقيّةٌ)

5 – أُبيِّنُ نوعَ التَّشبيهِ في قولِ الشُّعراءِ:

أ – يا غَرامًا كانَ مِنّي في دَمي قَدَرًا كالموتِ أوْ في طَعْمِهِ
(إبراهيم ناجي، شاعرٌ مصريٌّ)

ب – أنتِ كالزَّهرةِ الجميلةِ في الغا بِ ولكن ما بين شَوْكٍ ودود
(أبو القاسم الشّابيّ، شاعرٌ تونسيٌّ)

جـ – ربيبُ مُلْكٍ كأَنَّ اللّهَ أنْشأَهُ مِسْكًا وقدّر إنشاء الورى طينا
(ابن زيدون، شاعرٌ أَندلسيٌّ)

6 – أَصِفُ بإيجازٍ جَوْلةً في الباديةِ الأردنيّةِ، وأُضمِّنُ هذا الوصفَ نَوعيْنِ منَ التَّشبيهِ المفردِ.

7 – أُبيِّنُ نوعَ التَّشبيهِ في هذِهِ الأمثلةِ:

أ – العقبةُ كالعروسِ في جمالِها.

ب – القدسُ عروسٌ.

جـ – دمشقُ كالعروسِ.

د – الجزائرُ عروسٌ في جمالِها.

8 – أ – أُحوِّلُ التّشبيهَ في هذا النَّصِّ إلى نوعيْنِ آخريْنِ منْ أنواعِ التّشبيهِ المفردِ.

"ومرّتِ الأيّامُ، وتكرَّرتْ زياراتي للضَّيْعَةِ، والشّيخُ عَسَّافٌ ينحدرُ مِنْ سَيِّئٍ إلى أَسوأَ حتّى صارَ كالهيكلِ".
(محمود تيمور، كاتبٌ مصريٌّ)

ب – أُحوِّلُ التَّشبيهَ البليغَ في هاتيْنِ الجملتيْنِ إلى نوعيْنِ آخريْنِ منْ أَنواعِ التَّشبيهِ المفردِ:

- المسجدُ الأَقصى المبارَكُ نورٌ.
- الآثارُ الأردنيّةُ كنزٌ.

جـ – أُبيِّنُ نوعَ التَّشبيهِ ممّا جاءَ في "المقامة البغداديّة":

"يذوبُ كالصَّمغِ قبلَ المضغِ، ليأكلَهُ أَبو زيدٍ هَنيًّا". (بديعُ الزَّمانِ الهمذانيّ، كاتبٌ عبّاسيٌّ)

د – أُعَلِّلُ: نوعُ التَّشبيهِ (مُرْسَلٌ مُجْمَلٌ) في قولِهِ تعالى:

﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾﴾. (سورة المدّثر: 50، 51)

حَصادُ الوَحْدَةِ

أُدَوِّنُ ما تَعَلَّمْتُهُ مِنْ مَعارفَ وَمهاراتٍ وخِبراتٍ وقِيَمٍ اكتَسَبْتُها في كلٍّ ممّا يأتي:

عباراتٌ أدبيّةٌ أعجبتْني

.....

.....

.....

معلوماتٌ جديدةٌ

.....

.....

.....

مهاراتٌ تمكّنْتُ منها

.....

.....

.....

قيمٌ ودروسٌ مُستفادةٌ

.....

.....

.....

تَساؤُلاتٌ تَدورُ في ذِهْني

.....

.....

.....

في حبِّ الوطنِ

عمَّانُ في القلبِ ، أنتِ الجَمْرُ والجَاهُ ببـالـي عُودِيَ مُـرّي مِثْلَمـا الآهُ

لــو تَعــرفيـنَ وهَـلْ إلّاكِ عَارفــةٌ هُمومَ قلبي بِمَنْ بَرُّوا وما بَاهوا

(سعيد عقل/ شاعرٌ لبنانيٌّ)

2

كِفاياتُ الوَحْدَةِ الثّانيةِ

(1) مَهارَةُ الاسْتِماعِ:

(1.1) التَّذكُّرُ السّمعيّ: استرجاعُ معلوماتٍ تفصيليّةٍ عنْ شخصيّاتٍ وأَماكِنَ، وذكرُ تفصيلاتٍ حولَ أَحداثٍ ورَدَتْ في النَّصِّ.

(2.1) فَهمُ المسموعِ وتحليلُهُ: استنتاجُ المعاني الضِّمنيَّةِ في النَّصِّ، واستنتاجُ أَثرِ القيمِ الإنسانيَّةِ مِنَ النَّصِّ.

(3.1) تذوُّقُ المسموعِ ونقدُهُ: تَحديدُ موقفِهِ منَ الأفكارِ الواردةِ في النَّصِّ، وتَحديدُ مواطنِ الجمالِ في ما استمعَ إليهِ.

(2) مَهارَةُ التَّحَدُّث:

(1 .2) مزايا المُتحدِّثِ: توظيفُ خبراتِهِ وتجاربِهِ الشَّخصيّةِ في مناقشتِهِ للآخرينَ.

(2 .2) بناءُ محتوى التَّحدُّثِ: التَّحدُّثُ بِمَوْضوعيَّةٍ مُتَحَرِّيًا الصِّدْقَ وَالْمَعْلوماتِ الصَّحيحَةَ في حِوارٍ زملائِهِ.

(3 .2) التَّحدُّثُ في سياقاتٍ حيويَّةٍ: وصفُ أجملِ مكانٍ أحبَّهُ بكلماتٍ وجملٍ ملائمةٍ ضمنَ زمنٍ محدَّدٍ؛ (آثار، بحر، مدينة ألعاب،...).

(3) مَهارَةُ القِراءةِ:

(1.3) قِراءةُ الكلماتِ والجُملِ وَتَمَثُّلُ المعنى: توظيفُ الإشاراتِ والإيماءاتِ المناسبةِ للمواقفِ الّتي يعبّر عنها النَّصُّ.

(2.3) فَهْمُ المقروءِ وتحليلُهُ: اسـتنتاجُ معاني الكلماتِ، وتحليلُ محتوى النَّصِّ، واستكشافُ بعضِ الصُّورِ الفنِّيَّةِ وتحليلُها، وربطُ بعضِ الصُّورِ الفنِّيَّةِ بالسِّياقاتِ التّاريخيّةِ والاجتماعيَّةِ والثَّقافيَّةِ للنَّصِّ.

(3.3) تَذوُّقُ المقروءِ ونقدُهُ: موازنةُ بعضِ الأبياتِ والعباراتِ الّتي درسَـها بأخرى لم يدرسْـها وتشـتركُ معَها في الموضوعِ تختلفُ في البناءِ اللُّغويِّ وفنِّيَّاتِ التّشكيلِ، وإبداءُ الرّأيِ في نصّينِ شعريّينِ درسَ أحدَهما مُتَّفِقَيْنِ من حيثُ الفكرةُ والأسلوبُ.

(4) مَهارَةُ الكتابةِ:

(2.4) تَنْظيمُ مُحْتَوى الكتابةِ: التّنويعُ بينَ مصادرِ البحثِ لكتابةِ مقالٍ تحليليٍّ عنْ موضوعٍ قَرَأَ عنهُ، مسـجّلًا أهمَّ الأفكارِ والاقتباسـاتِ المتّصلةِ بها.

(3.4) تَوظيفُ أشكالٍ كتابيّةٍ مختلفةٍ: كتابةُ مقالٍ تحليليٍّ عن موضوعٍ أو قَضيَّةٍ مُهمَّةٍ قرأَ عنها.

(5) البِناءُ اللُّغويُّ:

(1.5) استنتاجُ مفاهيمَ نَحْويّةٍ أَساسيّةٍ: استنتاجُ الفاعلِ وصورِهِ وعلاماتِهِ الإعرابيَّةِ، وتمييزُ الفاعلِ منَ المرفوعاتِ وضَبطُهُ في التَّحدُّثِ والكتابةِ.

(2.5) توظيفُ مفاهيمَ نحويّةٍ أَساسيّةٍ: توظيفُ الفاعلِ تَوظيفًا صَحيحًا في سِياقاتٍ حيويَّةٍ مُناسبةٍ.

(3.5) استنتاجُ مفاهيمَ بلاغيَّةٍ أَساسيّةٍ: استنتاجُ التَّشبيهِ التَّمثيليِّ.

(4.5) توظيفُ مفاهيمَ بلاغيَّةٍ أَساسيّةٍ: توظيفُ التّشبيهِ التَّمثيليِّ تَوظيفًا صَحيحًا في سِياقاتٍ حيويَّةٍ مُناسبةٍ.

مُحْتَوياتُ الوَحْدَةِ التّعليميَّةِ

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ.

أتحدّثُ بطلاقةٍ: أَصِفُ مَكانًا.

أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: عمّانيّاتٌ.

أكتبُ مُحتوًى: المقالُ التّحليليُّ.

أبني لُغتي: 1 – صُوَرُ الفاعِلِ. 2 – التّشبيهُ التّمثيليُّ.

أستمِعُ بانتباهٍ وتركيزٍ

أستعدُّ للاستماعِ

الوطنُ هو الماءُ للسَّمكةِ، والهواءُ للإنسانِ، فماذا يعني لكَ/ لكِ الوطنُ؟

إضاءة

مِنْ آدابِ الاستماعِ

• أستمعُ بتركيزٍ وانتباهٍ للمتحدّثِ.

"أوّلُ العلمِ الصَّمتُ وثانيه الاستماعُ.

(الأصمعيّ، عالمٌ عبّاسيٌّ)

(1.1) أستمعُ وأتذكّرُ

1 – أَذكرُ المحورَ الَّذي تهتمُّ المُواطَنةُ الرّقميّةُ بدراستِهِ.

2 – أُحدِّدُ المعاييرَ والأسسَ الّتي تقومُ عليها المُواطَنةُ الرّقميّةُ وتنطلقُ منها.

3 – أذكُرُ اثنينِ مِنَ الأسبابِ الدّاعيةِ إلى وَضْعِ تشريعاتٍ خاصَّةٍ بالحياةِ الرقميَّةِ.

(2.1) أَفْهَمُ المسموعَ وأُحَلِّلُهُ

1 – أُبيِّنُ كيفَ أصبحتِ السُّمعةُ الاجْتماعيَّةُ الَّتي يَحرِصُ عليها المجتمعُ سمعةً رقميَّةً سهْلةَ التَّشكُّلِ بلا رقابةٍ ومُحدِّداتٍ.

2 – أُفسِّرُ الحاجةَ الملحَّةَ لِوَضعِ قوانينَ وتشريعاتٍ تنظيميّةٍ خاصّةٍ بالمواطنةِ الرّقميّةِ.

3 – أشرحُ الدّلالةَ المقصودةَ بالعبارةِ: "لِيُمارسَ سُلوكَ التِّكنولوجيا الذَّكيَّةِ بالأخلاقيَّةِ الدِّينيَّةِ والوطنيَّةِ السَّليمةِ".

4 – ساوى الكاتبُ بينَ مسؤوليّةِ الحكوماتِ في الارتقاءِ بالشّعوبِ على مختلفِ الأصعدةِ، أُوَضِّحُ ذلكَ.

5 – أُبيِّنُ دورَ التِّكنولوجيا في التّقليلِ من الصُّعوباتِ الّتي تعترضُ التَّقدُّمَ والنُّهوضَ بالوطنِ، وفقَ ما وردَ في النّصِّ المسموعِ.

(3.1) أَتَذَوَّقُ المسموعَ وأَنقُدُهُ

1 – أُوَضِّحُ الصّورةَ الفنّيّةَ في قولِ الكاتبِ:

أ – لِما نَشهدُهُ اليومَ مِنَ انْصهارٍ بينَ المجتمعاتِ والجماعاتِ بالعَوالِمِ الافْتراضيَّةِ.

ب – ويَأتي ذلكَ مِنْ خلالِ غرْسِ التَّشريعاتِ والقوانينِ الّتي تُنظِّمُ اسْتخدامَ التِّكنولوجيا.

2 – أُبدي رأيي في سلوكِ الإنسانِ في ضوءِ عبارةِ: "إنَّ الإنسانَ يَقضي مُعظَمَ يَومِهِ في العَالَمِ الافتراضيِّ، وأصبحَتْ مُعظَمُ اجتماعيَّاتِهِ مَحصورةً بهذا العالَمِ".

أَسْتَمِعُ لِلنَّصِّ مِنْ خِلالِ الرَّمْزِ في كُتَيِّبِ الاسْتِمَاعِ.

يُمكنُني الاستماعُ إلى النّصِّ مرّةً أخرى.

أَصِفُ مَكانًا

أستعدُّ للتّحدُّثِ

إضاءة

مِنْ آدابِ الحِوارِ والمناقشةِ

- أحترمُ حقَّ الآخرينَ في الحديثِ، وَأَتجنَّبُ المُقاطعةَ.

ماذا تبعثُ في نفسِكَ/ نفسكِ رؤيةُ هذهِ الأماكنِ ذاتِ البعدِ التّاريخيِّ أوِ الأثريِّ في وطني الأُردنِّ؟

(2.2) أبني مُحتوى تحدُّثي

أُشاهدُ المقطعَ الآتيَ عنِ المدرَّجِ الرُّومانيِّ، وأنتبهُ إلى وصفِ المكانِ فيهِ.

❋ أُراعي عندَ تحدُّثي:

- اختيارَ المكانِ الّذي أُريدُ أَنْ أتحدَّثَ عنْهُ.
- التّفكيرَ لِمدَّةِ دَقيقةٍ، لاستحضارِ ما يَتعلَّقُ بالمكانِ مِنْ ذكرياتٍ جَميلةٍ (يُمكِنُ أَنْ أُمثِّلَها برسمٍ بسيطٍ، أو عِبارةٍ مُخْتَصَرَةٍ).
- التّحدّثَ لوصفِ المكانِ الأجملِ أوِ الأحبِّ إليَّ بكلماتٍ وجملٍ ملائمةٍ، مُوظِّفًا الصُّورَ الفنّيَّةَ المُلائِمَةَ المناسبةَ للأفكارِ الّتي اختيرَتْ.
- التزامَ الوقتِ المحدَّدِ (لمدَّةِ أربعِ دقائقَ).

(1.2) من مزايا المُتحدِّثِ

الوقوفُ بثقةٍ أمامَ المشاهدينَ.

(3.2) أُعبِّرُ شفويًّا

أُعبِّرُ شفويًّا عنِ **المكانِ الأجملِ والأحبِّ إليَّ في وطني الأردنِّ ضمنَ زَمَنٍ محدَّدٍ. وأَقفُ بِثقةٍ أَمامَ زُملائي/ زميلاتي** معتمدًا على الخطواتِ السّابقةِ، ثُمَّ أستمعُ في نهايةِ تحدّثي إلى التّغذيةِ الرّاجعةِ المقدّمةِ مِنْ قِبَلِ معلّمي/ معلّمتي وزملائي/ زميلاتي.

أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ

أَسْتَعِدُّ لِلْقِراءَةِ

القراءةُ الصّامتةُ تَزيدُ القدرةَ على الفَهمِ وتُنمّي تذوُّقَ النّصِّ.

يا بلادي، مثلَما يَكبُرُ فيكِ الشَّجرُ الطّيّبُ... نكبُرْ
فازرَعِينا فوقَ أهدابِكِ: زيتونًا وزَعترْ
واحمِلينا أملًا ، مثلَ صباحِ العيدِ، أخضرْ
واكتُبي أَسماءَنا في دفترِ الحُبِّ: نَشامى
يَعشقونَ الوَردَ، لكنْ.. يَعشقونَ الأرضَ أكثرْ

(حيدر محمود، شاعرٌ أُردنيٌّ)

أَعْرِفُ عَنِ الشِّعرِ الوطنيِّ	أُريدُ أن أتعلَّمَ عنِ الشّعرِ الوطنيِّ	ماذا تعلّمْتُ عَنِ الشّعرِ الوَطنيِّ؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....
قبل القراءة		بعد القراءة

أحفظُ

أجملَ خمسةِ أَبياتٍ/ أَسطرٍ أعجبتني في القصيدةِ.

(1.3) أقرأُ

عَمّانيّاتٌ

1 – قالَ الشّاعرُ عبدُ المنعمِ الرّفاعيُّ في قصيدةٍ عنوانُها (عَمّانُ):

عمّانُ، يـا حُلْمَ فجـرٍ لاحَ واحتجَبا ... عفـوًا إذا مَحَـتِ الأيّـامُ مـا كُتِبَـا
وَمِلْـتُ نحـوَكِ بالأنّـاتِ أكتُمُهـا ... أَبْكـي المنابِـرَ والأعـلامَ والقِبَبـا
عمّـانُ، يـا زَهْرَةً فـي كـفِّ غانيةٍ ... هَلْ تَذكرينَ وقدْ عِشْـنا هـوًى وَصِبا
باحَتْ بأحلامِنـا النَّجـوى وردَّدَها ... واديكِ، وانطَلَقَتْ خلفَ البِطاحِ رُبَى
وَكَـمْ عَقَدْنـا خُطانـا والْتقـى وَطَرٌ ... على شَـهيِّ رُؤَانـا وانْتشـى طَرَبا!
يا أختَ عُمْري، أَأَنْسـى أنَّ مجلسَـنا ... في جانبِ "السَّيْلِ" كانَ المنزلَ الرَّطِبا؟

أُضِيفُ إلى مُعْجَمي

الغانيةُ: الغَنيَّةُ بِحُسْنِها وَجمالِها عَنِ الزّينةِ، وجمْعُها (غانياتٌ وغوانٍ).

بطحاءُ: وهيَ الأرضُ المُنبسطةُ والمتّسعةُ يمرُّ بها السَّيلُ.

الوَطَرُ: الحاجةُ والبُغيةُ وَجَمْعُها (أَوطارٌ).

هَلْ تَذكريــنَ عُقــودَ العُمْــرِ حافِلةً بالذِّكرياتِ هوًى حُلوَ الجَنَى وصَبا؟
وأنْــتِ عِنــدَ ظِــلالِ "العيــنِ" غانيةٌ أَلْقَتْ على خِدْرِها من سحرِها حُجُبا؟
حاشَــا لحُبّــكِ إمَّــا جئــتُ أَذكــرُهُ أن أَقبــلَ الشَّــكَّ يومًــا فيــهِ والرِّيَبا
تَخطَّــري، فَصِبــاكِ الغضُّ مُنْسَــرِحٌ يُضفِي على الصُّبحِ منكِ (الفِتنةَ) العَجَبا
وَصَفّقِــي مَرَحًــا واسْتبشــري فَرَحًا فَكَــمْ منَ الحُــبِّ ما لبَّى وَمَــا غَلَبا !

(عبدُ المنعمِ الرِّفاعيّ: الدّيوان، بتصرُّف)

الجَنــى: جمــعُ جنــاة، وتعني: الثّمر

2 – قالَ الشَّاعِرُ عبدُ اللّهِ رضوان في قصيدةٍ عُنوانُها (وَشوشةُ العاشقينَ):

أُحبُّكِ يا اسْمًا تَشَكّلَ
مِنْ نَبعةِ الرُّوحِ
كُوني:
فَكانَتْ عَروسًا من الرَّغَباتِ
وفَيضًا منَ الماءِ
كُوني:
فكانَتْ "عَمُونُ"
أُحبُّكِ ما وَشْوَشَ الماءُ
وَاهْتَزَّ غُصْنُ الحياةِ الرَّطيبُ
كُوني كمَا أَنْتِ
باسِقَةً كالصَّنَوْبَرِ
مُزدانَةً بالوَسَامةِ والحُبِّ
مَملكةً منْ أَهازيجَ
حقلًا من النَّرجسِ العَذْبْ
صُوفيّةَ الوَجدْ
أُمّي وعَاشِقَتي ونَصيبي.

(عبدُ اللّهِ رضوان: مَقامُ عمّانَ، بتصرّف)

باســقة: فعلها (بســق)، مرتفعة الأغصان.
مزدانــة: فعلهــا (ازدان) بمعنــى تزيّــن، ومعناها: متزيّنــة بأبهــى الثّيــاب وأجملِها.
أهازيــج: مفردهــا (أُهزوجــة)، ومعناها: ما يُترنَّم به من الأغاني.

الشّاعرُ عبدُ المنعم الرّفاعيُّ

ولدَ عبدُ المنعم الرّفاعيّ في لبنان عام1917م. بدأَ دراستَهُ الأولى في "الكُتّابِ"، انتقلَ إلى عمّانَ وفيها تابعَ دراستَهُ الثّانويّةَ، ثمَّ التحقَ بالجامعةِ الأمريكيّةِ لدراسةِ الأدبِ العربيِّ ببيروت. وفي نهايةِ عام 1939م التحقَ بالسِّلْكِ الدُّبلوماسيِّ الأردنيِّ موظَّفًا في ديوانِ الملكِ عبدِ اللّهِ الأوَّلِ.

جمعَ الرِّفاعيُّ بينَ الشّعرِ والسياسةِ؛ وتدرَّجَ في المناصبِ السّياسيّةِ حتّى وصلَ إلى مَنصِبِ رئيسِ وزراءِ الأردنِّ ، وأَبدعَ كثيرًا منَ القصائدِ العاطفيّةِ والسّياسيّةِ، ويُعَدُّ ديوانُهُ "المسافر" سِجِلًّا للأحداثِ الرّئيسةِ في حياتِهِ. وَمِنَ الجديرِ بذكرِه أَنَّهُ نظمَ نشيدَ العلمِ الأُردنيِّ (السَّلامَ الملَكيَّ). وتُوفِّيَ في 17 تشرينَ الأَوَّلَ عامَ 1985.

مؤلَّفاتُه: "ثورةُ العربِ" مقالات، 1958، و"المسافرُ" مجموعةٌ شعريّةٌ 1977، وَ"الأعمالُ الكاملةُ" 1987.

الشّاعرُ عبدُ اللّهِ رضوان

ولدَ عام 1949م في أريحا، وتلقّى جزءًا من تعليمِه الابتدائيِّ، وفارق وطنَه مُكرهًا، فعاشَ لاجئًا في مخيَّمِ الكرامةِ في الشّونةِ الجنوبيّةِ الأردنيّةِ. وفي الأردنِّ، أكملَ تعليمَهُ حتّى حصَلَ على شهادةِ الدّراسةِ الجَامعيّةِ.

وقدْ برزَ في شعرِهِ الحنينُ إلى الوطنِ، وظلَّ شوقُهُ إلى مَسقَطِ رأسِهِ يَشدُّهُ.

تُوفِّيَ في 13 آذار عام 2015م في الزّرقاءِ.

مؤلَّفاتُهُ: لَهُ أكثرُ من ثلاثينَ عملًا أدبيًّا ونقديًّا، نذكرُ منها: "خطوطٌ على لافتةِ الوطنِ"، "وأمّا أنا فلا أَخلعُ الوَطنَ"، وهما ديوانا شعرٍ، و"أسئلة الرّواية الأردنيّة" وهو كتابٌ نقديٌّ، و"القدس" وهي مسرحيّةٌ شعريّةٌ.

جوُّ النَّصِّ

يتعلّقُ الأديبُ بالمكانِ ويبثُّهُ مشاعرَه وانفعالاتِه، ويَبعثُ فيه الحياةَ فَيُخاطِبُهُ مُخاطَبَةَ الإنسانِ؛ فالوطنُ يُلهمُ الشُّعراءَ القصيدةَ والبوحَ والكتابةَ؛ فكان شعرُ (الرّفاعيّ) نموذجًا صريحًا للتَّغزُّلِ بعمّانَ عبرَ سِيمفونيّةٍ رومانسيّةٍ أَخّاذةٍ، اسْترجَعَ الذّاكرةَ وأنعشَها من جديدٍ لِيُقدِّمَ لوطنِه الولاءَ ويؤكِّدَ تجدُّدَ الحبِّ. وقد كان مُلتزمًا البناءَ العموديَّ للشِّعرِ العَرَبيِّ، وأوزانَ الفراهيديِّ في موسيقاه. أمّا شعرُ (عبدِ اللّهِ رضوان) فعمّانُ عشيقةٌ يُوشوشُها ويَهمِسُ في أذنيها هَواهُ وَوَجْدَهُ. وقدْ بنى قصيدتَهُ على نمطِ الشِّعرِ الحرِّ بما فيهِ مِنْ حُرِّيَّةٍ موسيقيَّةٍ وكثافةٍ في المعاني والرّموزِ والإيحاءاتِ. وهذا غَيضٌ من فَيضٍ زاخرٍ قِيلَ في عمّانَ؛ فالشُّعراءُ الَّذينَ سجَّلوا خواطرَهُم في هذا الفضاءِ المَكانيِّ بلغةٍ حَميمةٍ وشاعريةٍ مُثْقَلَةٍ بالدَّلالاتِ والإيحاءاتِ والأفكارِ الواعيةِ والشّوقِ والذّكرياتِ والحنينِ هُم كُثرٌ، حتّى غَدَتِ الأماكنُ عندَ بعضِهم شُخوصًا من لحمٍ ودمٍ وإنسانيَّةٍ ووجهٍ حسَنٍ يَتدفَّقُ حَياةً، وكان شعرُهُم صورةً صادقةً تنبعِثُ من وِجدانِ الشّاعرِ.

(2.3) أفهمُ المقروءَ وأُحلِّلُهُ

1 – أُفسِّرُ معنى الكلماتِ مُستعينًا بالسّياقِ الّذي وردَتْ فيهِ، أو بالمُعجمِ الوسيطِ الورقِيِّ/ الإلكترونيِّ.

أ – وملْتُ نحوَكِ بالأنّاتِ أكتُمُها.

ب – عـلى شَهيِّ رؤَانا.

جـ – وانطَلَقَتْ خلفَ البطاحِ رُبى.

د – وانتشى طَرَبًا.

2 – أُحدِّدُ الغرضَ الشِّعريَّ مِنَ القصيدتينِ مُبيّنًا الأثرَ النّفسيَّ الّذي يَتركُهُ في نفسِ القارئِ.

3 – أُفسّرُ التّركيبَ المخطوطَ تحتَهُ في العبارَتَينِ الشّعريّتيْنِ:

أ – يا أختَ عُمْري، أأنسى أنَّ مَجْلِسَنا...

ب – أُحبُّكِ يا اسمًا تَشَكّلَ من نبعةِ الرُّوحِ...

4 – أُبيِّنُ دلالةَ التّراكيبِ الّتي وَرَدَتْ في السّياقاتِ الشِّعريَّةِ الآتيةِ:

السّياقاتُ الشِّعريَّةُ	دلالةُ التَّركيبِ
أبكي المنابِرَ والأعلامَ والقِبَبا.	
أُحبُّكِ ما وَشْوَشَ الماءُ.	
كُوني كما أنتِ.	

5 – يُعَدُّ العنوانُ العتبةَ الأولى لِدراسةِ النَّصِّ؛ إذْ يُقدِّمُ تصوُّرًا عامًّا عن الموضوعِ. بدراسةِ النَّصَّيْنِ الشِّعريَّيْنِ:

أ – أُبيِّنُ العلاقةَ بَيْنَ العنوانِ والنَّصِّ الشّعريِّ في كلٍّ من النّموذجيْنِ السّابقيْنِ.

ب – أُفسِّرُ هل وُفِّقَ كلٌّ مِنَ الشّاعرَينِ في اختيارِ عنوانِهِ.

6 – كرَّرَ الشّاعرُ الرّفاعيّ توظيفَ (كم) في موضعيْنِ اثنيْنِ، أُحدِّدُهما ذاكرًا الموقفَ الّذي استدعى ذلك، وأُوضِّحُ القيمةَ الجماليّةَ لهذا التّكرارِ.

7 – يُبرزُ الشَّاعِرُ عبدُ المنعمِ الرّفاعيُّ تأريخًا طويلًا وسجلًّا حافلًا بالذِّكرياتِ.

أ – أُوضِّحُ موقفَ الشّاعرِ من تلكَ الذِّكرياتِ.

ب – أُفسّرُ قَصْدَ الشَّاعِرِ الإشارةَ إلى تلكَ الذِّكرياتِ في موطنِ تغزُّلِهِ بوطنِهِ (مِنْ وجهةِ نظري).

8 – تَغزَّلَ كلا الشَّاعرَيْنِ بمدينةِ عمّانَ، بصفاتٍ متعدّدةٍ: منها المادِّيَّةُ وَمنْها المعنويّةُ.

أ – أَستخرجُها محدّدًا تصنيفَها الدَّقيقَ.

ب – أَصِفُ البُعدَ الفنّيَّ الّذي أكسبَتْهُ تلكَ الصُّورُ للقصيدةِ.

جـ – أُعبِّرُ أدبيًّا عَنْ تأثيرِ تلكَ الصُّورِ في نفسِي.

9 – تزخَرُ القصيدتان برموزٍ ودلالاتٍ مُوحيةٍ، أستخرجُ أربعةَ رموزٍ وأفسِّرُ دلالتها.

10 – الوطنُ هو الحضنُ الّذي يَحتوي الشّاعرَ الرّفاعيّ في جميعِ حالاتِه: خيرِها وشرِّها.

أ – أُحدّدُ البيتَ الشِّعريَّ الّذي يُؤدّي هذا المعنى.

ب – أَشرحُ علاقةَ التَّوحُّدِ بينَهما.

11 – بدا الشّاعرُ (عبدُ اللّهِ رضوان) راضيًا بحالِ وطنِه، وَأَرادَ مِنْهُ أن يبقَى على صورتِهِ المحفوظةِ لَهُ في عقلِهِ وقلبِهِ.

أ – أُعيّن السطرَ الشِّعريَّ الدّالَّ على هذا المعنى.

ب – أُبيِّنُ دلالةَ ذلكَ الرِّضا في نفسِ الشّاعرِ.

12 – وظَّفَ كلا الشّاعِرَينِ الجُموعَ بكثرةٍ.

أ – أُعيّنُها في النّصّيْنِ، وأحدّدُ مُفرداتِها، وأَرصدُها في جدولٍ.

ب –أَستنتجُ دلالةَ هذا التَّوظيفِ عندَ الشّاعرِ، مُظهرًا دورَه الدّلاليَّ (من وجهةِ نظري).

13 – أَستخلصُ قيمةً إنسانيّةً تعلّمتُها مِنْ هذا الدّرسِ وتركَتْ أثرًا في نفسِي.

(3.3) أَتَذَوَّقُ المقروءَ وأَنْقُدُهُ

1 – بدتْ كلُّ قصيدةٍ لوحةً فنّيّةً جميلةً رغمَ مظاهرِ الحنينِ إلى الماضي بما فيه من ذكرياتٍ؛ لسهولةِ ألفاظِها ومعانيها، ولورودِ عناصرِ اللّونِ والصّوتِ والحركةِ، أُمثِّلُ لكلٍّ منها مُبديًا أثرَها في نفسِي.

2 – وظّفَ الشّاعرُ الرِّفاعيُّ أسلوبَ التّرادفَ مثلَ قولِهِ: "أَنْ أقبلَ الشَّكَّ يومًا فيهِ والرّيَبا".

أ – أَستخرجُ موضِعيْنِ آخَرَينِ للتّرادُفِ.

ب – أُبيِّنُ أثرَ هذا الأسلوبِ في جمالِ التّصويرِ والدّلالةِ وإيصالِ المعنى.

3 – استنادًا إلى دراسةِ قصيدةِ (في حبِّ عمَّانَ)، أُلاحظُ اتّكاءَ الشّاعرِ على توظيفِ الفعلِ الماضي، مقارنةً بالشّاعرِ رضوان، الّذي راوحَ في استخدامِ زَمَنِيَ الماضي والأمرِ مِنَ الأفعالِ. أُبيّنُ رأيي في الدّلالةِ الجماليّةِ الفنّيّةِ الّتي حقّقها اختيارُ الأفعالِ بأزمنةٍ مخصوصةٍ عندَ كلٍّ منهُما.

4 – كانَ للمُحسِّنَينِ البديعيَّينِ (الجناسِ، الطِّباقِ) دورُهما البارزُ في كلا القَصيدتَيْنِ. أَستخرجُ المواضعَ الّتي تُمَثّلُ كلًّا منهما، وأُبيّنُ البُعدَ الفنّيَّ الّذي أضفاهُ توظيفُهُما.

5 – بدا الشّاعرُ رضوان مُتيقّنًا بأنَّ حبَّهُ لـ (عمّانَ) قدرٌ محتومٌ لا فِكاكَ منه.

أ – أحدّدُ السَّطرَ الشِّعريَّ الّذي يُعبّرُ عنْ هذا المَعنى.

ب – أُبيّنُ رأيي في نجاحِ هذا التّركيبِ في التّعبيرِ عن التّجربةِ الشّعوريّةِ والانفعاليّةِ عندَ الشّاعرِ.

6 – وظّفَ كلا الشّاعريْنِ مُسمَّى خاصًّا بحديثِ المُحبّينَ، فكلمَةُ (نَجوى) عند الشّاعرِ الرّفاعيّ، وكلمةُ (وشوشة) عند الشّاعرِ رضوان. أُعلّلُ من وجهةِ نظري ذلكَ الاختيارَ، وأُبيّنُ دلالةَ هذا الاستخدامِ ضمنَ السّياقِ النّصّيِّ.

7 – قرنَ الشّاعرُ رضوان في السّطرِ الشِّعريِّ الأخيرِ بينَ (الأُمِّ والعاشقةِ والنّصيبِ). أُبيّنُ القاسمَ المشتركَ بينَ الكلماتِ الثّلاثِ، وأُعلّقُ على نجاحِ الشّاعرِ في اختيارِ هذه المتشابهاتِ لتكونَ أقرانًا (من وجهة نظري).

المقالُ التّحليليُّ

أستعدُّ للكتابةِ

أُناقشُ زميلي/ زميلتي في بعضِ أنواعِ المقالاتِ الّتي أَعرفُها.

المقالُ التّحليليُّ: مِنْ أبرزِ فنونِ المقالِ الصّحفيِّ وأكثرها تأثيرًا، ويقومُ على التّحليلِ العميقِ للأحداثِ والقضايا والظّواهرِ والنّصوصِ المختلفةِ الّتي تَشغلُ الرّأيَ العامَّ، ويتناولُ الوقائعَ والأحداثَ بالتّفصيلِ، ويربطُ بينَها وبينَ أحداثٍ أُخرى، ثُمَّ يَستَنْبِطُ منها ما يراهُ مِنْ آراءٍ واتّجاهاتٍ.

(مِنْ كتابِ "ألف باء الصّحافة" مهنّد النعيميّ)

البناءُ الّذي تَقومُ عليه أقسامُ المقالِ التَّحليليِّ.

المقدِّمةُ ..... إبرازُ حدَثٍ مِنَ الأحداثِ الجاريةِ بصورةٍ عامّةٍ دونَ الوقوفِ عندَ التّفاصيلِ.

العرضُ ..... عرضُ المعلوماتِ التّفصيليّةِ بموضوعيّةٍ، مع إبرازِ الخلفيَّةِ التّاريخيّةِ للحدثِ الّذي يُتَعَرَّضُ لهُ بالمقال، وكشفُ أبعادِ الموضوعِ ودلالاتِهِ المختلفةِ.

الخاتمةُ ..... خلاصةُ وجهةِ نظرِ الكاتبِ في القضيّةِ والموضوعِ المطروحِ، وقد تأخذُ الخاتمةُ صورًا عديدةً ، منها النِّهايةُ الاقتباسيّةُ، والتّصويريّةُ، والملخِّصةُ، والمَثَلُ، والحكمةُ، والمقارنات.

(1.4) أبني محتوى كتابتي

• أقرأُ الفقراتِ الآتيةَ منْ مقالِ (مكافحةُ الجرائمِ الإلكترونيّةِ واجبٌ وطنيٌّ):

المقدِّمةُ

منَ المعروفِ أنّهُ كلّما ازدادَ استخدامُ الإنترنتْ في الحياةِ الشّخصيّةِ أو المهنيّةِ ازدادتْ مخاطرُ سقوطِنا ضحايا لجرائمِ الإنترنتْ. تُعاني الدّولُ والمجتمعاتُ والأفرادُ اليومَ من انتهاكٍ صارخٍ لحقوقِهمْ وخصوصيّاتِهمِ الإلكترونيّةِ، وذلكَ في ظلِّ الانتشارِ المتسارعِ والجنونيِّ للجريمةِ الإلكترونيَّةِ، الّتي ازدادتْ بالتّزامنِ معَ التّطوّراتِ الحاصلةِ على التّقنيّاتِ والتّكنولوجيا الرّقميّةِ وأدواتِ الفضاءِ السّيبرانيِّ؛ إذْ يَسّرتْ وسَهّلتْ سُبلَ التّواصلِ وانتقالِ المعلوماتِ بينَ مختلفِ الشّعوبِ والحضاراتِ في مجالٍ مفتوحٍ تجري فيهِ كلُّ حركةِ المعاملاتِ عبرَ مسالكِ الاتّصالاتِ المتنوّعةِ.

العَرضُ

تُحاولُ الحكوماتُ والمنظّماتُ الدّوليّةُ مكافحةَ الجرائمِ الإلكترونيّةِ منْ خلالِ وضعِ تشريعاتٍ وقوانينَ تَحدُّ مِنَ انتشارِها وتُعاقِبُ مُرتكبيها. وَتهتمُّ بتعزيزِ الوعيِ الرّقميِّ للجمهورِ وتعزيزِ مهاراتِ الأمانِ الإلكترونيِّ لتقليلِ التَّعرُّضِ للهَجَماتِ الإلكترونيّةِ.

وَإليكُمْ بعضَ النِّقاطِ الرَّئيسةِ الَّتي ينبغي مُراعاتُها لضمانِ تقنينِ الجرائمِ الإلكترونيَّةِ دونَ المساسِ بحرّيّةِ التّعبيرِ:

• تعريفٌ واضحٌ للجرائمِ.
• احترامُ حقوقِ الدِّفاعِ.
• احترامُ النَّفاذِ القضائيِّ.
• ضمانُ الشَّفافيَّةِ.
• مراعاةُ تبادلِ المعلوماتِ بينَ الدُّولِ بشأنِ الجرائمِ الإلكترونيَّةِ المُحتَمَلَةِ.

وتبقى مسألةُ التَّوعيةِ والتّثقيفِ لعمومِ المستخدمينَ بأنواعِ الجرائمِ الإلكترونيَّةِ وكيفيَّةِ الحمايةِ أَولويَّةً لتعزيزِ الوعيِ الرَّقميِّ والسُّلوكِ الآمنِ عبرَ الإنترنتْ؛ وذلكَ لحمايةِ سياجِ الوطنِ من أيِّ اختراقٍ.

صحيحٌ أنّ مسألةَ التَّهديدِ والابتزازِ والتّلاعبِ بالبياناتِ منْ دونِ تصريحٍ، وكذلكَ انتحالُ الشّخصيّةِ وَالذَّمُّ والقدْحُ والتَّحقيرُ، ونَشْرُ الإشاعاتِ وتشويهُ السُّمعةِ واغتيالُ الشّخصيّةِ، تعتبرُ في بعضِ القوانينِ "جرائمَ إلكترونيّةٍ"، لكنْ في ظلِّ سرعةِ نموِّ العالمِ الرّقميِّ واستخداماتِهِ في مجالاتٍ كثيرةٍ ومتعدِّدةٍ وازديادِ الاعتمادِ على الشّبكةِ

الخاتمةُ

العنكبوتيّةِ والفضاءِ السّيبرانيِّ بشكلٍ كبيرٍ، والتّوجّهِ العالميِّ نحوَ مستقبلٍ رقميٍّ، أو ما يُعرَفُ بـ"المواطنِ الرَّقميِّ" ، فإنَّ مسألةَ احترامِ النِّقاطِ الخمسِ المذكورةِ آنفًا، والتَّركيزِ على تحقيقِ التّوازنِ بينَ الأمانِ الإلكترونيِّ وَحرّيَّةِ التّعبيرِ بعيدًا عن الحجبِ والملاحقةِ والرَّقابةِ، تُعدُّ الأهمَّ في تقنينِ الجرائمِ الإلكترونيّةِ بشكلٍ فعّالٍ وعادلٍ.

الباحث خالد وليد محمود

بتصرّف

المبنى العامُّ الّذي يقومُ عليهِ المقالُ التّحليليُّ:

المقدِّمةُ: إبرازُ حدَثٍ من الأحداثِ الجاريةِ بصورةٍ عامّةٍ، مثلًا:

منَ المعروفِ أنّهُ كلّما ازدادَ استخدامُ الإنترنتِ في الحياةِ الشّخصيّةِ أو المهنيّةِ ازدادتْ مخاطرُ سقوطنا كضحايا لجرائمِ الإنترنت، ...

العَرضُ: عرضُ المعلوماتِ التّفصيليّةِ بموضوعيّةٍ، مَعَ إبرازِ الخلفيّةِ التّاريخيّةِ للحدثِ الّذي يُتَعَرَّضُ لهُ بالمقالِ، وكشفُ أبعادِ الموضوعِ ودلالاتِهِ، مثلًا:

نظرًا للتّحوّلاتِ الرَّقميّةِ الكبيرةِ والمتسارعةِ الّتي تشهدها المعمورةُ، ظهرتْ عصاباتٌ عابرةٌ للقارّاتِ يُمكنُ أن تخترقَ حساباتِ مستخدمي الإنترنتْ والهواتفِ الذّكيّةِ عن بُعدٍ؛ لِتستخدِمَها في عمليّاتِ الشّراءِ أو لأغراضٍ أخرى، ...

الخاتمةُ: خلاصةُ وجهةِ نظرِ الكاتبِ عنِ القضيّةِ والموضوعِ المطروحِ، وَقَدَ تأخذُ الخاتمةُ صورًا عديدةً منها النِّهايةُ الاقتباسيّةُ، والتّصويريّةُ، والملخّصةُ، والمَثَلُ والحكمةُ، والمقارناتُ، مثلًا:

صحيحٌ أنّ مسألةَ التّهديدِ والابتزازِ والتّلاعبِ بالبياناتِ منْ دونِ تصريحٍ، وكذلكَ انتِحالُ الشّخصيّةِ والذَّمُّ والقدْحُ والتّحقيرُ، ونَشْرُ الإشاعاتِ وتشويهُ السُّمعةِ واغتيالُ الشّخصيّةِ ...

(2.4) أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا

أَكتبُ مقالًا تحليليًّا عَنِ ازديادِ نسبةِ التّعليمِ في الأُردنِّ وانعكاسِهِ على ريادةِ الوطنِ بينَ دولِ العالمِ، مُلتزمًا فيهِ بالبناءِ الخاصِّ بالمقالِ التّحليليِّ، ومُراعيًا التّنويعَ بينَ مصادرِ البحثِ الورقيّةِ والإلكترونيّةِ، ومُسجّلًا أهمَّ الأفكارِ والاقتباساتِ والمعلوماتِ المُتّصلةِ بهِ.

(1) صُوَرُ الفاعِلِ

أستعدُّ

وَبَعْدَ فِعْلٍ فَاعِلٌ فَإِنْ ظَهَرْ ... فَهْوَ وَإِلّا فَضَمِيرٌ اسْتَتَرْ
وَجَرِّدِ الْفِعْلَ إِذَا مَا أُسْنِدَا ... لِاثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ كَفَازَ الشُّهَدَا

(ألفيّة ابن مالك)

أتذكّرُ

الجملةُ الفعليَّةُ عنصراها الأساسيّانِ: الفعلُ والفاعلُ.

(1.5) أستنتجُ

الفاعل والصُّور الَّتي يأتي عليها:

أَقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ قراءةً واعيةً، وأُرَكّزُ على الكلمات الملوّنةِ:

1 – ما كُلُّ ما يَتمنّى المرءُ يُدركُهُ ... رُبَّ امرئٍ حَتفُهُ فيما تمنّاهُ

(أبو العتاهية، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

2 – لا تَسألي النّاسَ عَنْ مالي وكَثرَتِهِ ... وسائلي القومَ عن ديني وعن خُلُقي

(أبو محجن الثّقفيّ، شاعرٌ مخضرمٌ جاهليٌّ إسلاميٌّ)

3 – يَقفُ الأردنيّونَ مَعَ أهلِنا في فلسطينَ وقفةً مُشرّفةً ويَدعمونهم بكلِّ الوَسائلِ المتاحةِ إليهم، وهذا الموقفُ يعكسُ نُبلَ هذا الشَّعبِ وَمَواقِفَهُ الإنسانيَّةَ والوطنيَّةَ.

4 – يَسرُّ الوطنَ أنْ تتقدّمَ عالِماتُهُ في مجالاتِ الحياةِ كافّةً.

5 – شكرَتْ هذهِ اللّاعبةُ كلَّ مَنْ سانَدَها في البطولةِ الرِّياضيَّةِ.

6 – زارَ الذينَ شاركوا في مُؤتمرٍ عن "حقوقِ الطّفلِ" في عمّانَ دورَ رعايةِ الأطفالِ.

أَتأمَّلُ الكلماتِ الملوّنةَ في الأمثلةِ السّابقةِ، أَجدُ أنَّ كَلِمةَ (المرءُ) في المثالِ الأوَّلِ مسبوقةٌ بفعلٍ، وَهيَ فاعلٌ، وصورتُهُ: (اسمٌ ظاهرٌ)، وكلُّ اسمٍ في اللُّغةِ العربيَّةِ يدلُّ على مَنْ قامَ بالفعلِ يُسمّى .....

وفاعلُ الفعلِ (يُدركُهُ) هُوَ ..... ، وَصورتُهُ ..... .

في المثالِ الثّاني، ماذا نُسمّي الياءَ في الفعلَيْنِ (تسألي وسائلي) ؟ ..... ضميرٌ مُتّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، فَصورةُ الفاعلِ: ضميرٌ متّصلٌ.

في المثالِ الثّالثِ، فاعِلُ الفعلِ (يَقِفُ) ..... وَهُوَ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الواوُ؛ لأنَّهُ جمعُ مذكّرٍ سالمٌ، وصورتُهُ: اسمٌ ظاهرٌ، أمّا فاعلُ الفعلِ (يعكسُ) فهوَ .....، وصورتُهُ ..... .

فـي المثـالِ الرّابـعِ، فاعـلُ الفعلِ (يَسُـرُّ) هـوَ المصدرُ المـؤوَّلُ مِنْ تركيـبِ (أنْ + الفعـلِ المضـارعِ) (أنْ تتقدَّمَ)، والمصـدرُ المـؤوَّلُ مِـنْ (أنْ تتقـدَّمَ) هُوَ (تَقَـدُّمُ)، والتَّقديرُ: يَسُـرُّ الوطنَ تقـدُّمُ ..... .

في المثالِ الخامسِ، فاعلُ الفعلِ (شَكَرَ) ..... وَصورتُهُ .....

في المثالِ السادِسِ، فاعلُ الفعلِ (زارَ) ..... وَصورتُهُ .....

أستنتجُ

الفاعـلُ اسـمٌ أُسـنِدَ إِلَيْهِ فعـلٌ مَبنيٌّ للمعلـومِ، ويَدلُّ على مَـنْ فَعَلَ الفعـلَ وقامَ بـه، وهـو .....، أو فـي محلِّ رفعٍ، ويأتي الفاعل: اسـمًا ظاهـرًا، أو ..... متّصـلًا، أو ضميـرًا ..... أو مصدرًا مـؤوّلًا، أو ..... أوْ..... .

(2.5) أوَظِّفُ

1 – أَستخرجُ الفاعلَ في ما يأتي، وأذكرُ الصّورةَ الّتي جاءَ عليها، وأُبَيِّنُ علامتَهُ الإعرابيّةَ:

أ – قالَ اللّهُ تعالى: ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا﴾ (سورة الفرقان: 63)

ب – في هيكلٍ سادَهُ التاريخُ من شَرَفٍ وَبارَكَ اللّهُ فيهِ الدّينَ والعَربا

(عبدالمنعم الرّفاعيّ، شاعرٌ أردنيٌّ)

جـ – ويَرفعُني الصّمتُ فوقَ قبابي الخفيضاتِ

(جريس سماويّ، شاعرٌ أردنيٌّ)

د – قلبي أنـــا شِعري ويظلمُني مَنْ لا يَرى قلبي علـى الوَرَقِ

(نزار قبّانيّ، شاعرٌ سوريٌّ)

هـ – علّمَتْنا هذهِ الحياةُ أنَّ الوصولَ إلى الهدفِ يَحتاجُ إلى المثابرةِ والعملِ الدَّؤوبِ.

و – استضافَتْ رانةُ سلوى، فأكرمَتْها، وأحسَنَتِ استقبالَها وضيافتَها .

2 – أُبيّنُ نوعَ المرفوعاتِ الملوّنةِ، وعلامةَ إعرابِ كلٍّ منها :

أ – قالَ تعالى : ﴿فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾ (سورة الأحقاف: 35).

ب – للّهِ قَوْمي كَيفَ عَكَّرَ صَفْوَهُم طَيْشُ الشّيوخِ وخِفَّةُ الشّبّانِ

(مصطفى وهبي التّل، شاعرٌ أُردنِيٌّ)

جـ – تَوَلّى الخلافةَ أبو بكرٍ فَعُمَرُ.

د – جاءَ الرّجلُ نفسُهُ.

3 – أُمَيّزُ الفاعلَ في كُلِّ جملتيْنِ:

أ – • تَوَقَّفَتِ المجلَّةُ عَنِ الصُّدورِ.

• المجلَّةُ توقّفت عن الصّدور.

ب – • وقفَ المزارعُ في الطّفيلةِ يَنظرُ إلى كُلِّ غرسةٍ غَرَسَها.

• المزارعُ في الطَّفيلةِ وقفَ ينظُرُ إلى كُلِّ غرسةٍ غرسَها.

جـ – • قُمْنا بالواجبِ على خيرِ وجهٍ.

• رَزَقَنا اللّهُ من حيثُ لا نحتسبُ.

4 – أَذكرُ علامةَ إعرابِ المرفوعاتِ، وأُبيّنُ نوعَها في كلٍّ ممّا تحتَهُ خطّ:

أ – أدانَ القاضي المتَّهمَ.

ب – "الحديثُ ذو شُجونٍ" (مثلٌ عربيٌّ).

جـ– وَجاءَ الكِتابُ مُتضمِّنًا إضافاتٍ نوعيَّةً ذاتَ أثرٍ تفاعُليٍّ جاذبٍ لانْسجامِها معَ التَّطوُّرِ الرَّقميِّ والتّكنولوجيِّ الّذي يَشهدُهُ العصرُ.

د – كانَ مُعلّمونا حريصينَ على أنْ يتحدّثوا بالعربيّةِ الفصيحةِ السّليمةِ.

هـ – "حينَ أقلعتِ السَّيّارة الكبيرة، تبعَتْها سيّارتان فارهتان، فخلّفَتِ السّياراتُ الثَّلاثُ وراءَها سحابةً كبيرةً مِنَ الغبارِ الكثيفِ، عفَرتِ الرَّجُلَ النَّحيلَ، فبدا الرَّجل النَّحيل جُزءًا في الصّحراءِ الممتدّةِ القاسيةِ الموحشةِ الّتي يكونُ فيها انْتظار الموتِ أصعبَ مِنَ الموتِ مئاتِ المرّاتِ" (عبد الرَّحمن منيف، روائيٌّ سعوديّ).

5 – أُعيّنُ الضَّميرَ الّذي يُعرَبُ في محلِّ رفعِ فاعلٍ:

أ – شاركي في حملاتِ التَّوعيةِ للوقايةِ منَ الأمراضِ السّاريةِ.

ب – رأيتُ الصَّبرَ أبعدَ ما يُرجَّى إذا ما الجيشُ بالغازين سارا

(أبو فراس الحمدانيُّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

جـ – وَقَدْ زعموا هذي النُّفوسَ بواقيًا تُشكَّلُ في أجسامها وتُهذَّبُ

(أبو العلاء المعرِّيُّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

د – مِنْ عادةِ الشّاعرِ الجاهليِّ الوقوفُ على الأَطلالِ، والطَّلبُ إلى خَليلَيْهِ أنْ يَتَذَكَّرا مَعَهُ ودادَ محبوبتِهِ الرّاحلةِ.

6 – أُعربُ ما تحته خطٌّ إعرابًا تامًّا:

أ – لقدِ انتصروا على أعدائهم عندما انتصروا على نفوسِهم.

ب – مَنْ طابتْ سريرتُه حُمِدَت سيرتُهُ.

جـ – فليسَ مِنْ صفاتِ المؤمنِ القَدْحُ، ولا الشّتمُ واللَّعنُ.

د – أَلَّفَتِ القصيدةَ شاعرةٌ أُردنيّةٌ.

نموذجٌ إعرابيٌّ

شارَكَ في النَّدوةِ الإعلاميَّةِ إعلاميٌّ ذو رأيٍ سديد.

إعلاميٌّ: فاعل مرفوع، وعلامةُ رفعه الضّمّة الظاهرة.

ذو: نعت مرفــوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنّه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

رأيٍ: مضــافٌ إليهِ مجــرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ.

(2) التّشبيهُ التّمثيليُّ

أستعدُّ

أُبيِّنُ نوعَ التَّشبيهِ في العبارتيْنِ الآتيتيْنِ:

- تُحَلِّقُ الإعلاميّةُ في الفضاءِ كالنَّجمةِ.
- الجنديُّ أَسدٌ في الدِّفاعِ عنْ وطنِهِ.

(3.5) أستنتجُ

أَقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ قراءةً واعيةً، وَأُرَكِّزُ على جمالِ الصُّورةِ فيها:

1 – قالَ تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (سورة البقرة: 261).

2 – قالَ رسول اللّهِ ﷺ: "مَثَلُ المؤمنين في توادِّهِمْ وتَراحمِهِمْ وَتَعاطفِهِمْ كمَثَلِ الجَسَدِ إذا اشتكى مِنْهُ عضوٌ تداعى لَهُ سائرُ الجسدِ بالسَّهَرِ والحمّى" (متّفق عليه).

3 – قال الشّاعر:

والشّيبُ يَنهضُ في الشَّبابِ كَأَنَّهُ ... لَيْلٌ يَصيحُ بجانِبَيهِ نهارُ

(الفرزدق، شاعرٌ أُمويٌّ)

4 – قال الشَّاعر في وصف امرأةٍ تبكي:

كَأنَّ الدُّموعَ على خَدِّها ... بقيَّةُ طَلٍّ على جُلَّنارِ

(عبد اللّهِ بن محمّد الأنباريّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

5 – قالَ الشّاعرُ في الياسمينِ:

وياسمينُ قَدْ بَدَتْ ... أَشجارُهُ لِمَنْ يَصفْ

كمِثْلِ ثوبٍ أخضرَ ... عليهِ قُطْنٌ قَدْ نُدِفْ

(محيي الدّينِ بن عبد الظّاهر، قاضٍ مملوكيٌّ)

6 – قالَ الشّاعرُ:

وكأنَّ الهِلالَ نُونُ لُجَينٍ ... غَرِقتْ في صحيفةٍ زرقاءِ

(السَّريُّ الرَّفَّاء، شاعِرٌ عبّاسيٌّ)

أُلاحظُ:

في المثالِ الأوَّلِ: المشبَّهُ لَيْسَ مفردًا، وإنّما مُركّبٌ مِن الّذينَ يُنفقون أَموالَهُمْ في سبيلِ اللّهِ، والمُشبّه به مركبٌ أيضًا مِن (حبّةٍ مِنَ القمحِ تُنبتُ سبعَ سنابلَ، وكلُّ سنبلةٍ فيها مِئةُ حبّةٍ)، وَوَجهُ الشَّبهِ الّذي يجمعُ بينَهما ليسَ مفردًا، وإنّما (صورةٌ) مُنتزَعَةٌ من مجموعةٍ من عناصرِ المُشبّهِ والمُشبّهِ به، وهي صورةُ مَن يُعطي قليلًا، فيجني شيئًا كثيرًا، فالتَّشبيهُ تمثيليٌّ.

في المثالِ الثّاني: المشبّهُ مُركَّبٌ مِنْ .....، والمشبَّهُ بِهِ مُركَّبٌ مِنْ .....، ووجهُ الشّبَهِ صورةٌ منتزعةٌ مِنْ مُتعدِّدٍ وهوَ ..... فالتَّشبيهُ تمثيليٌّ.

في المثالِ الثّالثِ: المشبَّهُ صورةُ ظُهورِ الشَّيبِ في الشَّعرِ الأسودِ، المشبَّهُ بِهِ صورةُ ظُهورِ الصُّبحِ في جوانبِ اللَّيلِ، وَوَجهُ الشَّبهِ الّذي يجمعُ بينَ طَرَفَي التَّشبيهِ هُوَ الصُّورةُ المركَّبةُ الحاصلةُ مِنَ اختلاطِ البياضِ بالسَّوادِ، فالتَّشبيهُ تمثيليٌّ.

في المثالِ الرّابعِ: المشبَّهُ صورةُ الدُّموعِ وَهِيَ تَسيلُ على خَدِّ الفتاةِ، المشبَّهُ بِهِ ....، وَوَجهُ الشَّبَهِ شيءٌ شَفَّافٌ يَسيلُ على شيءٍ أَحمرَ، فالتَّشبيهُ تمثيليٌّ.

في المثالِ الخامسِ: المشبّهُ ....، المشبّهُ بِهِ صورةُ ثَوبٍ أَخضرَ عليْهِ قُطنٌ مَندوفٌ، وَجهُ الشَّبهِ شَيءٌ أَخضرُ عليهِ ....، فالتَّشبيهُ تمثيليٌّ.

في المثالِ السّادسِ: المشبَّهُ صورةُ الهلالِ الأبيضِ اللامعِ المُقوَّسِ، المشبَّهُ بِهِ ....، وَجهُ الشَّبهِ وُجودُ .... في شيءٍ أَزرقَ، فالتَّشبيهُ تمثيليٌّ.

أستنتجُ

أنَّ التَّشبيهَ التّمثيليَّ: ما كانَ ..... والمشبّهُ به .....، ووجهُ الشّبهِ: هيئةٌ مركَّبةٌ منْ أمورٍ عدّةٍ (صورةٌ منتزعةٌ من مُتعدِّدٍ).

(4.5) أُوَظِّفُ

1 – أُبيِّنُ المشبَّهَ والمشبَّهَ بِهِ في التَّشبيهاتِ التَّمثيليَّةِ الآتيةِ:

أ – سريتَ من حَرَمٍ ليلًا إلى حَرَمٍ كما سرى البدرُ في داجٍ من الظُّلَمِ

(البوصيريُّ، شاعرٌ أيُّوبيٌّ ومملوكيٌّ)

ب – إذا نُشِرَتْ ذَوائبُهُ عليهِ ترى ماءً يَرِفُّ عليه ظِلُّ

(ابنُ النَّبيهِ المصريُّ، شاعرٌ ايُّوبيٌّ)

جـ – قالَ الشّاعرُ في وَصفِ أَسدٍ:

يَطأُ الثّرى مُترفّقًا من تيهِهِ فـكأَنَّهُ آسٍ يَجُسُّ عليلًا

(المتنبّي، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

2 – أُميّزُ المثالَ الَّذي يتضَمَّنُ تشبيهًا مفردًا أو تشبيهًا تمثيليّا:

أ – الفتاةُ كالقمرِ جَمالًا.

ب – كأَنَّ سُهَيْلًا والنُّجومُ وراءَهُ صفوفُ صلاةٍ قامَ فيها إمامُها

(الشِّهابُ محمود بن سلمان، شاعرٌ مملوكيٌّ)

جـ – كأَنَّ الطّالبَ وهو يبحثُ عنْ مصادرِ المعرفةِ نحلةٌ تنتقلُ بينَ الأزهارِ.

د – هُنا ... على صُدورِكُمْ باقونَ كالجِدارْ

وفي حُلوقِكُمْ

كَقطعةِ الزُّجاجِ كالصَّبّارْ

(توفيق زيّاد، شاعرٌ فلسطينيٌّ)

3 – أُبيّنُ أنواعَ التّشبيهِ في قولِ الشّاعرِ يَصِفُ نهرًا:

للّهِ نَـهْـرٌ سـالَ فـي بَـطـحـاءِ أَحْلى وُرُودًا مِـن لَـمَـى الحَسـنـاءِ

مُتَعَـطّـفٌ مِـثـلُ الـسّـوارِ كأنّـهُ والزَّهْرُ يَكْنُفُـهُ مَجـرٌّ سـمـاءِ

وغَدت تَحُفُّ به الغُصونُ كَأَنَّها هُـدْبٌ تَحُـفُّ بمقلـةٍ زرقـاءِ

(ابن خفاجة، شاعرٌ أندلسيٌّ)

4 – أ – أَصِفُ مدينةً أُردنيّةً جمالُها أَخّاذٌ، وأستخدمُ التّشبيهَ التّمثيليَّ في هذا الوَصْفِ.

ب – أُعبّرُ بصورةٍ أَدبيّةٍ عَنْ هذِهِ العبارةِ:

في ليلةٍ صافيةٍ وجوٍّ ربيعيٍّ زارَ وَفْدٌ سياحيٌّ (وادي رمّ) في الأُردنِّ، وباتَ ليلةً هُناكَ.

5 – أُوضِّحُ التَّشبيهَ وَنوعَهُ في هذِهِ الأمثلةِ:

أ – قالَ تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ﴾. (سورة البقرة: 17)

ب – قالَ صاحبُ كليلةَ ودِمنةَ:

يبقى الصّالحُ مِنَ الرِّجالِ صالحًا حتّى يُصاحبَ فاسدًا فإذا صاحبَه فَسدَ، مثلُ مياهِ الأَنهارِ تكونُ عذبةً حتّى تُخالطَ ماءَ البحرِ فإذا خالطَتْهُ مَلُحَتْ . (ابن المقفع، أَديبٌ عبَّاسيٌّ)

جـ – وَصَفَ الشَّاعرُ بحيرةً في وسطِ رياضٍ:

كـأَنَّها في نهارِها قَمرٌ حَــفّ بـهِ من جنانِها ظُلَمُ

(المتنبّي، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

د – قالَ الشَّاعرُ يَصِفُ نهرًا :

فكأنّه والزّهرُ تاجٌ فوقَهُ مَلِكٌ تجلّى في بساطٍ أخضرِ

(ابنُ مرْجِ الكُحْلُ، شاعرٌ أَندلسيٌّ)

حَصادُ الوَحْدَةِ

أُدَوِّنُ ما تَعَلَّمْتُهُ مِنْ مَعارفَ وَمهاراتٍ وخِبراتٍ وقِيَمٍ اكتَسَبْتُها في كلٍّ ممّا يأتي:

عباراتٌ أدبيّةٌ أعجبتْني

.....

.....

.....

معلوماتٌ جديدةٌ

.....

.....

.....

مهاراتٌ تمكّنْتُ منها

.....

.....

.....

قيمٌ ودروسٌ مُستفادةٌ

.....

.....

.....

تَساؤُلاتٌ تَدورُ في ذِهْني

.....

.....

.....

أمراضُ العصرِ

"كلُّ مَرَضٍ معروفِ السَّببِ يُمكنُ الشِّفاءُ منهُ".

(أبقراطْ/ طبيبٌ وفيلسوفٌ وكاتبٌ يونانيٌّ)

3

كِفاياتُ الوَحْدَةِ الثّالثة

(1) مَهارَةُ الاسْتِماعِ:

(1.1) التَّذكُّرُ السّمعيّ: استرجاعُ معلوماتٍ تفصيليّةٍ عنْ شخصيّاتٍ وأَماكِنَ، وذِكْرُ تفصيلاتٍ حولَ أَحداثٍ ورَدَتْ في النَّصِّ.

(2.1) فَهمُ المسموعِ وتحليلُهُ: ربط عنوان النَّصِّ المسموع بفكرته العامّةِ، واستنتاج الإيحاءات البعيدة والدّلالات غير المباشرة لبعض الكلمات.

(3.1) تذوُّقُ المسموعِ ونقدُهُ: إصدار حكم في درجة ارتباط الأدلَّةِ بالأفكار الرَّئيسةِ لموضوع نَصِّ الاستماع.

(2) مَهارَةُ التَّحَدُّث:

(1 .2) مزايا المُتحدِّث: توظيف خبراته وتجاربه الشَّخصيّة في مناقشته للآخرين.

(2 .2) بناءُ محتوى التَّحدُّث: التَّحدُّثُ بِمَوْضوعِيَّةٍ وإدارةُ الجَلَساتِ الحواريَّةِ، مُتَحَرِّيًا الصِّدْقَ وَالْمَعْلوماتِ الصَّحيحَةَ في حوار زملائِهِ ومراعيًا توظيف لغة الجسد.

(3 .2) التَّحدُّثُ في سياقاتٍ حيويَّةٍ: محاورة زملائه في موضوعات طبّيّة والتزام الفكرة المعروضة وتجنّب الاستطراد.

(3) مَهارَةُ القِراءةِ:

(1.3) قِراءةُ الكلماتِ والجُملِ وَتَمثُّلُ المعنى: توظيف الإشارات والإيماءات المناسبة للمواقف الّتي يُعبِّرُ عنْها النَّصُّ..

(2.3) فَهْمُ المقروءِ وتحليلُهُ: استنتاجُ معاني الكلماتِ، وتحليلُ محتوى النَّصِّ مُبرِزًا العلاقةَ بينَ أفكارِهِ وألفاظِهِ وتعبيراتِهِ، وتعيين أهمّ الأفكار الواردة في بنية نصّ معرفيّ، واستكشاف بعض سمات النّصِّ العلميِّ الواردة في النَّصِّ المقروء وتحليلها ومقارنتها بما يرد في النَّصِّ الأدبيِّ.

(3.3) تَذوُّقُ المقروءِ ونقدُهُ: إعادة ترتيب العلاقات بين الأفكار الرَّئيسةِ والفرعيَّةِ في سياق جديد وفق معايير مُعيَّنةٍ؛ (رأي وأسباب داعمة، قضيّة وتفسيرات علميّة منطقية: حقائق ومعلومات وتفصيلات، تعريفات، وتبريرات ومقارنات، وأمثلة...).

(4) مَهارَةُ الكتابةِ:

(2.4) تَنْظيمُ مُحْتَوى الكتابةِ: التّدرُّب على تلخيص نصوص مختلفة مراعيًا قواعد فنّ التَّلخيصِ وشروطه بحدود (100 – 150) كلمة، مع مراعاة الأمانة العلميّة.

(3.4) تَوظِيفُ أشكالٍ كتابيّةٍ مختلفةٍ: كتابة ملخّصات موجزة بحدود (100 – 150) كلمة.

(5) البِناءُ اللُّغويُّ:

(1.5) استنتاجُ مفاهيمَ نَحْويّةٍ أَساسيّةٍ: استنتاج بعض صور المبتدأ والخبر من جمل ونصوص مُتَنوِّعةٍ وتمييزها وضبطها.

(2.5) توظيفُ مفاهيمَ نحويّةٍ أَساسيّةٍ: توظيف صور المبتدأ، والخبر، ومراعاة استخدامها بطريقة صحيحة في سِياقاتٍ حيويَّةٍ مُناسبةٍ.

(3.5) استنتاجُ مفاهيمَ بلاغيّةٍ أَساسيّةٍ: استنتاج الأُسلوبَيْنِ الخبريِّ والإنشائيِّ وتمييزهما في فقرات ونصوص أدبيَّةٍ.

(4.5) توظيفُ مفاهيمَ بلاغيةٍ أَساسيّةٍ: توظيف الأسلوب الخبريِّ والإنشائيِّ تَوظِيفًا صَحيحًا في سِياقاتٍ حيويَّةٍ مُناسبةٍ.

مُحْتَوياتُ الوَحْدَةِ التّعليميَّةِ

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ.

أتحدّثُ بطلاقةٍ: التَّعليقُ على موقفٍ.

أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: آلزهايمرْ (الخَرَفُ المُبكِّرُ).

أكتبُ مُحتوًى: التّلخيص.

أبني لُغتي: 1 – صُوَرُ المبتدأِ والخبرِ. 2 – أ – الجُملةُ الخَبَريَّةُ. ب – الجملة الإنشائيَّة.

أستمِعُ بانتباهٍ وتركيزٍ

أستعدُّ للاستماعِ

"**المعدةُ** بيتُ الأدواءِ، والحِميَةُ رأسُ كُلِّ دواءٍ، وأعطِ كلَّ جسدٍ ما عوَّدتهُ" (الحارثُ بنُ كلدةَ، طبيبٌ عربيٌّ)

أَتأمَّلُ العبارةَ، وأُبدي رأيي فيها.

إضاءة

مِنْ آدابِ الاستماعِ

- أَنْ يبقى المُستمِعُ يَقِظًا، مُنتبِهًا للمُتحدِّثِ، غيرَ مُنشغلٍ بشيءٍ.

وَحُسنُ اللَّفظِ للإنسانِ زَينٌ

إذا ما زانَهُ حُسنُ استماعِ

(الصَّنوبريُّ، شاعرٌ عبَّاسيٌّ)

(1.1) أستمِعُ وأتذكَّرُ

1 – أضعُ كلمةَ (صحيح) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وكلمةَ (خطأ) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ.

أ – يصلُ عددُ الفيتامينات إلى أحدَ عشرَ نوعًا فقَطْ.	
ب – قد يُؤدِّي الافتقارُ التّامُّ إلى نوعٍ مُعيّنٍ من الفيتامينات إلى الوفاةِ معَ مرورِ الوقتِ.	
جـ – طَهيُ الطَّعامِ تحتَ درجةِ حرارةٍ مُنخفضةٍ يُفقدُهُ كثيرًا من محتوياتِ فيتامينِ B12.	

2 – تُعدُّ المنتجاتُ الحيوانيّةُ أفضلَ مصدرٍ لفيتامينِ B12. أذكرُ عددًا من الأمثلةِ على هذهِ المنتجاتِ وفقَ النَّموذجِ الآتي:

من الأمثلةِ على المنتجاتِ الحيوانيّةِ:

- أوّلًا: الكَبدُ
- ثانيًا: .....
- ثالثًا: منتجاتُ الألبانِ
- رابعًا: .....

أَسْتَمِعُ لِلنَّصِّ مِنْ خِلالِ الرَّمْزِ في كُتَيِّبِ الاسْتِمَاعِ.

3 – أصِلُ بخطٍّ بينَ العبارةِ والقيمةِ العدديّةِ الصّحيحةِ الّتي تناسبها.

القيمةُ الّتي يحتاجُ إليها الجسمُ من كبدِ العجلِ لمنعِ الإصابةِ بنقصِ فيتامينِ B12.	2 – 5 غرامات
تقديرُ مخزونِ الجسمِ من فيتامين B12.	1.5 ميكروغرام
القيمةُ اليوميّةُ الّتي يحتاجُ إليها الجسمُ لسدِّ حاجتِهِ من فيتامين B12.	10غرامات

(2.1) أَفْهَمُ المسموعَ وأُحَلِّلُهُ

1 – يُعدُّ طهيُ الطّعامِ تحتَ درجاتِ حرارةٍ مُرتفعةٍ سببًا لفقدانِهِ كثيرًا من محتوياتِ فيتامين B12. أُفسِّرُ السَّبَبَ في ذلكَ مِنْ وجهةِ نظري.

2 – أوضِّحُ كيفيّة التَّغلُّبِ على نقص فيتامين B12 بتناوُلِ الطّعامِ.

3 – أُقارنُ بينَ مرضِ فقرِ الدّمِ ومرضِ نقصِ فيتامين B12 من حيثُ الأسبابُ والأعراضُ.

4 – يُعدُّ النَّباتيُّونَ من أكثرِ الفئاتِ حاجةً إلى فيتامينِ B12، أُعلّلُ ذلكَ.

(3.1) أَتَذَوَّقُ المسموعَ وأَنقُدُهُ

1 – على الرّغمِ من أنّ فيتامينَ (الكوبالامين) غيرُ مُشاركٍ في التَّفاعلاتِ الّتي تحصلُ في الجسمِ إلّا أنَّ الدَّورَ الّذي يقومُ بهِ شديدُ الأهمِّيَّةِ وضروريٌّ لجسمِ الإنسانِ، أُوضِّحُ جمالَ التَّصويرِ في العبارةِ.

2 – أُبيِّنُ موقفي مؤيِّدًا أو مُعارضًا لنظريّةِ الطَّبيبِ الأمريكيِّ جورج مينوت الّتي قامتْ على تناولِ الكبدِ النِّيِّءِ دون سواهُ منَ الأعضاءِ في علاجِ المرضى المصابينَ بفقرِ الدَّمِ، مُبديًا السَّببَ.

يُمكنُني الاستماعُ إلى النّصِّ مرّةً أخرى.

أُديرُ جلسةً حواريَّةً بموضوعيّةٍ

أستعدُّ للتّحدُّثِ

إضاءة

مِنْ آدابِ التَّحَدُّثِ

• التَّأَنِّي في الكلامِ وعدمُ الإسراعِ فيهِ.

عنْ عائشةَ رضيَ اللّهُ عنها، قالتْ:

"إنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُحدِّثُ حديثًا لو عدَّهُ العادُّ لأحصاهُ".

(مُتَّفقٌ عليهِ)

أَتأمَّلُ الصُّورةَ، ثُمَّ أجيبُ:

1 – ما العارضُ الصِّحيُّ الَّذي يبدو على الطِّفلِ؟

2 – هَلْ تُساعدُ الحمضيَّاتُ على التَّخفيفِ من حِدّةِ هذا العارضِ؟

(1.2) من مزايا المُتحدِّثِ

التزامُ الموضوعيّةِ عندَ الحديثِ عنْ موضوعٍ علميٍّ.

(2.2) أبني مُحتوى تحدُّثي

* أراعي عندَ إدارةِ جلسةٍ حواريّةٍ:

• التَّقديمَ: تحديدُ محاورِ النّقاشِ والهدفِ منهُ.

• التّنظيمَ: تنظيمُ الوقتِ والأدوارِ بينَ المتحدّثينَ.

• إغلاقَ الجلسةِ: تحديدُ الخلاصاتِ والنّتائجِ منَ النّقاشِ بموضوعيَّةٍ.

* أُشاهدُ الفيديو الآتي الّذي يتحدّثُ عن مرضِ الإنفلونزا الموسميَّةِ، وأنتبهُ إلى المعلوماتِ الواردةِ فيه:

• أَرصُدُ أبرزَ المعلوماتِ الطِّبِّيَّةِ الواردةِ في الفيديو السّابقِ مُستعينًا بالمخطَّطِ الآتي:

المُخطَّطُ التَّعريفيُّ بأبرزِ الأفكارِ الخاصَّةِ بالإنفلونزا الموسميَّةِ

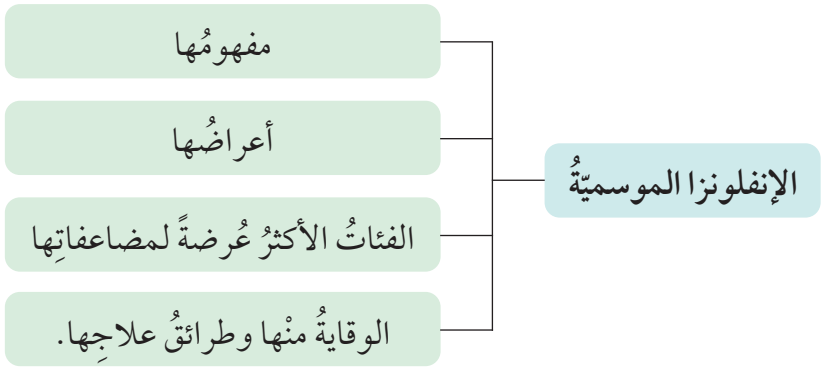

* أُراعي عندَ تحدّثي:

• التمهيدَ للحوارِ بتعريفِ المرضِ، وأعراضِهِ، والفئاتِ الأكثرِ عُرضةً لِمضاعفاتِهِ.

• تحديدَ الإرشاداتِ المعتمدةِ في توزيعِ الوقتِ والأدوارِ.

• تسجيلَ الملحوظاتِ الضَّروريّةِ لخاتمةِ الحوارِ منْ نتائجَ وخلاصاتٍ؛ لاستعراضِها أمامَ المجموعةِ.

(3.2) أُعبِّرُ شفويًّا

أَختارُ موضوعًا طبِّيًّا، وأُديرُ جلسةً حواريّةً حولَهُ، مراعيًا عندَ تحدُّثي الخطواتِ السّابقةَ، وملتزمًا بالموضوعيّةِ، ومراعيًا:

• تحديدَ محاورِ النّقاشِ والهدفِ منهُ في مقدّمةِ الحديثِ.

• تنظيمَ الوقتِ والأدوارِ بينَ المتحدّثينَ، وإتاحةَ الفرصةِ للمشاركينَ لإبداءِ آرائِهم.

• تحديدَ الخلاصاتِ والنّتائجِ منَ النّقاشِ بموضوعيّةٍ.

أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ

أَسْتَعِدُّ لِلْقِراءَةِ

"النِّسيانُ النِّعمةُ واللَّعنةُ وجحيمٌ يُدعَى آلزهايمر"

(غازي القصيبي/ كاتبٌ ودبلوماسيٌّ سعوديٌّ)

القــراءةُ الصّامتةُ: تُســاعدُ على بِناءِ مَخزونٍ مــنَ المُفــرَداتِ والمَعاني وتُساعدُ على التَّفكيرِ المَنطِقيِّ.

أَعرِفُ عنْ مرضِ آلزهايمرْ	أُريدُ أَنْ أَعرِفَ عنْ مرضِ آلزهايمرْ	ماذا تعلَّمْتُ عنْ مرضِ آلزهايمرْ؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....
قبل القراءة		بعد القراءة

(1.3) أقرأُ

أَقرأُ النَّصَّ قراءةً جَهْريّةً مُعبِّرةً ومُمثِّلةً للمَعنى.

آلزهايمرْ: الخَرَفُ المُبكِّرُ

أُضِيفُ إِلى مُعْجَمي:

فريدةٌ: متميِّزةٌ لا نظيرَ لها.

هَذَيانٌ: اضطــرابٌ عقليٌّ مؤقَّــتٌ يتميَّــزُ باختلاطِ أحوالِ الوعي.

في عامِ 1901 عُرِضتْ حالةٌ فريدةٌ منْ نوعِها لطبيبٍ أَلمانيٍّ يُدعى (ألويس آلزهايمر) في عيادتِهِ النَّفسيَّةِ لسيِّدةٍ في الخمسينَ من عُمرِها تُدعى (أُغست ديتير)، أُدْخِلتِ المَصحَّةَ العَقليّةَ، وكانَتْ تُعاني منْ فُقدانِ الذَّاكرةِ وهَذَيانٍ يُصاحبُهُ أَحيانًا هَلَعٌ وصُراخٌ، أَعقبَهُ ازديادٌ مطَّردٌ في فُقدانِ الذَّاكرةِ جَعَلَها طَريحةَ الفِراشِ حتَّى

موتِها عامَ 1906. أَثارتِ الْأعراضُ ذهنَ (آلزهايمرْ)؛ لِظنِّهِ أَنَّ مَرَضَها لَمْ يَكُنْ نَفْسِيًّا بلْ عُضْوِيًّا، فلمَّا شرَّحَ دماغَها أَظهَرَتِ النَّتائجُ تَضاؤُلًا في قِشرةِ الدِّماغِ، وَعُقَدًا وَتَجَمُّعاتٍ دُهنيَّةً في أَنسجَتِهِ. نَشَرَ نَتائِجَهُ في مُؤْتمرٍ طِبِّيٍّ عامَ 1906، واسْتُخْدِمَ اسمُهُ (آلزهايمر) منذُ عامِ 1911 لِتشخيصِ الْحالاتِ المُشابِهةِ.

والْمَرَضُ نَوْعٌ منْ أَنواعِ الخَرَفِ، يُصيبُ خَلايا الدِّماغِ مُسبِّبًا فُقدانًا مُستمِرًّا للذَّاكرةِ، وَمُعوِّقاتٍ ذِهنيَّةً، ومُشكِلاتٍ سُلوكيَّةً تُؤَثِّرُ في حياةِ المُصابِ: الشَّخصيّةِ والْعمليَّةِ. وهو مَرَضٌ قاتِلٌ، تَتَفاقَمُ أعراضُهُ إلى أَنْ تَفصِلَ الْمَريضَ عنْ هُوِيَّتِهِ ونَشاطاتِهِ وأَصدقائِهِ. ولَا يَقتصِرُ على كِبارِ السِّنِّ، فَقَدْ يُصيبُ شرائحَ سِنِّيَّةً مُختلِفَةً مِمَّنْ هُمْ في العَقْدِ الثَّالثِ أو الرَّابعِ أو الخامسِ، لكنَّ احْتمالَهُ يَتزايَدُ لِمَنْ هُمْ فَوْقَ الخَامسةِ والسِّتِّينَ. ومِنْ أَهَمِّ أَسبابِهِ تَضاؤُلُ أَجزاءٍ منَ المُخِّ ومَوتُها لَاحقًا؛ إذْ يَتَّصلُ بمَوتِ المَراكزِ العُليا للدِّماغِ، ممَّا يَتسبَّبُ بتَعَطُّلِ جميعِ وظَائفِ الدِّماغِ. ويُتوقَّعُ أنْ يَصلَ عَدَدُ المُصابينَ بِهِ في العالَمِ إلى 85 مليونَ مُصابٍ عامَ 2050، وتَبلُغُ نسبةُ الإصابةِ بِهِ عندَ الإناثِ 15%، بينَما تَبلُغُ 10% عندَ الذُّكورِ بحسبِ الإحصائيَّاتِ الأَمريكيَّةِ.

وَمِنْ أَهَمِّ أَعراضِهِ: فُقدانُ الذَّاكرةِ، خَاصَّةً الحديثةَ منْها، ممَّا يُعوِّقُ العَمَلَ. ومِنْ ظواهِرِهِ النِّسيانُ المُتكرِّرُ للمَواعيدِ والتَّواريخِ الحديثةِ، والاسْتعلامُ المتكرِّرُ عنْ مَعلومةٍ أو حَدَثٍ جَديدٍ، والاعْتمادُ المُطلَقُ على التَّدوينِ لأداءِ أنشطةٍ مُعتادَةٍ، وصُعوبةُ التَّنظيمِ وَحَلِّ المُشكِلاتِ اليَوميَّةِ، كالتَّعامُلِ معَ الأَرْقامِ والفَواتيرِ، والصُّعوباتُ المُتزايِدَةُ في إنهاءِ المَهامِّ اليَوميَّةِ، وفُقدانُ الْإحساسِ بالْوَقتِ والمَكانِ، فيَبدُو المَريضُ ضَائِعًا في أَماكِنَ أَلِفَها.

وَمنْها أَيضًا: الفَشَلُ في فَهْمِ الصُّوَرِ المَرئيَّةِ والعَلاقاتِ المَكانيَّةِ؛ مِثْلَ: مُشكِلاتِ الرُّؤْيةِ، وقِياسِ المسافةِ أو تَحديدِ الألوانِ. وقَدْ يَحدُثُ خَلَلٌ في الْإدراكِ، ومنهُ عَدَمُ القدرةِ على تحديدِ انْعكاساتِهِمْ في الْمِرآةِ، والظَّنُّ بوُجودِ شخْصٍ أمامَهُم. وتَعترِضُهُمْ مُشكلاتٌ في القِراءةِ والكتابةِ، نَظَرًا لِإصابةِ مَناطقِ الدِّماغِ المَسؤولةِ عنِ اللُّغةِ، ومِنْ مَظاهِرِها: الأخطاءُ اللُّغويّةُ والْإملائيَّةُ، وانْعدامُ القُدرةِ على المُشاركةِ في حوارٍ ما، والتَّوقُّفُ الفُجائِيُّ خلالَ الْحَديثِ، وتَكرارُ الكَلماتِ خِلالَ الحديثِ، وصُعوبةُ تَذكُّرِ مُفرَداتٍ مُعيَّنَةٍ.

تَتَفاقَمُ: تتزايدُ بشدَّةٍ وتستفحلُ وتتضخَّمُ.

ومِنها فُقــدانُ المُقتَنَياتِ بِسُــهولةٍ، وصُعُوبةُ تَذَكُّرِ أَماكِنِها، والانْســحابُ مِنَ النَّشــاطاتِ الاجْتماعيَّةِ، وإيثارُ العُزلةِ، والشُّــعورُ بالْمَلَلِ مِنَ الأَصدقاءِ، معَ تَقلُّباتٍ في المِزاجِ وتَغَيُّرِ السُّــلوكِ؛ فقدْ يَنتابُهُم الخوفُ أو الكآبةُ والقَلَقُ، وعَدَمُ القُدرةِ على اتِّخاذِ القَرارِ.

إيثارٌ: تفضيلٌ.
ينتابُهم: يُصيبُهم.

ويَصعُبُ وَضْعُ مَســارٍ واحِدٍ للمَرَضِ؛ إلّا أنَّ العَارِضَ الأَوَّلِيَّ الذي يَشترِكُ فيهِ مُعظَمُ المَرضى هُوَ عدَمُ اكْتسابِ ذِكرياتٍ جديدةٍ. ومعَ تَطوُّرِ المَرَضِ تَشمَلُ الأَعــراضُ الارْتباكَ وتَقلُّباتِ المِزاجِ وفُقدانَ الذِّكرياتِ، حتَّى يَصلَ إلى فَشَــلِ الدِّماغِ في التَّواصُلِ معَ باقي أَعضاءِ الجِســمِ مُؤدِّيًا إلى الوفاةِ. ويَبلُغُ المُتوسِّطُ الحِسابِيُّ للسَّنواتِ الّتي يَعيشُــها المَريضُ بعدَ التَّشخيصِ إلى سبْعِ سنَواتٍ، إلّا أنَّ قلَّةً منَ المَرضى قدْ تَعيشُ أَرْبَعَ عشرةَ سنةً بعدَ التَّشخيصِ.

ويَمُرُّ المَرَضُ بعدَّةِ أَطوارٍ، مِنها **مَرحلةُ ما قبلَ الخَرَفِ**؛ فقدْ يُلاحَظُ بعدَ فحصٍ عَصبيٍّ وجودُ صُعوباتٍ ذهنيَّةٍ لسنواتٍ عديدةٍ قبلَ التَّشخيصِ، ويَتضمَّنُ ذلكَ: الفقدانَ المُطَّرِدَ للذَّاكرةِ، والخُمولَ، وتَدهورَ الذَّاكرةِ الدِّلاليَّةِ، وانْعدامَ إدراكِ مَعنى العَلاقاتِ بيْنَ الأشياءِ. **ومرحلةُ الخَرَفِ الأَوَّليِّ**، حينَ تتفاقَمُ الأعراضُ فيتأَكَّدُ تَشخيصُ المَرَضِ، معَ أَعراضٍ جديدةٍ أكثرَ وُضوحًا؛ منها: ضَعْفُ الإدراكِ الفِطريِّ، وصُعوباتٌ في الحَركةِ التِّلقائيَّةِ يَترتَّبُ عليها تَأَثُّرُ الذَّاكرةِ الخَاصَّةِ بالأَعمالِ اليَوميَّةِ، مِثلَ: اسْتخدامِ المِلْعقةِ، والفَشَلِ في اكْتسابِ قُدراتٍ جديدةٍ، وضَعفٍ في الذَّاكرةِ المَسؤولةِ عنِ الذِّكرياتِ القَديمةِ. **ومرحلةُ الخَرَفِ المُتَوَسِّطِ**، حينَ تَتَأَثَّرُ الجَوانبُ الحَيَويَّةُ والنَّفسيَّةُ المُختلِفةُ للمَريضِ، ويُصبحُ مُعتمِدًا على الآخَرينَ، ويَفقدُ القُدرةَ على التَّواصُلِ لصُعوبةِ تَذَكُّرِ المُفرَداتِ، ويَتدهورُ التَّناسُقُ الحَركيُّ، ممَّا يَزيدُ احْتماليَّةَ الوُقوعِ والإصاباتِ، معَ صُعوبةِ تَعرُّفِ الأقاربِ والأصدقاءِ بسببِ إصابةِ الذَّاكرةِ طويلةِ الأَجَلِ، وتَغيُّراتٍ نفسيَّةٍ؛ كالنَّحيبِ دونَ سَببٍ، والعِدائيَّةِ، والهَلْوَسَةِ. ثمَّ **مرحلةُ الخَرَفِ المُتقدِّمِ** الّتي يَعتمدُ فيها المريضُ كلِّيًّا على غيرِهِ في قَضاءِ احْتياجاتِهِ اليَوميَّةِ، ويَفقدُ القُدرةَ على التَّحدُّثِ، معَ خُمولٍ وتَعَبٍ شَديديْنِ، ويُرافقُ ذلكَ تَقلُّصٌ شَديدٌ في الكُتلةِ العَضليَّةِ، ومَا يَلبَثُ أنْ يَموتَ بسببِ الالْتهابِ الرِّئويِّ أو تَقَرُّحاتِ الجسمِ النَّاتجةِ عنِ البقاءِ في السَّريرِ.

تدهورٌ: تراجُعٌ

النّحيب: بُكاءٌ شــديدٌ أو تنفُّسٌ سريعٌ عنيفٌ متقطّعٌ مصحوبٌ بالبكاءِ ناتجٌ عَن انفعالٍ وتقبّضٍ تشــنُّجيٍّ واختلاجــاتٍ متتابعةٍ في عضلاتِ الصّدرِ.

ما زالتْ أَسبابُ الإصابةِ بالمَرضِ مَجهولةً، لكنْ يُجمِعُ العلماءُ على أنَّ العَيشَ غيرَ الصِّحِّيِّ قدْ يَزيدُ منَ احْتماليَّةِ الإصابةِ بآلزهايمر، ولُوحِظَ أنَّ الإصابةَ بالسُّكَّري وضَغطِ الدَّمِ المُزمِنِ وارْتفاعِ الكُوليسترولِ والتَّدخينَ وتَقدُّمَ العُمرِ، قدْ تَعملُ على تَدهوُرِ أعراضِ المَرضِ. ومُعظَمُ الحالاتِ غيرُ مُتوارَثَةٍ، إلَّا أنَّ بَعْضَ الدِّراساتِ قد أَثْبَتَتْ وُجودَ جيناتٍ مَوروثَةٍ تُسَبِّبُ المرضَ، لَدَيْها مَيْلٌ إلى تغييرِ تَركيبِها وحُدوثِ تَشويهٍ فيها، يَنجُمُ عنهُ حُدوثُ تَراكيبَ غيرِ مُنتَظَمَةٍ في سَلاسلِ مُولِّدِ البُروتينِ النَّشَوانيِّ.

وَوَضعَ العُلماءُ فَرضيَّاتٍ لتفسيرِ مُسبِّباتِهِ، منها: الفَرضيَّةُ (الكُولينيَّةُ) و(البيتا النّشوانيّة) وأخيرًا فرضيةُ (تاوْ)، وقد ركّزَت في مجملِها على دراسةِ العواملِ المُؤثِّرةِ في فعاليّةِ النِّظامِ العصبيِّ المَركَزيِّ وتَلَفِ خلاياه. ولا يُوجَدُ علاجٌ شَافٍ حاليًّا، إلّا أنَّ ثمَّةَ أَدويةً وعلاجاتٍ نفسيَّةً وسلوكيَّةً تُسهِّلُ حياةَ المُصابينَ، وقدْ تُؤخِّرُ تَدهْوُرَ المَرضِ. وقدْ يُستعانُ بمُضادَّاتِ الأَكسدَةِ، والمعادنِ والفيتامينات، والعلاجاتِ الطبيعية، و(أُوميجا 3)، والكُركُم وهوَ نوعٌ منَ البُهاراتِ الهِنديَّةِ لَونُهُ أَصفرُ، وغيرِها.

ثمَّةَ العِلاجُ السُّلوكِيُّ للتَّغلُّبِ على بعضِ أَعراضِ المَرَضِ، ومنْها: العلاجُ بالمُوسيقى وبالضَّوءِ، وبالتَّوجيهِ الوَاقعيِّ المُتضمِّنِ وَضْعَ أَشياءَ خاصَّةٍ بالمَريضِ لِتذكيرِهِ المُتواصِلِ، وتَشجيعُ المريضِ على الانْخراطِ بعملٍ ما كالحِرَفِ اليَدويَّةِ، والعلاجُ الطَّبيعيُّ، والعِلاجُ باللَّمْسِ، والتَّمارينِ الرِّياضيَّةِ، والدَّعْمُ المَعنويُّ وإِشْعارُهُ بالأَمْنِ، وتَأهيلُ عائلةِ المَريضِ وتَقديمُ الدَّعْمِ النّفسيِّ لها.

أمَّا سُبُلُ الوِقايةِ فتَبْقى اقْتراحاتٍ نافعةً لا تَضمَنُ عَدَمَ الإصابةِ بِهِ، ومنْها: تَناوُلُ الطَّعامِ الصِّحِّيِّ والتَّقليلُ منَ اللُّحومِ الحَمراءِ والدُّهونِ الضَّارَّةِ، وتناولُ الفيتامينات والمُكمِّلاتِ الغِذائيَّةِ ومُضادَّاتِ الأَكسدَةِ، والابْتعادُ عنِ التَّدخينِ والكُحولِ، ومُمارسةُ الرِّياضةِ، والمُحافظةُ على حياةٍ حافلةٍ بالنَّشاطاتِ الاجْتماعيَّةِ، ومُمارسةُ الهواياتِ الفِكريَّةِ كالقِراءةِ والشِّطْرَنجِ وغيرِها.

بتصرُّفٍ من: آلزهايمر (الخَرَفُ المُبكِّر)، د. عبير محمد عدس، مركز تعريب العلوم الصِّحِّيَّة، الكويت، ط1، 2011.

العلاجُ السُّلوكيُّ: مُصطلحٌ يَشتمِلُ على العَديدِ منْ أَنواعِ العِلاجِ الَّتي تُعالِجُ الاضطراباتِ النَّفسيَّةَ، ويَسعى إلى تحديدِ السُّلوكاتِ غيرِ الصِّحِّيَّةِ والمُدمِّرةِ للذَّاتِ، والمُساعدةِ على تغييرِها.

أتعرَّفُ جوَّ النصِّ

يُعدُّ مرضُ (آلزهايمر) من أمراضِ العصرِ، الّتي حيّرتِ الأطبّاءَ. وقدْ خَصَّصتِ الكاتبةُ مَقالتَها للتَّعريفِ بهِ بأُسلوبٍ علميٍّ مُحكَمٍ وبالتَّفصيلِ؛ بَدءًا بالجذورِ الأُولى لاكْتشافِهِ وسَببِ تَسميتِهِ، وانْتقالًا إلى الأعراضِ الخَاصّةِ بكلِّ مرحلةٍ من مراحلِ تطوُّرِه، والأسبابِ التي تَكادُ تَكونُ مَجهولةً حتَّى الآنَ، معَ تَرجيحِ مُسبِّباتٍ لها دَورُها في تَأزُّمِ الأعراضِ. وَذَكرتْ أنَّهُ يُصيبُ النَّاسَ على اخْتلافِ فئاتِهم السِّنِّيَّةِ، مُشيرةً إلى أنَّ نسبةَ الإصاباتِ عندَ النِّساءِ أعلى مُقارَنةً بالرِّجالِ. وفي الحديثِ عنْ سُبُلِ الوِقايةِ، وَضَّحَتْ أنَّها مُجرَّدُ اقْتراحاتٍ قدْ تنفعُ، وهيَ عبارةٌ عنْ تَضافُرِ نَمَطِيِّ العِلاجِ الدَّوائيِّ والسُّلوكيِّ بما يَضمنُ الحِفاظَ على القُدراتِ المَعرفيَّةِ لأطولِ فترةٍ مُمْكنةٍ.

(2.3) أفهمُ المقروءَ وأُحلّلُه

1 – أُفسِّرُ معنى الكلماتِ مُستعينًا بالسِّياقِ الّذي وَرَدَتْ فيه، أو بالمُعجمِ الوسيطِ الورقيِّ/ الإلكترونيِّ.

• تضاؤلًا • تأهيل • الهَلوسة

2 – أَستخرِجُ من المقالةِ المُرادفاتِ الّتي تُؤدِّي المَدلولاتِ الآتيةَ:

• حاجةٌ • الخوفُ الشَّديدُ • الانْشغالُ

3 – أُوضِّحُ دلالةَ العباراتِ الآتيةِ حسبَ سياقِها الذي وَرَدَتْ فيهِ:

السِّياق اللُّغويّ	الدَّلالة
وأَعقبَ ذلك ازديادٌ مُطَّردٌ في فُقدانِ الذَّاكرةِ جَعَلَها طريحةَ الفِراشِ.	
لظنِّهِ أنَّ مَرَضَ السَّيِّدةِ لمْ يَكُنْ نفسيًّا بل عُضويًّا.	
يُصيبُ خلايا الدِّماغِ مُسبِّبًا فقدانًا مُستمرًّا للذاكرة.	
إلى أنْ تفصِلَ المَريضَ عن هُويَّتِهِ ونشاطاتِهِ وأصدقائِهِ.	

4 – لاسْمِ المَرَضِ (آلزهايمر) ارتباطٌ بقصَّةٍ تتضمَّنُ عناصرَها المُكتمِلَةَ مِنْ أحداثٍ وشخصيَّاتٍ ومكانٍ وزمانٍ وحبكةٍ ونهايةٍ.

أ – أُفسِّرُ تسميةَ المرضِ بهذا الاسمِ.

ب – أُعلِّلُ ظنَّ (آلزهايمر) أنَّ المرضَ عُضويٌّ لا نفسيٌّ.

5 – وَظَّفَتِ الكاتبةُ الكَلمتَيْنِ: (أعراض، مظاهر) في مَجالِ الحَديثِ عنِ الإشاراتِ الدَّالَّةِ على وُجودِ المَرَضِ، أُفرِّقُ بينَ دَلالتَي الكَلمتيْنِ ومَجالَي اسْتخدامِهما الدَّقيقَيْنِ.

6 – بيْنَ كلمةِ (الخَرَفِ) وكلمةِ (الخُرافةِ) ارْتباطٌ مُعجمِيٌّ ودَلاليٌّ قَويٌّ، بالعَودةِ إلى المَعاجمِ اللُّغويَّةِ:

أ – أُبيِّنُ المقصودَ بكلٍّ منهُما، وأَشرَحُ نوعَ العَلاقةِ بينَهما.

ب – اشْتقَّ العَرَبُ فِعلًا من كلمة (الخرافة) وَصُنِّفَ ضمنَ المَدلولِ الشَّعبيِّ الحَديثِ، أُبيِّنُهُ وأُوضِّحُ دَلالتَهُ.

جـ – أُعلِّلُ اخْتيارَ هذا البديلِ، وأُبيِّنُ رأيي في نجاحِه لِيكونَ مُرادِفًا مُميِّزًا للمَرَضِ.

د – اخْتيارُ الوَصفِ الدَّالِّ على البُعدِ الزَّمنيِّ يَعني أَنَّهُ منَ البَدَهِيِّ وجودُ خَرَفٍ مُتأَخِّر، أُوضِّحُ ذلكَ.

7 – تَحدَّثتِ الكاتبةُ عن أنَّ نسبةَ الإصابةِ عندَ الإناثِ أَعلى مِنْها عندَ الذُّكورِ.

أ – بالاسْتنادِ إلى الأَرقامِ، أُوضِّحُ كمْ تبلُغُ نسبةُ الإصابةِ عندَ كليهما.

ب – بالرُّجوعِ إلى المَصادرِ المُختصَّةِ، أُفسِّرُ السَّببَ في الاخْتلافِ بينَهُما.

8 – اخْتلفَتِ الإصاباتُ بمرضِ آلزهايمر وتَوَزَّعتْ بينَ الفِئاتِ السِّنِّيَّةِ؛ إذ لا يَقتصرُ على كبارِ السِّنِّ.

أ – أُوضِّحُ الفئاتِ المتوقَّعَ إصابتُها بآلزهايمر.

ب – أُبيِّنُ كم من السّنواتِ يُمكنُ لمريضِ آلزهايمر أن يعيشَها بعدَ تأكيدِ التَّشخيصِ.

9 – تَدعو العُلومُ الصِّحِّيَّةُ بعامَّةٍ إلى ضرورةِ اتِّباعِ أسلوبِ حياةٍ صِحِّيٍّ.

أ – أُبيِّنُ نوعَ العَلاقةِ المبنيَّةِ على العيشِ الصِّحِّيِّ ومرضِ آلزهايمر.

ب – أَذكرُ مَظاهرَ للعيشِ الصِّحِّيِّ المَطلوبِ تنفيذُهُا، وَأُبيِّنُ رَأيي في دورِ الإرادّةِ الذَّاتيَّةِ لِتحقيقِ هذا النَّمطِ منَ الحَياةِ.

10 – بَيَّنتِ الكَاتبةُ أَنَّهُ لا يُوجَدُ عِلاجٌ شافٍ لِهذا المَرَضِ، وأنَّ كلَّ مَا قُدِّمَ منْ سُبُلِ الوِقايَةِ مُجرَّدُ اقْتراحاتٍ قدْ تكونُ نافعةً.

أ – أُبيِّنُ صُورًا منْ سُبُلِ الوِقايةِ المُقترَحَةِ، وأُصنِّفُها حسبَ مَوضوعِها إلى مجالاتِها المُختلِفَةِ.

ب – أُفسِّرُ التَّركيزَ على تَنميةِ المَهاراتِ الفِكريَّةِ وَسيلةً مُقترحةً للعلاجِ.

11 – عندَ دراسةِ مراحلِ المَرضِ المُختلفةِ، ظَهَرتْ علاقةُ السَّببِ بالنَّتيجةِ مُركَّزةً بشكلٍ مَلحوظٍ.

أُحدِّدُ السَّببَ والنَّتيجةَ في ما يلي:

السَّبب	النَّتيجة
ضعفُ الإدراكِ الفطريِّ	
	فُقدانُ القدرة على التّواصلِ لدى المريضِ
التَّغيُّرات النّفسيّة	
	صعوبة تعرُّف الأصدقاء والأقارب

(3.3) أَتَذَوَّقُ المقروءَ وأَنْقُدُهُ

1 – أكثرتِ الكاتبةُ من استخدام حرف الجرِّ (من)، مثلًا: مِنْ أَعراضِ... من ظواهر... قلَّةً منَ المَرضى...، فرضيّاتٍ منها. أُوضِّحُ المعنى الّذي يفيدُه حرفُ الجرِّ في تلك السِّياقات، وأُبيِّنُ الأثرَ الَّذي يتركُهُ في نفسِي.

2 – يَبدو المُصابُ بآلزهايمر غَريبًا عنْ مُحيطِهِ، في العبارة (فيبدو المَريضُ ضائعًا في أماكنَ أَلِفَها):

أ – أُبيِّنُ: هل وُفِّقتِ الكاتبةُ في اختزالِ المشاعرِ التي يعيشُها المريضُ بهذِه الكلماتِ؟

ب – أُوضِّحُ البُعدَ النَّفسيَّ الَّذي تركَهُ ذلكَ التَّعبيرُ في نفسي.

3 – يَعيشُ المُحيطونَ بالمريضِ حالةً مِنَ القلقِ والخوفِ والتَّرقُّبِ وانتظارِ رسائلِ طمأنةٍ منَ الأطبَّاءِ. وَعندَ قراءةِ المقالةِ، نُلاحظُ أنَّ الأَسبابَ ما زالَتْ مجهولةً وأنَّهُ لا علاجَ شافيًا للمَرَضِ.

أُبيِّنُ رأيي في توظيفِ تِلكَ العباراتِ في مواجهةِ القارئِ القلِقِ.

4 – وَظَّفَتِ الكاتبةُ عددًا من المُترادفاتِ، مثلَ (أطوار ومراحل، الرِّيبة والقلق) وغيرها.

أُوضِّحُ الأثرَ الَّذي أسهمَ به أُسلوبُ التَّرادفِ في تَوضيحِ المَعنى.

5 – يَبدو العَالَمُ في عيونِ مَرضى آلزهايمر بملامِحَ مُغايِرةٍ عمّا نراه:

أ – أَتخيَّلُ نفسِي مكانَ المَريضِ، وَأُعَبِّرُ أَدَبيًّا عمَّا أَشعُرُ بِهِ وأَعيشُهُ.

ب – أُعبِّرُ أدبيًّا بلسانِ المريضِ عن شعورِهِ بمَنْ حولَهُ وكيفَ يَنظرونَ إِلَيْهِ.

6 – يُعدُّ تَوظيفُ الأعدادِ والنِّسبِ المِئويَّةِ عنصرًا ثابتًا في المقالاتِ العلميَّةِ، أُوضِّحُ وظيفتَها في الحُكمِ على مصداقيَّةِ المقالةِ منْ وجهةِ نظري.

7 – بدراسةٍ أُسلوبيَّةٍ لخصائصِ المَقالةِ العلميَّةِ:

أ – أُبيِّنُ رأيي إنْ كانتِ الكاتبةُ قدْ وُفِّقَتْ في التَّعريفِ بالمرضِ والإحاطةِ بأفكارِهِ.

ب– أُفسِّرُ خُلوَّ المَقالةِ منْ تَوظيفِ الصُّورِ الفنِّيَّةِ وإنْ كانَتْ قريبةَ التَّناوُلِ.

جـ– أُعبِّرُ نقديًّا عنِ التَّصوُّرِ الجَديدِ الَّذي خَرجْتُ بِهِ عنِ المَرضِ والمَريضِ وواجبي الاجتماعيِّ تُجاهَهُ.

تلخيصُ المقالةِ العلميَّةِ

أستعدُّ للكتابةِ

إضاءة

التَّلخيصُ: مَهارةٌ لُغويّةٌ تَقومُ على الاستيعابِ الواعي للنصِّ، واستخلاصِ الأفكارِ الرئيسةِ فيه، وإعادةِ صياغتِها في بناءٍ جديدٍ يُعبِّرُ عن مضمونِ النصِّ بألفاظٍ قليلةٍ.

(1.4) أبني محتوى كتابتي

أُناقشُ زميلي/ زميلتي في أهمِّ خطواتِ تلخيصِ المقالةِ العلميّةِ:

1 – القراءةُ الواعيةُ للنصِّ، وفَهمُ المعاني والعباراتِ للوصولِ إلى الفكرةِ الرّئيسةِ له.
2 – وضعُ فكرةٍ لكلِّ فقرةٍ، وإعادةُ صياغةِ الفقرةِ والأفكارِ والرَّبطُ بينها بألفاظٍ قليلةٍ.
3 – جعلُ النَّصِّ المُلَخَّصِ صورةً مُصغَّرةً عن النصِّ الأصليِّ من خلالِ حذفِ ما يُمكنُ حذفُهُ كالأفكارِ الجزئيّةِ والشَّرحِ والشَّواهدِ.
4 – مراجعةُ النَّصِّ المُلَخَّصِ للتّأكّدِ من وفائِه بالأفكارِ، وترابطِ الجملِ، وسلامةِ التَّركيبِ، وتماسكِ الأسلوبِ، ووضوحِ النَّصِّ، وعلاماتِ التَّرقيمِ.

- **أَقرأُ تلخيصَ المقالةِ العلميَّةِ الآتيةِ وعنوانُها (سلامةُ العقلِ من سلامةِ القلبِ)، وأُلاحظُ السِّماتِ الفنِّيَّةَ للنَّصِّ المُلخَّصِ.**

أكّدتْ جمعيّةُ القلبِ الأمريكيّةُ والجمعيّةُ الأمريكيّةُ للجلطاتِ الدِّماغيَّةِ أنّ نمطَ الحياةِ الذي من شأنِه الحفاظُ على سلامةِ القلبِ، والذي يَقومُ على ممارسةِ الرِّياضةِ، والغذاءِ المُتوازنِ، وتَجنُّبِ التّدخينِ، قادرٌ على حمايةِ العقلِ من تراجعِ النَّشاطِ الذِّهنيِّ والخَرَفِ. فالقلبُ والعقلُ يحتاجانِ إلى تدفّقِ الدّمِ بشكلٍ مُنتظمٍ من خلالِ الأوعيةِ الدمويّةِ، وذلك يُؤدّي إلى تقليلِ مخاطرِ الإصابةِ بالنَّوباتِ القلبيَّةِ والجلطاتِ، وحمايةِ النَّشاطِ الذِّهنيِّ للعَقلِ.

ويمكنُ الحمايةُ مِنْ تَلَفِ الأوعيةِ الدَّمويَّةِ الَّذي يُعرفُ بتَصَلُّبِ الشَّرايين؛ باتِّباعِ أسلوبِ حياةٍ صحِّيٍّ للمحافظةِ على استقرارِ ضغطِ الدَّمِ والسُّكَّرِ والكوليسترول عندَ مستوياتٍ آمنةٍ، وذلك للسَّيطرةِ على أمراضِ الأوعيةِ الدَّمويَّةِ، ومَنْعِ النَّوباتِ القلبيَّةِ والجلطاتِ، فعدَمُ الاهتمامِ بهذا الأمرِ يُسبِّبُ أضرارًا للأوعيةِ الدَّمويَّةِ ومُضاعفاتٍ من شأنِها أنْ تَحدَّ من تدفُّقِ الدّمِ إلى الدّماغِ، فالعواملُ الرَّئيسةُ الَّتي تمنعُ النّوباتِ القلبيَّةَ والجلطاتِ يمكنُها أيضًا أنْ تمنعَ أو تؤخّرَ تراجعَ النَّشاطِ الذِّهنيِّ والخَرَف.

وَأشارَتِ المَقالةُ إلى أنَّ اتِّخاذَ الخطواتِ الّتي تُحافظُ على صحّةِ الدِّماغِ في وقتٍ مُبكِّرٍ تُؤتي ثمارَها بشكلٍ أفضلَ؛ إذ إنَّ تصلُّبَ الشَّرايين يُمكِنُ أنْ يبدأَ في الطُّفولةِ، ورغم أنَّهُ يُمكنُ السَّيطرةُ عليه بالأدويةِ إلَّا أنَّ الفائدةَ الكبرى لسلامةِ العقلِ والنَّشاطِ الذِّهنيِّ لا تَتَوَفَّرُ دائمًا في العقاقيرِ بل بخطواتٍ يُمكنُ الجميعَ القيامُ بها، مثلَ: ممارسةِ التّمارينِ الرياضيّةِ، واتّباعِ حِميةِ البحرِ المتوسّطِ التي تحتوي في العادةِ على الكثيرِ من الفاكهةِ، والخضارِ، والحبوبِ، والبقوليّاتِ، وتعتمدُ على الدّجاجِ والأسماكِ مَصدرًا للبروتين أكثرَ منَ الاعتمادِ على اللُّحومِ الحمراءِ.

أُناقشُ زميلي/ زميلتي في السِّماتِ التي يَجبُ أنْ تتوفّرَ في النَّصِّ المُلخَّصِ.

1 – يَكونُ بلغةِ الملخِّصِ نفسِهِ.

2 – يَبتعدُ عن الأفكارِ الثَّانويّةِ والشَّرحِ والتَّمثيل.

3 – يَتميَّزُ بالوضوحِ وحُسْنِ الأسلوبِ والخُلُوِّ من الأخطاءِ اللُّغويَّةِ.

4 – يُحافظُ على الأفكارِ الرّئيسةِ للنَّصِّ الأصليّ دونَ تدخُّلٍ أو إصدارِ أحكام.

(2.4) أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا

- أَمسحُ الرَّمزَ الضَّوئيَّ – RQ لقراءةِ مقالةٍ علميَّةٍ عن مرضِ (آلزهايمر) وأُلخِّصُها في نحوِ (100–150) كلمةً مراعيًا خطواتِ التَّلخيصِ والسِّماتِ الفنِّيَّةَ للنَّصِّ الملخَّصِ.

(1): صُوَرُ المبتدأِ وَالخبرِ

أستعدُّ

ورفعــوا مبتــدأً بالابتــدا كذاكَ رفــعُ خبــرٍ بِالمبتَدَا
والخبرُ الجزءُ المُتِمُّ الفَائِدَه كاللّهُ بَرٌّ والأَيادِي شَــاهِدَه

(ألفية ابن مالك)

أتذكّرُ

الجملةُ الاسميَّةُ تتكوَّنُ من المبتدأِ والخبر.

(1.5) أستنتجُ

أ – المبتدأ والصُّور الّتي يأتي عليها

أَقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ قراءةً واعيةً، وأركّزُ على الكلماتِ الملوَّنةِ:

1 – العملُ التَّطوّعيُّ شعارُ شبابِ الوطنِ.

2 – أنْ تُعِدَّ البرنامجَ الإذاعيَّ خيرٌ من الارتجالِ.

3 – قالَ عَليْهِ الصَّلاةُ والسّلامُ: "مَنْ يُحْرمِ الرفقَ يُحرَمِ الخيرَ كلَّه". (رواه مُسلم)

4 – ما أَحْسَنَ الدِّينَ والدُّنيا إذا اجتمعا! وأقبحَ الكفرَ والإفلاسَ بالرّجلِ!

(أبو دلامة، شاعرٌ عبَّاسيٌّ)

5 – أنا في جَناحِكَ حيثُ غابَ مَعَ الدُّجى وإنِ اسْتَقرَّ على الثَّرى جُثْماني

(عبّاس محمود العقّاد، أديبٌ وناقدٌ مصريٌّ)

6 – مَنْ يعملُ مِنْ أصدقائكَ في لجانِ الانتخاباتِ النِّيابيَّةِ؟

7 – هذا وطني الأُردنُّ أُباهي بِهِ الدُّنيا، ولهُ عليَّ واجباتٌ كثيرةٌ.

8 – كَمْ من مُتَّهم بريءٌ!

أَتأمَّلُ الكلماتِ الملوَّنةَ في الأمثلةِ السابقةِ، أَجدُ أنّنا بدأنا بها الكلام، وَهي أسماء، فالمبتدأ: اسمٌ مفردٌ أُسنِدَ إليه الخبر، وهو الذي يكونُ موضوعَ الكلامِ، وهو المتحدَّثُ عنه في الجملة الاسميَّة، وأُلاحظُ أنَّ المبتدأَ لا يكونُ جُملةً، ولا شبهَ جملة، بل مفردًا، وصُوَرُه:

ففي المثالِ الأوّلِ كانَ المبتدأ (العملُ) اسمًا ظاهرًا، وفي المثال الثّاني المبتدأُ هُوَ المصدرُ المؤوَّلُ منْ (أنْ تُعِدَّ)، أما في المثال الثّالثِ فكانَ المبتدأُ (مَنْ) اسمَ شرطٍ، في المثالِ الرّابعِ كانَ المبتدأُ (ما) وهي ما التّعجبيّة، وفي المثالِ الخامسِ المبتدأُ (أنا) جاءَ ضميرَ رفعٍ منفصلًا، أمّا في المثال السّادسِ فقد جاء المبتدأُ (مَنْ) اسمَ .....، وفي المثالِ السّابعِ كانَ المبتدأُ (هذا) اسمَ .....، أمّا في المثالِ الثّامنِ فقد جاءَ المبتدأُ (كَمْ) ..... .

أستنتجُ أنَّ

حكمَ المبتدأ: الرَّفعُ كما في (الحمدُ)، وقد جاء .....؛ لأنّه اسمٌ مُعرَّفٌ بـ(أل)، وقد يكونُ مَعرفةً بالإضافةِ نحو: (خُلُقُ المرءِ رفيقٌ له). وقد يكون حُكم المبتدأِ في محلِّ ..... .

ب - الخبر وأنواعُه

أَقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ قراءةً واعيةً، وأُلاحِظُ الكلماتِ الملوَّنةَ:

1 – المعلّمونَ جُنودٌ يَستحقّون كلَّ تقديرٍ.

2 – شبكاتُ التّواصلِ الاجتماعيِّ جعلَتِ العالمَ قريةً صغيرةً، فيها تجاربُ الآخرين.

3 – البغيُ يَصْرَعُ أهلَه والظُّلْمُ مرتعُهُ وخيمُ

(يزيد بن الحكم الثقفي، شاعرٌ أمويٌّ)

4 – "الجنّةُ تحتَ أقدامِ الأمّهات". (قولٌ مأثور)

5 – الوطنيَّةُ أنْ نسعى لرفعِ اسم وطننا في المجالاتِ كافّة.

أَتأمَّلُ الكلماتِ الملوَّنةَ في الأمثلةِ السّابقةِ أَجِدُ أنَّها خَبرٌ، فالخبرُ هو العنصرُ أو الجزءُ الّذي يُتَحدَّثُ بهِ عن المبتدأ، وهو مرفوع أو في محلِّ رفع. ففي المثالِ الأوّلِ جاءت كلمة (جنودٌ) لتخبرَ عن المبتدأِ (المعلّمون) وكانت مفردة ليست جملة ولا شبه جملة، أمّا في المثال الثّاني فجاءت (جعلت) لتخبر عن المبتدأ (شبكاتُ) وهي جملة فعليّة، وجاءت شبه الجملة (فيها) لتخبر عن المبتدأ (.....)، وفي المثال الثّالث جاءت جملة (يَصْرَعُ) لتخبرَ عن المبتدأ (.....)، و كذلكَ جملة (مرتعُهُ وخيمُ) جاءت لتخبرَ عن المبتدأ (الظُّلم)، وهي جملة اسميّة. أمّا في المثالِ الرّابعِ فقد جاءت شبه الجملة (تحتَ أقدامِ) لتخبرَ عن المبتدأ (.....)، وفي المثالِ الخامسِ جاءَ المصدرُ المؤوّلُ منْ (أنْ نسعى) وتقديرُهُ (.....) ليخبرَ عن المبتدأ (الوطنيّة).

أَسْتَنتِجُ أَنَّ

حكمَ الخبرِ الرَّفعُ أو في محلِّ ..... إذا كان شبه جملة أو كان جملةً ..... (يَصرعُ) وإذا كان جملة اسميَّةً (مَرتعُهُ وَخيمُ) وَ .....، وَمصدرًا مؤوَّلًا مِنَ (.....).

فأنواع الخبر: مفرد، وشبهُ جملة، وجملةٌ فعليّة، وجملةٌ اسميّة. ومن صُورِه: اسم استفهام أو مصدر مؤوّل.

(2.5) أُوَظِّفُ

1 – أُكْمِلُ الجدولَ الآتي كما في المثال الأوّل:

	المبتدأ	الخبر (اسم مفرد)	الخبر (جملة فعليّة)	الخبر (جملة اسميّة)	الخبر (شبه جملة)
1	الوطنُ	الوطنُ عزيزٌ	الوطنُ يزهو بأبنائه	الوطنُ حبّهُ ساكنٌ في قلوبِنا	الوطنُ في قلوبنا
2	العلمُ	.....	.....	.....	.....
3	التَّسامحُ	.....	.....	.....	.....
4	الطُّلابُ	.....	.....	.....	.....

2 – أَستخرجُ من النّص الآتي المبتدأَ المعرفةَ، والخبرَ وصوره:

"السّياراتُ كَثيرةٌ في الأُردنِّ، ولها إيجابياتٌ وسلبيّاتٌ، والسّببُ في كثرةِ الحوادثِ تَهوُّرُ السّائقين، وقد نبّهتْ إدارةُ السَّير إلى ذلكَ كثيرًا، فما أحدٌ سَمعَ؛ ففي كلِّ يومٍ حوادثُ، وفي كلِّ مكانٍ قَتلى، وقوانينُ السَّيرِ الجديدةِ حازمَةٌ، والأنظمةُ فوائدُها كثيرةٌ، ففي ضبطِ بعضِ السّائقين سَلامةٌ".

3 – أختارُ رمزَ الإجابةِ الصَّحيحةِ:

- صورةُ المبتدأ في جملةِ "هاتانِ مذيعتانِ مبدعتانِ":

أ – اسم موصول.　　ب – اسم صريح.

جـ – اسم إشارة.　　د – مصدر مؤوّل.

- الجملةُ التي جاء فيها الخبرُ جملةً اسميّةً:

أ – عَمّانُ جميلةٌ.　　ب – عمّانُ في القلبِ.

جـ – عمّانُ هواؤُها نَقِيٌّ.　　د – عمّانُ تُعانقُ القُدسَ.

- أُحدِّدُ الجملةَ الّتي وقعَ فيها الخبرُ اسمًا.

أ – ما أَجملَ الصِّدقَ!

ب – ما تَزرعْ مِنْ خَيرٍ تَجدْهُ عِندَ اللّهِ.

جـ – قالَ تَعالَى: ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ﴾. (سورة الطَّلاق: 2)

د – كيفَ حالُكَ؟

- الجملةُ الّتي جاءَ فِيها مُبتدآنِ وخَبَرانِ، هي:

أ – التَّواضعُ منَ الفَضائلِ السَّاميةِ.

ب – لِلأُردنِّ مَكانةٌ كَبيرةٌ فِي العَالَمِ.

جـ – الأُردنُّ آثارُهُ جَميلةٌ.

د – قالَ تَعالى: ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ۝١٠ نَارٌ حَامِيَةُۢ ﴾. (سورة القارعة: 10–11)

4 – أُحَدِّدُ الخَبَرَ ونَوعَهُ في مَا يَأتي:

أ – قال تعالى: ﴿ وَفَوۡقَ كُلِّ ذِي عِلۡمٍ عَلِيمٞ ﴾. (سورة يوسف: 76)

ب – أَيْنَ عُيونُكَ الجَميلَةْ

تَفتحُ لي مَمالِكَ السَّفَرْ

فَهذهِ الأَرْضُ تَحوَّلَتْ دِمَاءْ

(نور الدين عزيزة، شاعرٌ تونسيٌّ)

جـ – "شُعورٌ مُبهَمٌ مَنَعني مِنَ الالْتجاءِ إلى صَدْرِ أُمِّي، انتابني إحساسٌ بأَنَّ رُؤيتي لها وهي على تلكَ الحالةِ سَبَّبَ لها مزيدًا منَ الحُزنِ والألم ... ". (بسمة النّمريّ، كاتبةٌ أردنيَّةٌ)

د – "كلُّ ما يحتويه بيتُ الجَدّةِ عَجيبٌ تتوقّفُ عندَهُ، ولا تتوقّفُ أَسئلتُنا المُنهمِرَةُ على رأسِ الجَدَّةِ ... ".

(هند أبو الشعر، كاتبةٌ أردنيَّةٌ)

5 – أُعربُ ما تحته خطٌّ إعرابًا تامًّا:

أ – عيناكِ غابتا نخيلٍ ساعةَ السَّحَرْ

أو شُرفتانِ راحَ يَنأَى عنهُما القَمَرْ

(بدر شاكر السّيّاب، شاعرٌ عراقيٌّ)

ب – أبوكَ وعمّي يا مُعاويَ أَوْرثا

تُراثًا فأَوْلَى بالتُّراثِ أَقاربُهْ

(الفرزدَق، شاعرٌ أمويٌّ)

جـ – قَلْبي لِغَيرِ هوى الأردنِّ ما خَفَقا

وغَيْرِ رَبعِ الجباه السُّمْرِ ما عَشِقا

(حيدر محمود، شاعرٌ اردنيٌّ)

د – الامتحانُ أَسئلتُهُ سَهْلةٌ.

نموذجٌ في الإعرابِ:

المعلِّمةُ عطاؤُها عظيمٌ.

المعلّمــةُ: مبتدأ أوّل مرفــوع، وعلامة رفعه الضّمّة.

عطاءُ: مبتــدأ ثــانٍ مرفوع، وعلامــةُ رفعه الضمّة، وهو مضاف.

ها: ضميــرٌ متّصــلٌ مبنــيٌّ في محــلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

عظيمٌ: خبرُ المبتدأ الثّانــي مرفوع، وعلامة رفعه الضَّمّة.

والجملةُ الاسميَّةُ "عطاؤُها عظيمٌ" في محلِّ رفعِ خبرِ المبتدأ الأَوَّلِ.

(2): (أ) الجُملةُ الخَبَريَّةُ

أستعدُّ

هلْ كلُّ خبرٍ نسمعُهُ صادقٌ؟

(3.5) أستنتجُ

أَوَّلًا : الغَرَضُ من الخَبَرِ

أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ قراءةً واعيةً:

1 – قالَ تعالى: ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ﴾. (سورة الرّوم: 2–3)

2 – قالت خديجةُ رضيَ اللّهُ عنها لرسولِ اللّهِ ﷺ: "إنَّك لتَصلُ الرَّحِمَ، وتصدُقُ الحديثَ". (رواهُ البُخاريُّ)

3 – خَالِدٌ خَلْفَ جَمْعِهِمْ والمُثنَّى وشُرحْبيل يَحْملونَ البُنُودَا

(عبد المنعم الرِّفاعيُّ/ شاعرٌ أردنيٌّ)

4 – طواهُ الرّدى عنِّي فأضحى مَزارُهُ بعيدًا على قُربٍ قريبًا على بُعْدِ

(ابن الرّوميّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

5 – أخوكَ عيسى دَعا مَيْتًا فقامَ لـه وأنت أحييتَ أجيالًا من الرِّمَمِ

(أحمد شوقي، شاعرٌ مصريٌّ)

6 – إنَّ الثّمانينَ وبُلِّغتُها قدْ أَحوَجَتْ سَمْعي إلى تَرجُمانْ

(عَوفُ الخُزاعِيُّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

7 – المتَّهَمُ أمامَ القَاضي: لقدْ أخطأتُ، "والعَفْوُ عندَ المقدرةِ".

8 – المُعلِّمُ لطُلَّابِهِ: الدّراسةُ أساسُ النَّجاحِ، "ومَن يَخطبِ الحسناءَ لمْ يُغْلِهِ المَهْرُ".

أتذكّرُ

الخبرُ: هُوَ كلُّ كلامٍ **يَحتمِلُ** الصِّدْقَ أو الكَذِبَ، فإذا طابقَ الواقعَ كان **صادقًا**، وَإذا خالفَهُ كانَ كاذبًا.

للجملةِ الخبريَّةِ أَغراضٌ عِدَّةٌ، تُفْهمُ من السِّياقِ، ومن حالِ المخاطَبِ.

المثالُ الأوّلُ يُفيدُ المخاطَبَ بالحكمِ الَّذي يَتضَمَّنُهُ الخبرُ، وهو غيرُ عالمٍ بهِ منْ قَبْلُ، وما كان يَجْهَلُهُ عنْ مَضْمونِ الآيةِ، فالغَرَضُ منَ الخبرِ يُسمَّى (فائدةَ الخبرِ).

في المثالِ الثّاني، نجدُ أن السيّدة خديجة رضيَ اللّهُ عنها لا تقصدُ إفادةَ الرَّسولِ ﷺ بشيءٍ لا يَعلمُهُ؛ لانَّ ذلك معلومٌ لديهِ مِنْ قَبْلُ، فالغَرَضُ من الخبرِ يُسمَّى (لازمَ الفائدةِ)، أما باقي الأمثلةِ فَنَنظرُ في الآتي:

المِثال	الغرضُ من الخبرِ
الثَّالثُ	الفخرُ (بالجيش العربيّ).
الرَّابعُ	..... (على ولدِه الأعزّ الّذي صارت رؤيتُهُ مستحيلةً).
الخامسُ	المدحُ (مدحُ سيّدنا محمّدٍ ﷺ، وسيدنا عيسى عليه السلام).
السَّادسُ	..... (مع سنّ الثَّمانين).
السَّابعُ	..... (مِنَ المتّهم الذّي اعترف بالخطأ أمام القاضي).
الثّامنُ	النّصحُ والإرشادُ والحثُّ على السَّعْيِ.

أَسْتَنْتِجُ أنَّ

الخبــرَ يُلقى لأغراضٍ، منها: إفادةُ المخاطبِ الحكمَ الذي تَضمَّنتْهُ الجُملة (فائدة الخبر)، وإفادةُ المخاطبِ أنَّ المُخاطَبَ عالمٌ بالحكم (لازم الفائدة) ومن هذه الأغراضِ: .....؛ إظهار التَّحسُّر؛ إظهار الضَّعف؛ الاسْترحامُ؛ .....

ثانيًا: أَضْرُب الخبرِ

1 – قالَ تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ﴾

(سورة الرَّحمن: 14–15)

2 – إنّ السّعادةَ تكونُ في تعليمِ الآخرينَ كيفَ يعيشونَ بسلامٍ معَ أنفسِهم ومعَ الآخرينَ.

3 – إنَّ العملَ التّعاونيَّ لَمثمرٌ في المجالاتِ كافّةً.

4 – وَاللّهِ، إنَّ الفتاةَ لَقادرةٌ على إنجازِ أصعبِ المهمّاتِ.

5 – يَبقى الأُردنُّ عَصيًّا على مَنْ يُريدُ النَّيلَ مِنْهُ.

6 – إنَّ المقاومةَ مَشروعةٌ ضدَّ المُحتلِّينَ.

الخبرُ ينقسمُ إلى ثلاثةِ أَضْرُبٍ حسبَ حالاتِ المخاطَب، وهي :

أن يكــونَ المخاطبُ خاليَ الذِّهنِ مــن الحُكم، وفي هذهِ الحالةِ يُلقى إليه خاليًا مــن أدواتِ التَّوكيدِ، كما في الآيةِ المباركةِ، ويُســمّى هذا الضَّرْبُ (ابتدائيًّا)، ومنها: أن يكونَ المخاطَب مُتردِّدًا أو شَاكًّا في الحكم، وفي هذه الحالة نُؤكدُّ الخبرَ بأداةِ توكيدٍ واحدة (إنَّ)، كما في المثالِ الثّاني (إنَّ السَّعادةَ .....)، ويُسمَّى هذا الضَّرْبُ (طَلبيًّا).

وإذا كان المخاطــبُ مُنْكِرًا للخبر، يجب توكيده بأكثر من مُؤكِّدٍ على حســب إنكارِهِ قوّةً أو ضعفًا، ويُســمّى هذا الضَّرْبُ (إنكاريًّا)؛ كما في المثالِ الثالثِ (أداتا التّوكيد: إنَّ واللّام المزحلقة في الموضِعَيْنِ).

والمثالُ الرَّابع : ..... ضرب الخبر فيهِ : ..... كانت أداةُ التّوكيدِ: القســم (والله) و (إنَّ) و (اللام المزحلقــة)، وفي المثالِ الخامسِ: .....، ضرب الخبر فيهِ: ابتدائيّ، والمثال السّــادس، ضرب الخبر: .....، أداةُ التَّوكيدِ ..... .

أستنتجُ

أَضْرُبُ الخبرِ ثلاثةٌ بالنِّســبةِ إلى أداةِ .....، وحــالِ .....، ابتدائيٌّ (أنا مريض)، وطَلَبِيٌّ (إنّني مريض)، وإنكاريٌّ: (واللّهِ إنَّني مريضٌ).

(ب) الجملة الإنشائيَّة

(4.5) نَوعا الإنشاءِ

أَقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ قِراءةً واعيةً، وأَتأمَّلُ الكلماتِ الملوّنةَ:

المجموعة الأولى:

1 – يا أَيّتُها الشّابّاتُ، مُشاركَتُكُنَّ في الحياةِ النِّيابيّةِ ضرورةٌ، فشاركْنَ فيها.

2 – قالَ ﷺ: "لا تَرجعوا بَعْدي كُفّارًا يَضْرِبُ بَعْضكُم رقابَ بَعْضٍ" (صحيح البخاريّ)

3 – يا لَيْتَ شِعْري ولَيْتَ الطَّيْرَ تُخْبِرُني ما كانَ بَينَ عَلِيٍّ وابنِ عَفّانا

(حَسّان بن ثابت، عصر صدر الإسلام)

4 – كَمْ أخًا لك؟

المجموعة الثانية:

1 – ما أكثرَ النَّاسَ لا بل ما أَقَلَّهُمُ! اللّهُ يَـعلَمُ أنّي لم أَقُلْ فَنَدا

(دِعْبل الخزاعيّ، العصر العبَّاسيّ)

2 – لَعَمْرُكَ هذا مماتُ الرِّجالِ وَمَنْ رامَ مَوْتًا شريفًا فذا

(عبد الرَّحيم محمود، شاعرٌ فلسطينيٌّ)

3 – "نِعمَ البديلُ من الزَّلّةِ الاعتذارُ، وبئسَ الرَّجُلُ المُنافقُ".

4 – عسى اللّهُ أنْ يَرحَمَ مَنْ يُدافعونَ عن أوطانِهم.

الأمثلةُ في المجموعتين لا تحتملُ الصِّدْقَ أو الكذبَ فهي جُمَلٌ إنشائيّةٌ، وفي المجموعة الأولى: إنشاءٌ طَلَبِيٌّ يَستدعي مطلوبًا غيرَ حاصلٍ وقتَ الطَّلَبِ، وله صِيَغٌ عِدَّةٌ:

ففي المثالِ الأوَّلِ "يا أَيّتُها الشّابّاتُ" نوعُ الإنشاءِ طلبيّ وصيغته (النداء)، وفي "شاركْنَ" نوعُ الإنشاءِ طلبيّ وصيغته (الأمر). أما في المثالِ الثّاني فكانَ الإنشاءُ الطّلبيُّ "لا ترجعوا" وصيغتُهُ (.....). وفي المثال الثّالث جاءَ الإنشاءُ الطَّلبيُّ "ليتَ شعري" وصيغتُهُ (التّمنّي)، وفي المثالِ الرّابعِ كانَ الإنشاءُ الطَّلبيُّ "كَمْ أخًا" وصيغته (.....).

أمّا المجموعة الثانية: الإنشاءُ غير الطَّلبيِّ، وهو ما لا يَستدعي مَطلوبًا، وله صِيَغٌ عِدَّةٌ:

ففي المثالِ الأوَّلِ "ما أكثرَ النّاس!" نوعُ الإنشاءِ غيرُ طلبيٍّ وصيغته (التَّعجّب)، أمّا في المثالِ الثّاني فكانَ الإنشاءُ غَيْرُ الطّلبيِّ "عمرك" وصيغتُهُ (.....). وفي المثالِ الثّالثِ جاءَ الإنشاءُ غيرُ الطَّلبيِّ "نعمَ البديلُ، " وصيغتُهُ المدحُ وَ" و بئسَ الرّجلُ"، وصيغتُه الذمُّ، وفي المثالِ الرّابعِ كانَ الإنشاءُ غيرُ الطَّلبيِّ "عسى" وصيغته (.....).

أَستنتجُ أنَّ

الإنشاءَ الطَّلبيَّ يأتي بِصِيَغٍ عِدَّةٍ: النِّداء، أو الأمر، ....، أو التَّمنّي، أو .... .

أمّا الإنشاءُ غيرُ الطَّلبيِّ فيأتي بِصِيَغٍ عِدَّةٍ: التّعجّب، أو ....، أو المدح/ الذّمّ، أو .... .

أستزيد

1 – **التَّمنّي**: يَكون في الأمرِ الذي لا يُرجى حُصولُهُ؛ إمّا لأَنَّهُ مُستحيلٌ ، وَإمّا لِأَنَّهُ بعيدُ الحصولِ، وله أداتان: ليتَ، لو.
أما **الرَّجاء**: فيكونُ في الأمرِ الذي يُمكِنُ حُدوثُهُ، وله أداتان: عسى، لَعلَّ.

2 – **أفعالُ المدح**: نِعْمَ، حَسُنَ، حبّذا؛ **وأفعالُ الذَّمِّ**: بئسَ، ساءَ، لا حبّذا.

3 – **صِيَغُ القَسَمِ**: باللّهِ، تاللّهِ، واللّهِ، لَعَمرُكَ، والذي نفسي بيدِهِ ...

4 – **التَّعجُّب القياسيُّ** له صيغتان: ما أفْعَلَ! أَفعِل بِهِ! ومن صِيغ **التَّعجُّب السّماعيِّ**: للهِ دَرُّكَ! سبحان اللّه! ما شاءَ اللّهُ!..

(5.5) أوَظِّفُ

1 – أَسْتَخرِجُ الجُمَل الخبريّة من هذا النَّصِّ:

البلقاءُ، اليومَ، إحدى مُحافظاتِ المملكةِ الأردنيّةِ الهاشميّةِ، ومدينةُ السّلطِ حاضرتُها، والبلقاءُ والسَّلطُ كلاهما اسمٌ عريقٌ في التّاريخِ، فقد وَرَدَ ذكرُهما في معظمِ المصادرِ، ومنها، معجمُ البلدانِ لياقوت الحَمَويّ الَّذي وَرَدَ فيه:

"البلقاءُ كُورةٌ من أعمالِ دِمَشْقَ، بينَ الشّامِ ووادي القُرى، قَصبتُها عَمَّانُ، وفيها قُرًى كثيرةٌ ومزارعُ واسعةٌ، وبجودةِ حِنْطَتِها يُضْرَبُ المثَلُ". (عودة أبو عودة، كاتب أُردنيّ)

2 – أُبيِّنُ أَضرُبَ الخبرِ في ما يأتي، وَأُعَيِّنُ أداةَ التَّوكيدِ في جدولٍ بعدَ الأمثلةِ:

أ – قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ﴾. (سورة الانفطار: 13)

ب – قَدْ يَبْلُغُ الرَّجلُ الجَبَانُ بمالِهِ ما لَيْسَ يَبْلُغُه الشُّجاعُ المُعدَمُ

(الشّريف الرّضيّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

جـ – على قَدْرِ أهْلِ العَزمِ تأتي العَزائمُ وتأتي على قَدْرِ الكِرامِ المكارِمُ

(المتنبّي، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

د – واللّهِ، إنّك لَصاحِبُ عِزٍّ وَمَجْدٍ.

	ضرب الخبر	أداة التأكيد
أ	إنكاريّ	إنَّ، اللام المزحلقة
ب		
جـ		
د		

3 – أُصنِّفُ ما تحتَهُ خطٌّ في كلّ ممّا يأتي إلى خبرٍ أو إنشاءٍ:

أ – يا أيُّها الشِّعرُ كُنْ نَخلًا يُظلِّلُها وَكُنْ أمانًا وَحبًّا فَي لياليها

(حبيب الزيوديّ، شاعرٌ أردنيٌّ)

ب – نَعمْ، نحنُ أبناءُ الّذينَ انْحَنَتْ لَهُم رِمالُ الفيافي وانحنى لَهُمُ الصَّخْرُ

(حيدر محمود، شاعرٌ أردنيٌّ)

جـ – مِثْلَما يَحْمِلُ تلميذ حَقيبَةْ
مِثلمَا تَعْرِفُ صَحْراءُ خُصُوبهْ
هكذا تَنْبضُ في قَلبي العُروبَهْ

(سميح القاسم، شاعرٌ فلسطينيٌّ)

د – حَيِّ الشّبابَ وَقُلْ سَلا مًا إنَّكُمْ أَمَـلُ الغَـدِ

(إبراهيم طوقان، شاعرٌ فلسطينيٌّ)

هـ – قال أحدُ الحكماءِ لابْنِهِ:

"يا بُنَيَّ تَعَلَّمْ حُسْنَ الاستماعِ، كما تَتَعلّمُ حُسْنَ الحديثِ".

4 – أُبيّنُ صيغَ الإنشاءِ، وَأُميّزُ الإنشاءَ الطَّلبيَّ من غيرِ الطّلبيِّ وصيغَهُ:

أ – فَلَيتَ هَوَى الأحبّةِ كانَ عَدْلًا فَحَمَّلَ كلَّ قلبٍ ما أطاقا

(المتنبّي، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

ب – هَلِ اجْتَمعتْ أحْياءُ عدْنان كلُّها بُملْتحمٍ إلّا وأنتَ أميرُها

(أبو تمّام، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

جـ – يقولُ البائعُ للمشتري : بعتُكَ الكتابَ بدينارٍ.

حَصادُ الوَحْدَةِ

أُدَوِّنُ ما تَعَلَّمْتُه مِنْ مَعارفَ وَمهاراتٍ وخِبراتٍ وقِيَمٍ اكتَسَبْتُها في كلٍّ ممّا يأتي:

عباراتٌ أدبيّةٌ أعجبتْني

.....

.....

.....

معلوماتٌ جديدةٌ

.....

.....

.....

مهاراتٌ تمكّنْتُ منها

.....

.....

.....

قيمٌ ودروسٌ مُستفادةٌ

.....

.....

.....

تَساؤُلاتٌ تَدورُ في ذِهْني

.....

.....

.....

نحنُ والإعلامُ

"الإعلامُ هُوَ التّعبيرُ الموضوعيُّ لعقليَّةِ الجماهيرِ، وروحِها، وميولِها، واتِّجاهاتِها، في نفسِ الوقتِ".

(أوتوجروت، إعلاميٌّ ألمانيٌّ)

4

كِفاياتُ الوَحْدَةِ الرّابعة

(1) مَهارَةُ الاسْتِماعِ:

(1.1) التَّذكُّرُ السّمعيّ: استرجاعُ معلوماتٍ تفصيليّةٍ عن الأفكار، وذِكْرُ تفصيلاتٍ حول الأفكار الواردَةِ في النَّصِّ.

(2.1) فَهمُ المسموعِ وتحليلُهُ: توقُّع أفكار النَّصِّ المسموعِ مِن دلالةِ العنوانِ، واستنتاجُ المعاني الضِّمنيَّةِ، وتمثُّل القيم والاتّجاهاتِ الواردَةِ في النَّصِّ.

(3.1) تذوُّقُ المسموعِ ونقدُهُ: تعليلُ الرَّأيِ في مضمونِ ما استمعَ إليهِ، وتَوضيحُ الأسبابِ الّتي دَفَعَتْهُ لإصدارِ حكمٍ معيّنٍ في بعضِ الآراءِ والمواقفِ.

(2) مَهارَةُ التَّحَدُّث:

(1 .2) مزايا المُتحدِّث: توظيف خبراته وتجاربه الشَّخصيّة في مناقشته للآخرين، والتَّحدُّث بطلاقة عن فكرةٍ أو موضوعٍ ضمن زمن محدّدٍ.

(2 .2) بناءُ محتوى التَّحدُّث: التَّحَدُّثُ بِمَوْضوعيَّةٍ مُتَحَرِّيًا الصِّدْقَ وَالْمَعْلوماتِ الصَّحيحَةَ في محاورةِ زملائِهِ في موضوعاتٍ وقضايا محلّيَّةٍ وعالميَّةٍ.

(3 .2) التَّحدُّثُ في سياقاتٍ حيويَّةٍ: إجراءُ مُقابلةٍ معَ شخصيَّةٍ اعْتباريَّةٍ مُراعيًا شُروطَ إجراءِ المُقابلاتِ؛ (الإلمام بالموضوع، وكيفيَّة إعداد الأسئلة وطرْحها).

(3) مَهارَةُ القِراءةِ:

(1.3) قِـراءةُ الكلماتِ والجُملِ وَتَمَثُّلُ المعنى: توظيفُ الإيماءاتِ المناسـبةِ للمواقفِ الّتي يُعبِّرُ عنهـا النَّصُّ، والوقوفُ على علاماتِ التَّرقيمِ وقوفًا دالًّا على معانيها.

(2.3) فَهْمُ المقروءِ وتحليلُهُ: قراءةُ نصوصٍ مَعرفيَّةٍ قراءةً تفسـيريّةً، وتمييزُ الأفـكارِ والآراءِ الضِّمنيَّةِ مِنَ الآراءِ والأفكارِ الصَّريحةِ في النَّصِّ، والوصولُ إلى أساليبِ بناءِ الفهمِ بناءً على التَّوضيحِ والتَّفسيرِ والوصفِ وضربِ الأمثلةِ.

(3.3) تَذوُّقُ المقروءِ ونقدُهُ: بيانُ رأيِهِ في أَثَرٍ تَناسُـقِ الأفكارِ وتَرابُطِها وتَسلسـلِها في تَطوُّرِ بنيةِ النَّـصِّ المعرفيِّ، وإعادةُ ترتيبِ العلاقاتِ بينَ الأفكارِ الرَّئيسةِ والفَرعيَّةِ في سياقٍ جديدٍ وَفقَ معاييرَ مُعيَّنَةٍ؛ (رأي وأسباب داعمة،حقائق ومعلومات وتفصيلات توضيحيّة، تبريرات ومقارنات، أمثلة وتشبيهات ووقائع، ...)، إضافةُ حُجّةٍ إلى الحُججِ الّتي استخدمَها الكاتبُ لإثباتِ وُجهةِ نظرِهِ، إضافةُ فكرتيْن جديدتيْن؛ رئيسةٍ وفرعيّةٍ لم يَتطرَّقْ إليهما الكاتبُ.

(4) مَهارَةُ الكتابةِ:

(2.4) تَنْظيمُ مُحْتَوى الكتابةِ: تدوين استجابات ذاتية للنصوص الأدبية أو المعرفية التي قرأها، مظهرًا فهمًا للنص المقروء.

(3.4) تَوظيفُ أشكالٍ كتابيّةٍ مختلفةٍ: تدوين استجابات ذاتيّة للنُّصوصِ الأدبيّة أو المعرفيّة، مظهرًا فهمًا للنَّصِّ المقروء، وداعمًا رأيه بأَدلَّةٍ مِنَ النَّصِّ.

(5) البِناءُ اللُّغويُّ:

(1.5) استنتاجُ مفاهيمَ نَحْويّةٍ أَساسيّةٍ: استنتاج المفعول معه وتمييز واوه من واو العطف، وتصحيح الأخطاء الشَّائِعةِ عند استخدامهما في التحدث والكتابة.

(2.5) توظيفُ مفاهيمَ نحويّةٍ أَساسيّةٍ: توظيف المفعول معه تَوظِيفًا صَحيحًا في سِياقاتٍ حيويَّةٍ مُناسبةٍ.

(3.5) استنتاجُ مفاهيمَ بلاغيّةٍ أَساسيّةٍ: استنتاج المعاني البلاغيّةِ لأسلوب الأمر مراعيًا التوظيف (الدعاء، التخيير، التعجيز، التهديد، النصح والإرشاد).

(4.5) توظيفُ مفاهيمَ بلاغيةٍ أَساسيّةٍ: توظيف المعاني البلاغيّةِ لأسلوب الأمر تَوظِيفًا صَحيحًا في سِياقاتٍ حيويَّةٍ مُناسبةٍ.

مُحْتَوياتُ الوَحْدَةِ التّعليميَّةِ

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ.

أتحدّثُ بطلاقةٍ: أُجري مقابلةً.

أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: الإعلامُ ومَشروعُ النُّهوضِ في اللُّغةِ العربيَّةِ.

أكتبُ مُحتوًى: الاستجابةُ الذَّاتيَّةُ.

أبني لُغتي: 1 – المَفعول مَعَهُ. 2 – الأَمْرُ.

أستمِعُ بانتباهٍ وتركيزٍ

أستعدُّ للاستماعِ

أَتأمَّلُ الصُّورةَ، ثُمَّ أَتنبَّأُ بالفكرةِ العامَّةِ لنصِّ الاستماعِ، وأُعَلِّقُ على انشغالِ الأطفالِ أمامَ الشاشةِ بكلِّ تركيزٍ.

إضاءة

منْ آدابِ الاستماعِ الجَيِّدِ:

- الإنصاتُ التَّامُّ إلى المُتحَدِّثِ، وعدمُ الانشغالِ عنهُ بما يُشتِّتُ الانتباهَ.

" أكثرُ ما يُشقيني هو مرضُ عدمِ الإنصاتِ، وداءُ عدمِ الانتباهِ " .

(وليم شكسبير/ شاعرٌ وكاتبٌ إنجليزيٌّ).

(1.1) أستمعُ وأتذكَّرُ

1 – اسمُ البرنامجِ التّلفزيونيِّ الّذي وَرَدَ ذكرُهُ في النَّصِّ هُوَ:

أ– المناهلُ ب– جوزُ الهندِ ج– شارعُ سمسمٍ د– فكِّرْ واربَحْ

2 – اسمُ المُختصّةِ الإعلاميّةِ الّتي وَرَدَ ذكرُها في النَّصِّ هِيَ:

أ– أوبرا وينفري ب– دوروثي كوهين جـ– مرسيدس سولير د– مارثا ستيوارت

3 – أَملأُ الفراغَ بما يُناسبُهُ ليكتملَ المعنى كما وَرَدَ في النَّصِّ المسموعِ.

أ – كانَتِ الأُسرةُ في ما مَضى ساحةَ ..... الوَحيدةَ لِتنميةِ لغةِ الأطفالِ، وكانَ مَفهومًا أنَّهُ كُلَّما تَكلَّمَ الآباءُ ..... معَ أَطفالِهم ..... احْتمالُ أنْ يَتعلَّموا اسْتعمالَ اللُّغةِ بصورةٍ جيِّدةٍ.

ب– أَظْهَرَ اسْتطلاعٌ حَديثٌ للرَّأْيِ أَنَّ ..... فِي المِئَةِ مِنَ الأطفالِ الأمريكيّينَ مَا بَينَ سَنتيْنِ وخَمْسِ سَنواتٍ يُشاهِدونَ البَرنامَجَ.

جـ– إنَّ النَّشاطاتِ العقليَّةَ غيرَ..... بالنِّسبةِ إلى الرّاشدينَ تَحمِلُ دلالاتِ ..... مِنْ حَرارةِ التَّفكيرِ المَنطِقيِّ العاديِّ، وتُحقِّقُ نَوعًا مِنَ ..... والهُدوءِ.

د – أظهرَ الأطفالُ الّذينَ شَاهدوا التِّلفازَ بـ..... في المنزلِ مُستوياتٍ لغويَّةً ..... ، وقَدَّمَتْ دليلًا إضافيًّا على أَنَّ نَقصًا ..... قدْ حدثَ في القُدراتِ اللَّفظيَّةِ لِهؤلاءِ الأطفالِ.

أَسْتَمِعُ لِلنَّصِّ مِنْ خِلالِ الرَّمْزِ في كُتَيِّبِ الاسْتِمَاعِ.

4 – أَذكرُ ثلاثةً منَ الأمورِ الّتي يَتعرَّضُ لها الأطفالُ نتيجةَ مُشاهدةِ البرامجِ ذاتِ اللَّقَطاتِ السَّريعةِ واللَّاهثةِ، كما وردَ في النَّصِّ المسموعِ.

(2.1) أَفْهَمُ المسموعَ وأُحَلِّلُهُ

1 – أَشرحُ دلالةَ العبارةِ الواردةِ في النَّصِّ المسموعِ: "كانتِ الأُسرةُ ساحةَ التَّدريبِ الوَحيدةَ لِتنميةِ لغةِ الأطفالِ".

2 – أُوضِّحُ طبيعةَ العلاقةِ بينَ المُشاهدةِ التِّلفازيَّةِ ولغةِ كلامِ الأطفالِ ما قبلَ المدرسةِ.

3 – فنَّدتِ النَّتائجُ التَّربويَّةُ الّتي جَرى تصميمُها لبرنامجِ الأطفالِ (شارعِ سمسم) الفكرةَ الّتي تبنَّاها الآباءُ حولَ أهمِّيَّةِ هذا النَّوعِ منَ البرامجِ، أُوضِّحُ ذلكَ.

4 – يُشيرُ النَّصُّ المَسموعُ إلى تَغيُّرِ النَّتائجِ المتعلِّقةِ بالفَهمِ لدى الأَطفالِ الّذينَ أُعيدَتْ لَهُمْ تجربةُ الفيلمِ المعروضِ بصحبةِ أحدِ المُشرفينَ، أُبيِّنُ الفروقاتِ بينَ التَّجربتيْنِ منْ حيثُ الإيجابيَّاتُ وَالسَّلبيَّاتُ في كلٍّ منْهما.

(3.1) أَتَذَوَّقُ المسموعَ وَأَنْقُدُهُ

1 – أُحدِّدُ موقفي تُجاهَ البرامجِ التِّلفازيَّةِ المقدَّمةِ للأطفالِ على شاشاتِنا في الوقتِ الحاضرِ، مُبديًا الأسبابَ.

2 – أُفسِّرُ الإقبالَ الكبيرَ على حضورِ برنامجِ (شارعِ سمسم).

3 – أُوَضِّحُ جمالَ التّعبيرِ في الصُّورتيْنِ الفنِّيَّتيْنِ في التّركيبيْنِ الآتيَيْنِ، وأُبيِّنُ أثرَهما في نفسِ السَّامعِ. "إنَّهم أَجهزةٌ تَعلُّميَّةٌ"، و"عقولٌ مُمتَصَّةٌ".

4 – أُبدي رأيي في قولِ الكاتبةِ: "الأطفالُ مَخلوقاتٌ نَهِمَةٌ للخِبرةِ، ولا يَتطلَّبُ النُّموُّ اللُّغويُّ الأمثلُ للأطفالِ مُجرَّدَ فُرَصٍ كافيةٍ، بلْ وافرةٍ للمُمارسةِ اليدويَّةِ، والتَّعلُّمِ، وتَوليفِ الخِبرةِ".

يُمكنُني الاستماعُ إلى النّصِّ مرّةً أخرى.

أُجري مقابلةً

أستعدُّ للتّحدُّثِ

أَتأمَّلُ الصُّورةَ، ثُمَّ أجيبُ:

1 – ما الَّذي يُدوِّنُهُ الرَّجلُ الجالسُ على يسارِ الصُّورةِ؟

2 – ماذا نُسمِّي هذا النوعَ منَ المُحادثةِ؟

إضاءة

مِنْ آدابِ الحِوارِ والمناقشةِ

• إعطاءُ الحديثِ حَقَّهُ دونَ إطنابٍ أو إيجازٍ.

ومن واجباتِ الحديثِ "ألّا يُقتضبَ اقتضابًا".

(المَسعوديُّ، مُروجُ الذَّهبِ)

(1.2) مِنْ مزايا المُتحدِّثِ

التّواصلُ البصريُّ بينَ المتحدِّثِ والمستمعِ.

(2.2) أبني مُحتوى تحدُّثي

أُشاهدُ الفيديو الآتيَ حولَ دورِ الإعلامِ في حمايةِ اللّغةِ العربيّةِ، وَأَنتبهُ إلى الحوارِ بين المُقدِّمِ والضَّيفِ.

أَحرِصُ على الالتزامِ بقواعدِ إجراءِ المُقابلةِ الشَّخصيَّةِ وَفقًا للنَّموذجِ الآتي:

قبلَ المُقابلةِ:- أَطَّلعُ جيِّدًا على السِّيرةِ الذَّاتيَّةِ للضَّيفِ.-أُحدِّدُ الأسئلةَ التي سأبني عليها مُقابلتي.- أَتَّفقُ معَ الضَّيفِ على الزَّمانِ والمكانِ المُناسِبَيْنِ لهُ لإجراءِ المُقابلةِ.

↓

في أثنـاءِ المُقابلةِ:-أُرحِّبُ بالضَّيفِ.-أطرحُ أسـئلةً واضحةً ومُحدّدةً بلغةٍ سـليمةٍ.-أُوظّفُ لغةَ الجسـدِ ونبرةَ الصّوتِ أثناءَ مُحاورتي للضَّيفِ.-أُعطي الضَّيفَ فرصةً كافيةً للرَّدِّ على أسئلتي دونَ أنْ أقاطعَهُ.-أُدوِّنُ الملاحظاتِ الَّتي أحتاجُ إليها.

↓

ما بعدَ المُقابلةِ: أُتابعُ الملاحظاتِ التي دوَّنتُها؛ للاستفادةِ منها.

(3.2) أُعبِّرُ شفويًّا

أَختارُ شخصيَّةً اعْتباريَّةً، وأُجري مُقابلةً حولَ أَثَرِ الإعلامِ في تنشئةِ الأطفالِ مُعتمِدًا على شروطِ إجراءِ المُقابلاتِ الآتيةِ:

- أتواصلُ بصريًّا معَ المقابَلِ.
- أَحرصُ على الإحاطةِ بالموضوعِ منْ جوانبِهِ كافّةً.
- أَنتبهُ إلى كيفيَّةِ طرْحي الأسئلةَ بشكلٍ واضحٍ ومفهومٍ.
- أُراعي حقَّ الضَّيفِ في الإجابةِ عنِ الأسئلةِ دونَ مُقاطعةٍ منِّي.
- أُسجّلُ إجاباتِ الضَّيفِ.

أَسْتَعِدُّ لِلْقِراءَةِ

تُساعدُ القراءةُ الصّامتةُ عندما تُصبحُ عادةً لدى القارئِ في تحسينِ الفَهْمِ، وزيادةِ القُدرةِ على الاستيعابِ وتأمُّلِ ما نقرأُ.

إنَّ الّذي ملأَ اللُّغاتِ محاسِنًا
جعلَ الجمالَ وسرَّهُ في الضّادِ
(أحمد شوقي، شاعرٌ مصريٌّ)

أَعْرِفُ عنْ دَوْرِ الإعلامِ في بناءِ المجتمعِ.	أُريدُ أنْ أَتعلّمَ عن دَوْرِ الإعلامِ في بناءِ المجتمعِ.	ماذا تَعلّمْتُ عنْ دَوْرِ الإعلامِ في بناءِ المجتمعِ؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....
قبل القراءة		بعد القراءة

(1.3) أقرأُ

أَقرأُ النَّصَّ قراءةً جهريّةً مُعبِّرةً ومُمثِّلةً للمعنى.

الإعلامُ ومَشروعُ النُّهوضِ في اللُّغةِ العربيَّةِ

بَلَغَ الإعلامُ مكانةً عاليةً في العصْرِ الحديثِ؛ حتّى عُدَّ منْ أَخْطَرِ السُّلُطاتِ في المجتمعِ. وتاريخُ البشريَّةِ منْ عصورِ نَقْشِ الأحجارِ إلى بَثِّ الأقمارِ يُمكنُ رصدُهُ مُتوازيًا معَ تطوّرِ وسائلِ الاتِّصالِ، ويَشهدُ هذا التّاريخُ أنَّ الاتّصالَ كانَ دومًا وراءَ كلِّ وِفاقٍ وصراعٍ؛ فكلاهما يَنشأُ ابتداءً في عقولِ البشرِ. وبِفعلِ الثّورةِ الهائلةِ في عصرِ المعلوماتِ حدثَتْ **تغيُّراتٌ جوهريّةٌ** في دَوْرِ الإعلامِ،

تغيّراتٌ جوهريّةٌ: تغيّراتٌ في ذاتِ الشّيءِ وأساسِه.

جعلتْ منه مِحْوَرًا أساسيًّا في مَنظومةِ المجتمعِ؛ فَهُوَ اليومَ **مِحْورُ** الاقتصادِ العالميِّ، وغزَتْ وسائلُهُ الإلكترونيّةُ الحديثةُ ساحةَ الثّقافةِ، حتّى أطلقَ بعضُ المُفكّرينَ عليها: "ثقافةَ التّكنولوجيا" و"ثقافةَ الوسائطِ المتعدِّدةِ". وكما لُقِّبَ أَرِسْطو بالمُعلِّمِ الأوّلِ فَقَدْ حازَ (والت ديزني) على لَقَبِ "المُعلِّمِ الأعظمِ"؛ بعدَ أنْ باتَتْ الثّقافةُ: إعلامُها وترفيهُها تصنيعًا لا تنظيرًا.

محورٌ: موضوعٌ مهمٌّ تدورُ حولَه الأفكارُ.

ووقفَتْ وراءَ ثورةِ الإعلامِ والاتّصالِ عواملُ متعدّدةٌ؛ وعلى رأسِها: التَّقدُّمُ الهائلُ في تكنولوجيا المعلوماتِ والاتّصالاتِ، وعَوْلَمةُ الاقتصادِ وما تَتطلَّبُهُ منْ إسراعٍ في تدفُّقِ المعلوماتِ، والتَّوظيفُ المُتزايدُ لوسائلِ الإعلامِ في السِّياسةِ، في عالمٍ **زاخِرٍ** بالصِّراعاتِ والتَّناقضاتِ. وقدْ بَلَغَ التَّواصلُ بينَ النَّاسِ أقصى مَداهُ بسببِ ثورةِ الإعلامِ الرَّقميِّ، الَّذي دخلَ كلَّ بيتٍ، وباتَ يُؤثِّرُ في تفكيرِ ملايينِ النَّاسِ على اختلافِ اهتماماتِهم وأعمارِهم. وهُوَ يُمثِّلُ حالةً منْ حالاتِ الاستحواذِ؛ إذْ يُقدِّمُ للأفرادِ المعلومةَ والتَّوجيهَ معَ الثَّقافةِ والتَّرفيهِ، ويَتمتَّعُ بخاصِّيَّةِ الفِعْلِ الاستمراريِّ والتَّأثيرِ المُتراكمِ والمُنَوَّعِ، وهو بهذا خيارٌ مُستمِرٌّ ودائمٌ للتَّعليمِ والتَّوجيهِ والتَّثقيفِ والتَّرفيهِ، ولمْ يَعُدِ الإعلامُ ناقلًا للخَبَرِ فَحَسْب، بل مُؤثِّرًا رئيسًا في صناعةِ الأحداثِ وتوجيهِها.

زاخرٌ: مليءٌ.

ولأنَّ الإعلاميَّ **يُنعَتُ** بـ "مؤرِّخِ اللَّحظةِ"، ولأنَّ الإعلامَ منْ أكثرِ الأنشطةِ الاجتماعيَّةِ اسْتخدامًا للُّغةِ، وَجَبَ على لُغتِهِ أنْ تَتواءمَ معَ طبيعةِ الأحداثِ الّتي تُعبِّرُ عنها، وأنْ تُحَسِّنَ منْ طرائقِ تعبيرِ النَّاسِ عنِ الحياةِ والأشياءِ والمواقفِ، وأنْ تُغيِّرَ أنماطَ التَّفكيرِ، وتَنهضَ بالأداءِ اللُّغويِّ للمجتمعِ كلِّهِ. ويُمكِنُ القائمينَ على الإعلامِ العربيِّ أنْ يَكتُبُوا لمستقبلِ العربيَّةِ سِفْرًا جديدًا، بجَعْلِ الفصيحةِ لسانَ الخطابِ في المجتمعِ كُلِّهِ؛ فلُغَةُ الإعلامِ تُعَدُّ الوسيلةَ المُثلى لتعليمِ اللّغةِ ونشرِها؛ لأسبابٍ منْ أَهمِّها: أنَّ الإنسانَ المُعاصِرَ يَقضي من ساعاتِ يومِهِ معَ وسائلِ الإعلامِ أكثرَ ممَّا يَقضي على مقاعدِ الدَّرسِ؛ فهي تُلازمُهُ في كُلِّ مكانٍ، وَمِنَ الطَّبيعيِّ أَنْ يَتأثَّرَ بلغةِ ما يَصلُ إليهِ سَلْبًا أوْ إيجابًا. ويَنبغي ألَّا تَقتصرَ مَهَمَّةُ الإعلامِ العربيِّ على التَّوعيةِ والتّثقيفِ، بلِ الحِفاظِ على وُجودِ الأُمَّةِ العربيَّةِ وخصائصِها الّتي أبرزُها اللُّغةُ والعقيدةُ، **وهَيْهاتَ** أنْ **يُرَسَّخَ** الشُّعورُ بوجودِ الأمَّةِ والانتماءِ إليها بغيرِ لغتِها.

يُنعَتُ: يُوصَفُ.

هيهاتَ: اسمُ فعلٍ ماضٍ بمعنى بَعُدَ.

يُرَسَّخُ: يُثبَّتُ.

وقدْ بيَّـنَ أصحابُ الخبراتِ في البحثِ اللُّغويِّ واللِّسـانيِّ وتعليـمِ اللُّغاتِ أنَّ أفضلَ طريقةٍ لتعليمِ اللُّغةِ خَلْقُ بيئةٍ سماعيَّةٍ تُنطَقُ فيها العربيَّةُ الفصيحةُ بمفرداتِها وتراكيبِها، وذلِكَ حينَ تَستمعُ إليها فتُطيلُ الاستماعَ، وتُحاولُ التَّحدُّثَ بها فتُكثِرُ المحاولـةَ، وحينَ نَكِلُ إلى موهبـةِ المُحاكاةِ أنْ تُؤدِّيَ عملَها فـي **تطويعِ اللُّغةِ** وتَملُّكِها، كما تشيرُ دراساتٌ لغويَّةٌ عديدةٌ إلى أنَّ لغةَ تلاميذِ المراحلِ الأولى مِنَ التَّعليمِ هِيَ مزيجٌ ممَّا يَسـمعونَهُ في الإذاعـةِ والتِّلفزيونِ، وفي الحديثِ اليوميِّ، وكذلكَ في المؤسَّسـةِ التَّعليميَّةِ؛ وبذلِكَ لَمْ تَعُدِ المَدرسـةُ تَحْتكرُ عمليَّةَ إغناءِ الرَّصيدِ اللُّغويِّ للتِّلميذِ. ويُمكنُ وسـائلَ الإعلامِ أنْ تَكونَ هذِهِ البيئةَ السَّماعيَّةَ، فَتتحوَّلَ إلى مدرسـةٍ متفوِّقةٍ لتعليمِ اللُّغةِ، وتسريبِ الصَّوابِ اللُّغويِّ إلى النَّاسِ بصورةٍ تِلقائيَّةٍ؛ فتَنطلقُ الأَلْسُـنُ بلغةٍ فصيحةٍ، نَسـتمعُ إليها فتَنطبعُ في نفوسِنا، ونُحاكيها فتجري بها ألْسنتُنا فنَملكُ اللُّغةَ مِنْ أيْسَرِ طُرُقِها.

تطويـعُ اللّغةِ: جعـلُ اللّغةِ سهلةً ومَرِنةً.

وللغةِ الإعلامِ أَثَرٌ في الارتقاءِ بلغةِ الجمهورِ، وفي التَّوجيهِ والتَّأثيرِ؛ لما تَمتلكُه منْ وسـائلَ جماهيريَّةٍ نافذةٍ تخترقُ كلَّ الحواجزِ **والحُجُبِ**؛ فالإعلامُ يَستخدمُ قوّةَ الكلمةِ، ويَتوغَّلُ في مختلفِ **شُـعَبِ** الحياةِ الإنسـانيَّةِ. كمـا أنَّ للُّغةِ دورًا كبيرًا في تكويـنِ الرَّأيِ العامِّ، وَهُوَ المَنبعُ الَّذي تَصـدرُ عنْهُ أحكامُ الجماهيرِ؛ فالإعلامُ، كما يقولُ (أوتو جروت)، هُوَ التَّعبيـرُ الموضوعيُّ لعقليَّةِ الجماهيرِ ولروحِها وميولِها واتِّجاهاتِها.

الحجُبُ: مفردُها (حجاب) الساترُ والمانعُ.

شُـعَبٌ: فُـروعٌ مفردهـا (شُعْبة)

وقدْ أَدخلَـتْ لغةُ الإعلامِ "العربيَّةَ" في سـياقِ تطوُّرٍ نَوعـيٍّ؛ فأضافَتْ إليها تعبيراتٍ، ووسَّعَتْ مِنْ نطاقِ استعمالِها، ووسَّعَتِ الثَّروةَ اللُّغويَّةَ، ولَها دورٌ في التَّخلُّصِ مِنْ بعضِ الزَّخارفِ اللَّفظيَّةِ؛ كالمُحسِّناتِ البديعيَّةِ، وحلَّ محلَّ ذلكَ الأسـلوبُ السَّهلُ السَّريعُ الَّذي يَحرِصُ على المادَّةِ الفكريَّةِ والعاطفيَّةِ والتَّعبيرِ عنْهـا، أكثرَ ممَّا يَحرِصُ علـى البَهْرَجةِ اللُّغويَّةِ. ويُمكـنُ أنْ يُقالَ: إنَّ الإعلامَ قدِ ارْتقى بلغةِ الجماهيرِ إلى المسـتوى الفَصيحِ السَّائغِ الأصيلِ والمُؤدِّي إلى الارْتبـاطِ بلغةِ التُّراثِ، وإلـى التَّفاعُلِ المُثمِرِ معَ نماذجِهـا والنِّتاجاتِ البليغةِ المُدوَّنـةِ بها، ولَهُ دورٌ في إحياءِ بعضِ المُفرَداتِ المَهجورةِ القديمةِ للتَّعبيرِ عَنْ معانٍ جديدةٍ، وفي توليدِ ألفاظٍ جديدةٍ للمعاني المُستجِدَّةِ.

إلَّا أَنَّ الـدَّارسَ للأداءِ اللُّغويِّ في وسـائلِنا الإعلاميَّةِ يَجِدُ فيه ضَعفًا مُؤسِـفًا، وَمِنْ أبرزِ مظاهرِهِ: مُزاحمةُ اللَّهجاتِ المحلِّيَّةِ للعربيَّةِ الفصيحةِ في لغةِ الإعلامِ المَرئيِّ والمَسـموعِ، وكثرةُ الأغـلاطِ اللُّغويَّةِ في النَّحوِ والصَّـرفِ والدَّلالةِ، ومِنْهُ كذلكَ انْتشـارُ المفرداتِ الأجنبيَّةِ في لغةِ الإعلامِ منْ مثلِ: (سـيناريو)، و(جرافيك)، و(هاشتاغ). وهذا تضحيةٌ بأهمِّ **الدِّعاماتِ** في وَحْدتِنا الثَّقافيّةِ؛ إذْ إنَّ سلامةَ اللُّغةِ مَطلبٌ غيرُ قابلٍ للنِّقاشِ، وفيهِ يَقولُ الإعلاميُّ الفرنسيُّ (فيليب غايار): "إنَّ الخاصِّيَّةَ الأساسيَّةَ للكتابةِ الصَّحفيَّةِ هِيَ سلامةُ اللُّغةِ".

الدِّعاماتُ: مفردها (دِعامة) عمـادُ الشّـيءِ وركيزتُـه الأساسيّةُ.

والعربيَّةُ تمتازُ بأسـاليبِها اللُّغويَّةِ المُتنوِّعةِ، وَهِيَ قـادرةٌ على التَّعبيرِ عَنِ الحياةِ بتفاصيلِهـا، وتَرتبطُ بروحِ الأمَّـةِ العربيَّةِ وتجاربِها المُتراكِمـةِ، وتَمتازُ بمرونةٍ عظيمـةٍ، وبغزارةِ المفرداتِ، وتُتيحُ لمُسـتعمِلِ اللُّغةِ خياراتٍ تركيبيَّةً واسـعةً للتَّعبيرِ عنْ أفكارِهِ، وقدْ جُعِلَتْ للإعلاميِّينَ ذَلُولًا، فَما عليهم سـوى المَشْيِ في مَناكِبِها. وهذا يُرتِّبُ على رجالِ الإعلامِ مَهمَّةَ تَقديمِ العربيَّةِ في **لَبوسِها** الجميلِ القَريبِ لكلِّ الفئـاتِ. ويُمكنُ الإعلامَ أنْ يقومَ بدورِ "حصان طروادة" في كلِّ ذلك، شريطةَ وَضْعِ خطَّةٍ مَدروسةٍ.

لَبـوس: (لِبـاس) أي مـا يلائمها.

كتبَ الأديبُ الفَرنسـيُّ (جول فيرن) قصّةً منَ الخيـالِ مُؤدَّاها أَنَّ مَجموعةً مِنَ الباحثيـنَ حَفَروا نفقًا باتِّجاهِ مركـزِ الأرضِ، وأَنَّهم بَلَغوهُ، ثُمَّ غـادَروهُ بعدَ أَنْ تركوا فيهِ عبارةً باللُّغةِ العربيَّةِ تُخلِّدُ إنجازَهم. ولمَّا سُئِلَ الأديبُ الفَرَنسِيُّ: لماذا اخترْتَ أنْ تكونَ العبارةُ بالعربيَّةِ؟ قالَ: لأَنَّها لغةُ المستقبلِ. **ولا ريبَ** أَنَّ الارتقاءَ بواقعِ العربيَّةِ في وسائلِ الإعلامِ هُوَ خُطوتُنا الكُبرى باتِّجاهِ ذلك المستقبلِ.

لا ريبَ: لا شكَّ.

من كتاب: "**صورة اللغة العربية في وسـائل الإعلام والاتصال**"، من إصدارات اللجنة الوطنية الأردنية للنُّهوضِ باللُّغةِ العربيَّةِ، ط1، عمّان، 2014.

أَتعرَّفُ جوَّ النَّصِّ

هـذا النـصُّ مَأخوذٌ منْ كتـابِ " صورةُ اللّغـةِ العربيّةِ في وسـائلِ الإعلامِ والاتّصالِ " ، وهـو كتابٌ منْ إصـداراتِ اللَّجنـةِ الوطنيَّـةِ الأردنيَّةِ للنُّهوضِ باللُّغـةِ العربيَّةِ بِلِسَـانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ، ويَرصـدُ الكتابُ الأخطاءَ اللُّغويَّـةَ فـي الإعلامِ المَسـموعِ والمرئيِّ والمَقـروءِ والصِّحافـةِ الإلكترونيَّةِ، وهُـوَ منْ إعدادِ فريـقِ العَملِ فـي مشـروعِ الرَّصْـدِ اللُّغـويِّ الإعلامـيِّ، وَمِنَ الإصـداراتِ الأُخـرى للَّجنـةِ الوطنيَّـةِ الأردنيَّـةِ للنُّهوضِ باللُّغـةِ العربيَّـةِ كتـابُ " اللُّغةُ العربيَّةُ فـي مَيـدانِ التَّواصُلِ على شـبكةِ الإنترنت والهاتـفِ المَحمولِ " .

يتنـاولُ هـذا النَّـصُّ مكانةَ الإعلامِ في العصـرِ الحديثِ، والدَّورَ المَنوطَ بوسـائلِ الإعـلامِ للارتقاءِ بلغـةِ الجمهـورِ؛ فالإعـلامُ مُحَصِّلـةٌ لِشُـعَبِ المعرفةِ كلِّهـا، فقدِ احتَلَّتْ وَسـائلُ الإعـلامِ مـكانَ الوالدَيْنِ والمَدرسـةِ فـي نَقْـلِ العلمِ والمعرفةِ إلى الأفـرادِ. فإذا كانَ الإعلامُ بالمُسـتوى المطلوبِ لغـةً وأداءً يُصبحُ مدرسـةً لتعليـمِ اللُّغةِ في إطارِهـا الحيِّ.

(2.3) أفهمُ المقروءَ وأُحلِّلُهُ

1 – أُفَسِّرُ معنى الكلماتِ المَخطوطِ تحتَها، مُستعينًا بالسِّياقِ الذي وَرَدتْ فيه أو بالمُعجَمِ الوسيطِ/ الإلكترونيّ.

العبارة	المعنى
وهو يُمثّلُ حالةً مِنْ حالاتِ الاسْتحواذِ.	
وحين نَكِلُ إلى موهبةِ المُحاكاةِ أنْ تُؤدّيَ عملَها في تطويعِ اللُّغةِ وتَملُّكِها.	
فالإعلامُ يَستخدمُ قوَّةَ الكلمةِ، ويَتوغَّلُ في مختلفِ شُعَبِ الحياةِ الإنسانيَّةِ.	
إنَّ الإعلامَ قدِ ارتقى بلغةِ الجماهيرِ إلى المستوى الفصيحِ السَّائغِ.	

2 – أُبيِّنُ الفرقَ في المعنى بينَ الكلمتيْنِ المخطوط تحتَهما:

أ – ويُمكنُ القائمينَ على الإعلامِ العربيِّ أنْ يَكتبوا لمستقبلِ العربيّةِ سِفْرًا جديدًا.

ب– "السَّفَرُ... يترككَ بلا كلماتٍ، ثمَّ يُحوِّلُكَ إلى راوٍ للقِصَصِ".

3 – أُوضِّحُ المقصُودَ مِنَ التّراكيبِ والعباراتِ المَخطوط تحتَها في ما يأتي:

أ – وتاريخُ البشريَّةِ من عصورِ نَقْشِ الأحجارِ إلى بَثِّ الأقمارِ يُمكنُ رصدُه مُتوازيًا معَ تطوُّرِ وسائلِ الاتِّصالِ.

ب– وهَيْهاتَ أنْ يُرسَّخَ الشُّعورُ بوجودِ الأمَّةِ والانتماءِ إليها بغيرِ لغتِها.

جـ– لما تَمتلِكُه لغةُ الإعلامِ من وسائلَ جماهيريَّةٍ نافذةٍ تَخترقُ كلَّ الحواجزِ والحُجُبِ.

4 – وراءَ ثورةِ الإعلامِ والاتّصالِ عواملُ مُتعدِّدةٌ؛ وأهمُّها التَّقدُّمُ الهائلُ في تكنولوجيا المعلوماتِ والاتِّصالاتِ، أستخرجُ من النّصِّ ثلاثةَ عواملَ أخرى، مُبيِّنًا السّببَ الدّقيقَ لحدوثِ كلٍّ منها.

5 – استنادًا إلى النَّصِّ المقروء، أُوَضِّحُ الدّورَ المَنوطَ بأُسلوبَي الاستماعِ والمُحاكاة في تَعَلُّمِ اللُّغةِ، وأُبدي رَأْيي في فعاليَّةِ هذا الأسلوبِ.

6 – أُوضِّحُ الدَّورَ الذي تضطلعُ به وسائلُ الإعلامِ في خَلْقِ البيئةِ السَّماعيَّةِ والقُدرةِ على امتلاكِ اللُّغةِ السَّليمةِ.

7 – تغيّرَت وسيلةُ الإعلامِ في وقتِنا المعاصر عمّا كانَت عليهِ سابقًا، أوضِّحُ ذلكَ مُبيِّنًا دورَه في الحفاظِ على وجودِ الأمَّةِ، وأذكرُ الأسبابَ الدّاعمةَ لرأيي.

8 – للغةِ الإعلامِ أَثَرٌ في الارتقاءِ بلغةِ الجمهورِ، وفي التَّوجيهِ والتَّأثيرِ، ودورٌ كبيرٌ في تكوينِ الرَّأيِ العامِّ، وقدْ أَدْخَلَتْ لغةُ الإعلامِ "العربيَّةَ" في سياقِ تطوُّرٍ نَوْعِيٍّ. أُوضِّحُ دورَ اللُّغةِ في تكوينِ الرَّأيِ العامِّ، وأُبيِّنُ مدى نجاحِ الكاتبِ في توضيحِ دورِ الإعلامِ في الارتقاءِ بلغةِ الجمهورِ، ذاكرًا أسبابي.

9 – تمتازُ اللُّغةُ العربيَّةُ بالمرونةِ والمناسَبةِ لكلِّ شُعَبِ الحياةِ؛ فهي لغةُ القرآنِ الكريمِ معجزةُ البشريَّةِ، بالعودةِ إلى النَّصِّ أستخلصُ مُمَيِّزاتٍ أُخرى للُّغةِ العربيَّةِ.

10 – اقتضتِ التَّقاليدُ السِّياسيَّةُ أن يكونَ هناكَ سلطاتٌ رئيسةٌ ثلاثةٌ: السُّلطةُ التَّشريعيَّةُ والتَّنفيذيَّةُ والقضائيَّةُ، وقد وردَ في النّصِّ أنَّ الإعلامَ يُعَدُّ من أخطرِ السُّلطاتِ، أَبحثُ عَنِ الأسبابِ الّتي أكسبَتِ الإعلامَ مُسمَّى (السُّلطةِ الرّابعةِ).

11 – ذكرَ القائمونَ على كتابةِ النَّصِّ الكثيرَ من الحقائقِ والآراءِ التي شَكَّلَتِ الأفكارَ الرَّئيسَةَ والدّاعمةَ للنَّصِّ، أُميِّزُ الفكرةَ الرَّئيسةَ من الدّاعمةِ بوضعِ إشارةِ (✓) أمامَ العبارةِ في الخانةِ الّتي تتناسبُ معَها.

العبارة	فكرةٌ رئيسةٌ	فكرةٌ داعمةٌ
مكانةُ الإعلامِ في العصرِ الحديثِ والعواملُ التي وقفتْ وراءَ ثورةِ الإعلامِ.		
المُوازنةُ بينَ لقبِ أرسطو (المُعلِّم الأوَّل) ولقبِ والت ديزني (المُعلّم الأعظم) لبيانِ مَكانةِ الإعلامِ في العصرِ الحديثِ.		
العَلاقةُ بينَ الإعلامِ واللُّغةِ ودورُ الإعلامِ في الارْتقاءِ بلغةِ الجمهورِ.		
يُنعتُ الإعلاميُّ بـ (مُؤَرِّخِ اللَّحظةِ).		
أفضلُ الطُّرقِ لتعليمِ اللُّغةِ خَلْقُ بيئةٍ سماعيَّةٍ تُنطَقُ فيها العربيَّةُ الفَصيحةُ.		
ساعدتْ لغةُ الإعلامِ على التَّخلُّصِ من الزَّخارفِ اللَّفظيَّةِ والبهرجةِ اللُّغويَّةِ.		

(3.3) أَتَذَوَّقُ المقروءَ وأَنْقُدُهُ

1 – أُوضِّحُ جماليّاتِ التّعبيرِ في كلٍّ منَ العباراتِ الآتيةِ:

أ – غزَتْ وسائلُهُ الإلكترونيَّةُ الحديثةُ ساحةَ الثّقافةِ.

ب– وما تَتطلَّبُه من إسراعٍ في تدفُّقِ المعلوماتِ.

جـ– وقد جُعِلَتْ للإعلاميِّينَ ذَلُولًا، فما عليهم سوى المَشْيِ في مَناكبِها.

2 – وردَ الطِّباقُ في النَّصِّ غَيْرَ مرَّةٍ، مثل (وفاق وصراع، سلبًا وإيجابًا، التَّثقيف والتّرفيه)، أبيِّنُ الأثرَ الجماليَّ والدّلاليَّ الَّذي أَضفاهُ توظيفُ الطِّباقِ على النَّصِّ.

3 – يظهرُ في النَّصِّ الدَّوْرُ الواضحُ والجليُّ للإعلامِ في الحفاظِ على اللُّغةِ والارتقاءِ بلغةِ الجمهورِ، مِنْ خلالِ التَّدرُّجِ المنطقيِّ في طَرْحِ الأفكارِ في النَّصِّ، أَدعمُ حقيقةَ دورِ الإعلامِ في الحفاظِ على اللُّغةِ بفكرةٍ جديدةٍ لم يتطرَّقْ إليها النَّصُّ.

4 – يَعمدُ الكتَّابُ إلى توظيفِ الأساطيرِ والقصص في كتاباتِهم، كما وردَ في النَّصِّ: (ويُمكنُ الإعلامَ أنْ يقومَ بدورِ "حصان طروادة" في كلِّ ذلكَ، شريطةَ وَضْعِ خطَّةٍ مَدروسةٍ).

– أُبدي رأيي في توظيفِ النَّصِّ أسطورةَ "حصان طروادة" وقصَّةَ (جول فيرن) ومدى نجاحِهِ في المَوضِعَيْنِ معَ بيانِ السّببِ منْ وجهةِ نظري.

5 – أُفسِّرُ الأسبابَ والدّواعِيَ الَّتي لأجلِها عَدَّ النَّصُّ اللُّغةَ العربيَّةَ لغةَ المستقبل، منْ وجهةِ نظري.

6 – إنَّ الدَّارسَ للأداءِ اللُّغويِّ في وسائلِنا الإعلاميَّةِ يَجِدُ فيهِ ضَعْفًا مُؤسِفًا، أَستخرجُ أَبرزَ مظاهرِ هذا الضَّعفِ، وأَقترِحُ حلًّا مُجدِيًا ونافعًا.

الاستجابةُ الذَّاتيَّةُ

أستعدُّ للكتابةِ

الاسْتجابَةُ الذَّاتيَّةُ: مَهارةٌ وَمَلَكةٌ كِتابيَّةٌ تُمكِّنُ صَاحبَها منَ التَّذوُّقِ الأَدبيِّ للنَّصِّ، وهي تَعكِسُ فَهْمَ القَارئِ وتَحليلَهُ الدَّقيقَ وتَذوُّقَهُ ونَقْدَهُ لِمَا يَقْرَؤُهُ مِنْ خلالِ الإحساسِ بمَواطِنِ الجَمالِ فيهِ وتَمييزِ حَسَناتِهِ مِنْ مَساوئِهِ فَيكونُ قَادِرًا على إصدارِ حُكمٍ عليهِ بمَوضوعيَّةٍ استنادًا إلى استدلالاتٍ نَصِّيَّةٍ.

(1.4) أبني محتوى كتابتي

أَهمُّ خطواتِ كتابةِ الاستجابةِ الذَّاتيَّةِ:

1 – القِراءةُ الوَاعيةُ الماسحةُ للنَّصِّ بتَأَنٍّ؛ لِفَهْمِ النَّصِّ وتحديدِ القضيّة الرّئيسةِ الّتي يُعبِّرُ عنها، وفَهْمِ المَعاني والعِباراتِ.

2 – مُناقشةُ بعضِ المُؤَشِّراتِ الدَّالَّةِ؛ لما لها مِنْ دورٍ كبيرٍ في التّنبُّؤِ بالمَوضوعِ، مثل: (العُنوانِ واسمِ الكاتبِ، واسمِ الكتابِ، وسنةِ النَّشرِ)، وإعادةُ تركيبِ النَّصِّ وصياغتُهُ بِلُغةِ كاتبِ الاستجابةِ، بطريقةٍ واضِحَةٍ مُكثَّفَةٍ دَالَّةٍ.

3 – دراسةُ النَّصِّ منَ النَّاحيَةِ اللُّغويَّةِ وتَشمَلُ الجَوانِبَ الأُسلوبيَّةَ والبَلاغيَّةَ.

4 – التَّركيزُ على استثمارِ صوتِ النَّاقدِ بإصدارِ الأحكامِ المستندةِ إلى الشَّواهدِ منْ مفرداتٍ وتراكيبَ، وأزمانِ الأفعالِ، ...

5 – التَّركيزُ على القِيَمِ والسُّلوكاتِ المُضمَّنَةِ في النَّصِّ المَدروسِ.

6 – المُراجعةُ اللُّغويَّةُ والاهْتمامُ بتَرابُطِ الجُملِ، وسَلامةِ التَّركيبِ، وتَماسُكِ الأُسلوبِ، ووُضوحِ العِباراتِ، وعَلاماتِ التَّرقيمِ.

• أَقرأُ الاستجابةَ الذّاتيّةَ للقصّةِ القصيرةِ (نَظْرَةٌ) للقاصِّ المصريِّ يُوسف إدريس، وأَتبيَّنُ عناصرَها وخطواتِها.

استثمارُ صوتِ النّاقدِ منْ خلالِ إعادةِ تركيبِ النّصِّ وسردِهِ؛ لفهمِ معطياتِ القصّةِ واستخلاصِ القضيّةِ الرّئيسةِ فيها. وظهورَ صوتُ النّاقدِ منْ خلالِ دراسةِ الشّخصيّةِ الرّئيسةِ، ورسمِ ملامحِها الخارجيّةِ والنّفسيّةِ، وتوضيحِ دورِ الرّاوي.

القصّةُ القصيرةُ (نظرة) تَنتمي إلى المدرسةِ الواقعيّةِ؛ إذ اسْتمدَّ القاصُّ قضيَّتَها من واقعِهِ؛ لِيُعبِّرَ عنْ حقوقِ الأطفالِ المَسلوبةِ منْ خلالِ ظاهرةِ "عَمالةِ الأطفالِ" بتوظيفِ شخصيّةٍ رئيسةٍ لمْ يُعطِها اسْمًا؛ لِتكونَ نَموذجًا دالًّا على كلِّ طفلٍ انْتُهِكَتْ حُقوقُهُ. نرى الطِّفلةَ تَعملُ خادمةً، في ظروفٍ معيشيّةٍ سيِّئةٍ عندَ سيِّدةٍ تُناديها "ستِّي"، واتَّخذَ منَ الرّاوي شخصيّةً رئيسةً ثانيةً صادَفتِ الطِّفلةَ ولفتهُ تعبُها وصِغَرُ سِنِّها ومُعاناتُها فعرضَ عليها المُساعدةَ، وظلَّ يُراقبُها وهيَ تَحملُ صينيَّةَ البطاطسِ على رأسِها وتُحاولُ تَثبيتَ الحِملِ عليه. بقيَ متأهِّبًا لنجدتِها خوفَ أن تقعَ حتَّى اطْمأنَّ إلى أنَّها اسْتطاعَتْ عبورَ الشّارعِ المُزدحمِ بنَجاحٍ، ثمَّ تَسمَّرَتْ مكانَها لِتُلقِيَ نظرةً على أطفالٍ يَلعبونَ بكرةٍ مطّاطيّةٍ. صَوَّرَها نَحيلةَ البُنيةِ بثوبِها القَديمِ، بَدَتْ مُتَّسِخةً كمُشرَّدَةٍ. لكنَّها تَتحمَّلُ المَسؤوليَّةَ ونظرتُها دالَّةٌ على مُعاناتِها منْ قسوةِ الحياةِ وانعطافتُها وإكمالُها المَسيرَ دلالةٌ على ثقتِها بعدمِ وجودِ بديلٍ. يُمثِّلُ الرّاوي شخصيّةً ثابتةً إيجابيّةً داعمةً، أسهمَ بفعاليّةٍ في تَوصيلِ الفكرةِ للقارئِ بنجاحٍ.

ظهورُ صوتِ النّاقدِ معَ الاستدلالِ بمواقفَ حدثيّةٍ منَ النّصِّ.

عندَ دراسةِ عناصرِ القصّةِ، نفهمُ ضِمنًا أنَّ زمنَ الأحداثِ في النّهارِ، ونَستدلُّ على ذلكَ منْ ذهابِ الطِّفلةِ إلى الفُرنِ وازْدحامِ حركةِ السَّيّاراتِ ولَعبِ الأطفالِ. أمّا المَكانُ فهوَ الشّارعُ، والحارةُ مَكانٌ أوسعُ صرّحَ بهِ القاصُّ، ودليلُنا قوله: "ثمَّ ابْتلَعَتْها الحَارةُ".

تطوّرُ الحدثِ وتصاعدُهُ وصولًا إلى ذروةِ التّأزُّمِ.

وقدْ بَنى الكاتبُ القصّةَ على أحداثٍ تنامَتْ لِتُشكِّلَ حبكةً مُتماسكةً تمثَّلَتْ بتوقُّفِها المُفاجئِ؛ لإلقاءِ نظرةٍ طويلةٍ على أقرانِها يَمرحونَ بالكُرةِ، فشكَّلَ ذُروةَ التّأزُّمِ الّتي سرعانَ ما انْفرَجَتْ باسْتدارةِ الفتاةِ وسَيرِها نحوَ هدفِها (البيت).

صوتُ النّاقدِ كاتبِ الاستجابةِ وحكمُهُ النّقديّ منْ خلالِ القراءةِ النّاقدةِ.

ولمْ تَقلَّ الشّخصيّاتُ الثّانويّةُ أهميّةً؛ فالأطفالُ أسهموا في تَطوُّرِ الأحداثِ فقدِ اخْتفتِ الطِّفلةُ بينَ السَّيّاراتِ، وتملَّكَ الكاتبَ الخَوفُ عليها، ممّا كشفَ عنْ مُعاناةِ الطِّفلةِ ومَشاعرِها لَحظةَ رُؤيتِهم، ولا نَستثني دَورَ المَخدومةِ والسّائقينَ في تَأكيدِ هذا الدَّورِ.

دراسةُ النّاقدِ للتّقنيّاتِ الفنيّةِ للقصّةِ وفهم الخيالِ والتّصويرِ

الاستدلالُ بتراكيبَ منَ النّصِّ.

الاستدلالُ بتراكيبَ منَ النّصِّ، وفهمُ الخيالِ والتّصويرِ فيها.

استثمارُ صوتِ النّاقدِ بدراسةِ الجوانبِ الأسلوبيّةِ والبلاغيّةِ

الاستدلالُ بأزمانِ الأفعالِ

ظهورُ صوتِ النّاقدِ في توضيحِ دلالاتِ الأفعالِ.

الاستدلالُ بمواقفَ نصّيّةٍ

ظهورُ صوتِ النّاقدِ بدراسةِ مؤشّرِ (العنوان) والعلاقةِ بينَهُ وبينَ النّصِّ.

التّركيزُ على القيمِ والسّلوكاتِ المُضَمّنةِ في النّصِّ.

وقدْ قامَتْ هذهِ القِصَّةُ على تقنياتٍ فنّيّةٍ؛ رَاوَحَتْ بيْنَ السَّردِ والوَصفِ، معَ غَلَبةِ الجَانبِ السَّرديِّ. وهذا الوَصفُ يَملأُ القصَّةَ حياةً تَشحذُ في القارئِ روحَ الخيالِ، قالَ: "ثَوبُها القديمُ الوَاسعُ المُهَلْهَلُ الذي يُشبهُ قطعةَ القماشِ التي يُنظَّفُ بها الفُرنُ، أو حتَّى عنْ رِجلَيْها اللَّتيْنِ كانتا تُطلَّانِ من ذَيلِهِ المُمَزَّقِ كمِسمارَيْنِ رفيعيْنِ".

ولا يَغيبُ تَغليبُ تَوظيفِ القَاصِّ الأساليبَ الخبريَّةَ على الإنشائيَّةِ، واسْتخدامِ الأفعالِ بزمنيْها المَاضي والمُضارعِ، ممَّا أَضفى الحركةَ والحَيويَّةَ على النَّصِّ، كما في قَوْلِهِ: "شاهدْتُها تَتوقَّفُ ولا تَتحرَّكُ"، في دلالةٍ على الألمِ والحسرةِ ورغبتِها الدّفينةِ في أن تكونَ بينَهم؛ فكانَتِ اللُّغةُ واقعيَّةً سهْلَةً ومَفهومَةً، تَحملُ معانيَ عميقةً بينَ سطورِها.

وقدِ اتَّكأَ القَاصُّ على الصُّورِ البَيانيَّةِ التي ساعدَت على تقريبِ الفَهمِ، وتوضيحِ البعدِ الجماليِّ والدّلاليِّ، ففي قولِهِ: (وراقبْتُها في عَجَبٍ وهيَ تَنْشُبُ قدميْها العَاريتيْنِ كمخالِبِ الكَتكوتِ في الأَرضِ)، في صورةٍ دالَّةٍ على الضّعفِ الشّديدِ لكنِ المتشبِّثِ بملامحِ بداياتِ الحياةِ فكانت أشبهَ بالكتكوتِ.

وفي النِّهايةِ، استطاعَ القاصُّ أن يقدِّمَ فكرتَه المستندةَ إلى الواقعِ، فكانتْ ناقدةً لسلوكٍ مُنافٍ لمبادئَ عُليا ومُناقضٍ لحقوقِ الطُّفولةِ. أَمَّا العُنوانُ فإنَّه يَتلاءَمُ والمَضمونَ العامَّ للقصَّةِ، فالعنوانُ "نظرة" مُستمَدٌّ من تلكَ النَّظرةِ الطَّويلةِ التي أَلقَتْها الطِّفلةُ بتَحسُّرٍ على الأطفالِ الذين يمارسون حقَّهم الطَّبيعيَّ في اللَّعبِ، أما هي فتمارسُ عملَها في الخدمةِ بقسوةٍ، وهي إشارة ودلالةٌ مباشرةٌ إلى مشكلةٍ اجتماعيَّةٍ، لمسها القاصُّ بحاسّتِه السّادسة التي ترى ما لا يراه الآخرون، وتشعرُ بما لا يشعرُ به الآخرون، فعبَّرَ عنها أملًا بتسليطِ الضَّوءِ عليها وإيجادِ حلولٍ وبدائلَ.

(2.4) أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا

أمسحُ الرّابطَ الإلكترونيَّ، وأقرأُ مقالةً عُنوانُها (غربةُ اللّغةِ العربيَّةِ بينَ أهلِها– المظاهرُ والأسبابُ ومنهجيّاتُ المعالجةِ)، وأكتبُ استجابةً ذاتيَّةً في نَحوِ (350 – 500) كلمةٍ.

مراعيًا:

1 – توظيفَ لغةٍ نقديَّةٍ قادرةٍ على الاسْتدلال والإقناعِ.

2 – الاستنادَ إلى الشَّواهدِ لإثباتِ صحَّةِ الأحكامِ التي يَخلُصُ إليها النَّاقدُ المُستجيبُ للنَّصِّ.

3 – استيفاءَ الاستجابةِ لعناصرِ العملِ الأدبيِّ دونَ استثناءٍ، وهي (الأفكارُ، والعاطفةُ، والخيالُ، والأسلوبُ، والموسيقى).

4 – التَّسلسلَ وحُسنَ التَّنقُّلِ بينَ فُروعِ الاستجابةِ وأفكارِها، وإجادةَ الرَّبطِ بينَ الأفكارِ منْ جهةٍ ودلائلِها منَ النَّصِّ منْ جهةٍ أُخرى.

5 – المَوضوعيَّةَ والحِياديَّةَ في التَّعامُلِ معَ النَّصِّ، وإصْدارَ الأَحكامِ بعينٍ ثاقبةٍ وبَصيرةٍ حكيمةٍ؛ للتَّأكُّدِ منْ أَنَّ الكاتبَ استطاعَ أَنْ يُعبِّرَ عنِ القضيَّةِ الّتي يُريدُها باقْتدارٍ معَ تقديمِ الأدلَّةِ الدَّاعمةِ.

6 – الوضوحَ وحُسْنَ الأسلوبِ والسَّلامةَ اللُّغويَّةَ.

(1) المَفعول مَعَهُ

أستعدُّ

يُنْصَبُ تَالِي الوَاوِ مَفْعُولًا مَعَهْ ... فِي نَحْوِ سِيرِي وَالطَّرِيقَ مُسْرِعَهْ

(ألفيّة ابن مالك)

(1.5) أستنتجُ

أ – المفعولُ مَعَهُ

أَقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ قراءةً واعيةً، وأُرَكّزُ على الكلمات الملوّنةِ :

1 – قال تعالى: ﴿فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ﴾. (سورة يونس: 71)

2 – إذا أنتَ لم تترُكْ أخاك وزَلَّةً إذا زلَّها أَوْشَكْتُما أنْ تَفرَّقا

(أَبُو العَبَّاس أحمدُ بنُ يَحْيَى، نحويٌّ عبّاسيٌّ)

3 – ما لَكَ والتَّطَفُّلَ على أَسرارِ النَّاسِ؟

4 – ما أنتَ وقضايا الأُمَّةِ؟

5 – كيف أنتَ وَمتابعةَ التّطوراتِ التّكنولوجيّةِ؟

6 – عُدْ وسعيدًا.

أَتأمَّلُ الكلماتِ الملوّنةَ في الأمثلةِ السّابقةِ:

أ – ما الحركةُ الإعرابيّةُ لأواخرِ هذه الكلماتِ؟

ب – هلْ جاءَتْ هذه الكلماتُ بعدَ جُمَلٍ مُفيدةٍ؟

جـ – ما نوعُ الواوِ التي تَقدَّمَتْها؟

أَجِدُ أنَّ هذه الكلماتِ جميعَها منصوبةٌ، وقد جاءَتْ بعدَ جُمَلٍ تامَّةِ المعنى، فالمثالُ الأَوَّلُ: سُبقتْ (وشركاءَكم) بجملةٍ فعليّةٍ من فعل الأمر (أَجْمِعْ) وفاعلِهِ (واو الجماعة) والمفعولِ بِهِ (أَمْرَكُمْ)، وفي المثال الثّاني سُبِقَتْ (وزلَّةً) بالفعلِ المضارعِ المجزوم (تترُكْ) وفاعلِهِ الضَّميرِ المستترِ وتقديرُهُ (أنت) والمفعولِ بِهِ (أخاك)، أمَّا في المثالِ الثّالثِ فقد سُبِقَتِ الكلمةُ (التَّطَفُّلَ) بالمبتدأِ (ما) والخبرِ (لك)، وفي المثالِ الرَّابعِ سُبِقَتْ (وقضايا) بالمُبتدأِ (.....)، والخبرِ (.....)، وفي المثالِ الخَامسِ سُبِقَتْ (ومتابعةَ) بالمبتدأِ (.....) والخبرِ (.....)، وفي المثالِ السّادسِ جاءَتْ كلمةُ (سعيدًا) بعدَ جملةٍ فعليّةٍ مُكوَّنةٍ منَ الفعلِ (....)، وفاعلِهِ الضَّميرِ المستترِ وتقديرُهُ (أنت)، و(الواو) في جميع الأمثلة جاءت بمعنى (مَعَ).

أُلاحِظُ أنَّ جميعَ الكلماتِ الملوّنةِ أسماءٌ مَنصوبةٌ، سُبِقَتْ بجملةٍ فِعليَّةٍ أَوِ اسميَّةٍ مُكتَمِلَةِ العناصرِ، والواو بمعنى (مَعَ)، ونُسمِّي هذا النَّمَطَ التّعبيريَّ (مفعولًا مَعَهُ).

أستنتجُ أنَّ

المفعولَ مَعَهُ: اسمٌ ..... وجوبًا، وَقَعَ بعد ..... بمعنى ..... ، مَسبوقَةٍ بجملةٍ ..... أو (اسميّةٍ) مُكتَمِلةِ العناصرِ، وهذا الاسم يَدُلُّ على شيءٍ حَصَلَ الفعلُ بمُصاحبَتِهِ، (أي: مَعَه) دون قَصْدٍ إلى إشراكِهِ في حُكمِ ما قَبْلَه.

ب. التَّمييزُ بين (واوِ المَعيَّةِ) و (واوِ العَطفِ)

1 – ذهبتُ إلى المدرسةِ وشُروقَ الشّمسِ.

2 – وقفتُ والصَّديقَ مساءً.

3 – تنافَسَ طه وجَمالٌ على التَّبرُّعِ للمُحتاجينَ.

4 – كُلُّ فتاةٍ وخُلُقها.

5 – خرجَ هشامٌ وسامرٌ بعدَه.

6 – أَعدَدْتُ البحثَ أنا وسعدٌ.

الواوُ في المثالين الأوّل والثّاني: واو المعيّة وَهْيَ مَسبوقةٌ بجملتيْنِ فِعْليَّتيْنِ، هما (ذهبتُ، وقفتُ)،أمّا الواو في المثالِ الثّالثِ فَسُبِقَتْ بفعلٍ يَستلزِمُ تَعَدُّدَ الأفرادِ المُشتركينَ في مَعناهُ (تَنافسَ)، ونقيسُ عليه الأفعال (اتّفقَ، تَشارَكَ، تنافَسَ، تَبارى، تَصافحَ ...)؛ فَهذِهِ الأفعالُ تَقضي المُشاركةَ ولا تَتِمُّ مِنْ طَرَفٍ واحِدٍ، ولهذا تَعَيَّنَتِ الواوُ للعَطفِ.

في المثالِ الرَّابعِ، جاءَتِ الواوُ قبلَ تمامِ الجملةِ عناصرَها؛ (كلُّ فتاةٍ) فالمبتدأُ (كلُّ) لَمّا يَستكمِلْ خَبرَهُ بعدُ، والخبرُ مَحذوفٌ وُجوبًا تَقديرُهُ (مُقترنانِ أو مُتلازمانِ)، ولهذا فقد تَعيَّنَتِ الواوُ للعَطفِ، (والواو) في المثالِ الخامسِ (حرفُ عطفٍ) بسببِ وجودِ كلمةِ (.....)، أمّا الواوُ في المِثالِ السَّادسِ فهيَ ..... ، والسَّببُ ..... .

أستنتجُ

يَجبُ أن تكونَ الواوُ للعطفِ، لعَدمِ صحَّةِ واوِ ..... ، وإذا أمكنَ مُشاركةُ ما بعدَ الواوِ لما قبلَها، وإنْ لمْ يَترتَّبْ على العطفِ فَسادٌ في المَعنى أو ضَعْفٌ في التَّركيبِ.

(2.5) أوَظِّفُ

1 – أُعَيِّنُ المفعولَ مَعهُ في الأمثلةِ الآتيةِ:

أ – قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلۡإِيمَٰنَ مِن قَبۡلِهِمۡ يُحِبُّونَ مَنۡ هَاجَرَ إِلَيۡهِمۡ﴾. (سورة الحشر: 9)

ب – أُقَضِّي نهاري بالحديثِ وبالمُنَى ويجمعني والهَمَّ باللَّيلِ جامعُ

(قيس بن الملوَّح، شاعرٌ أُمويٌّ)

جـ – ما أنتَ والنّميمةَ؟

د – رُوَيْدكَ والغاضبَ.

هـ – سَهِرْتُ في جبالِ السّلطِ وأنوارَ مدينةِ القدسِ.

2 – أُبَيِّنُ نوعَ الواوِ التي تحتها خَطٌّ في الأمثلةِ الآتيةِ:

أ – فما لَكَ والتَّلدُّدَ حَوْلَ نَجْدٍ وقد غُصَّتْ تِهَامَةُ بالرِّجالِ

(مسكين الدّارميّ، شاعرٌ أُمويٌّ)

ب – خَرَجَ الضَّيفُ والمُضيفُ بعدَهُ.

جـ – تذاكرَ أحمدُ وعيسى قبلَ الامتحانِ.

د – لا أَرضى الوظيفةَ والذُّلَّ.

3 – أُعْرِبُ ما تحتَهُ خَطٌّ:

أ – الطّالبةُ مُفْتخِرَةً: سِرْتُ والمعلّماتِ إلى المُؤتمرِ.

ب – كَيْفَ أَنْتَ وَرحلةً إلى "أُمِّ قَيسٍ"؟

جـ – مَشَّى السَّائحونَ وأَعمدةَ آثارِ جرشَ.

نَموذجٌ إعرابيٌّ

ما أنتَ ومحمَّدًا؟

ما: اسم استفهام مَبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعِ خبَرٍ مُقدَّمٍ.

أنتَ: ضميرٌ مُنْفَصِلٌ مَبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعِ مبتدأٍ مُؤخَّرٍ.

الواو: واوُ المعيَّةِ، حرفٌ مَبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ لهُ منَ الإعرابِ.

محمّدًا: مفعولٌ معه منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخِرِهِ.

(2) الأَمْرُ

أستعدُّ

أُحدِّدُ فعلَ الأمرِ في العباراتِ الآتيةِ:

أ – شاركي في الانتخاباتِ النِّيابيّةِ يا ابنتي.

ب – حافظوا على حقوقِ الأطفالِ، واحرصوا على بناءِ وطنٍ آمنٍ.

جـ – اعملي في المجالِ الصّحفيّ؛ لأنَّ لديكِ الرَّغبةَ.

(3.5) أستنتجُ

أ – صِيَغُ الأمْرِ

أَقْرَأُ الأَمْثلةَ الآتيةَ قراءةً واعيةً، وَأُركِّزُ على الكلماتِ الملوَّنةِ:

1 – قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾. (سورة النّور: 56)

2 – قالَ ﷺ: "إذا قُلْتَ لصاحِبِكَ والإمامُ يَخطُبُ: صَهْ، فقد لَغَوْتَ". (مُتَّفَقٌ عليه)

3 – المُعلِّمُ للطّلابِ: قِيامًا، قُعُودًا.

4 – لِنَعْمَلْ بإخلاصٍ مِنْ أَجلِ الأُردنِّ، ولْنَتَّقِ اللهَ في ما نَقولُ ونَعملُ.

أُلاحظُ أَنَّ الكلماتِ الملوَّنةَ جاءَتْ على صيغةٍ من صِيَغِ الأَمْرِ؛ لِيُطْلَبَ بها الحُصُولُ على شَيءٍ لم يَكُنْ حاصِلًا وقتَ الطَّلَبِ، والمَقصودُ منَ الأَمْرِ تَحقيقُ الفِعلِ أو المعنى الَّذي يَتَضمَّنُهُ الكَلامُ.

ففي المثالِ الأَوّلِ، يَأمرُنا اللّهُ سبحانَهُ وتَعالى بإقامةِ الصّلاةِ وإيتاءِ الزّكاةِ، وإطاعةِ الرَّسولِ ﷺ، وهذا الأَمْرُ حَقيقيٌّ لِتَوَفُّرِ صِفتَي الاسْتعلاءِ والإلزامِ فيهِ، وصِيَغُ الأَمْرِ هِيَ: أفعالُ أمرٍ (وأَقيموا، آتُوا، أطيعُوا) وهي مَبنيَّةٌ على حذفِ النُّونِ، وفي المثالِ الثّاني صيغةُ الأَمْرِ الحقيقيَّةُ (صَهْ)، وهو اسمُ فعلِ أمرٍ بمعنى (اسْكُتْ)، وفي المثالِ الثّالثِ صيغةُ الأمرِ (قيامًا، قُعودًا) وهي مصدرٌ نائبٌ عن فعلِ الأَمْرِ (قُومُوا: قِيامًا، اقعُدوا: قُعودا)، وفي المثالِ الرّابعِ صيغةُ الأَمْرِ (لِنَعملْ، لنتَّقِ) وهيَ الفعلُ المُضارعُ المتَّصلُ بلامِ الأَمْرِ (مع مُلاحَظَةِ أَنَّ لام الأمر تجزمُ الفعلَ المُضارعَ).

أستنتجُ

أنَّ الأمْرَ الحقيقيَّ هوَ طَلَبُ ..... على وَجهِ الاسْتعلاءِ والإلزامِ، ومَعناهُ الوُجوبُ، والمُخاطَبُ ..... بتنفيذِ ما جاءَ في هذا الأمرِ، والمُتكلِّمُ يَنظرُ إلى نفسِهِ على أَنَّهُ أَعلى رُتبةً منَ المُخاطَبِ، أو مِمَّنْ يُوجِّهُ إليهِ الأَمْرَ، ولِلأمرِ أَربَعُ صِيَغٍ تَقومُ كُلُّ واحدةٍ منها مَقامَ الأُخرى في طَلَبِ الفِعلِ، وهي: .....، اسْمُ فعلِ الأمرِ، والمَصدرُ النَّائبُ عنْ فعلِ الأمرِ، والفعلُ المضارعُ .....

ب – المعاني البلاغيّةُ للأَمْرِ

أَقرأُ الجُملَ الآتيةَ بإِمْعانٍ، وأركّزُ على الكلماتِ الملوّنةِ:

1 – قال تعالى: ﴿رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ﴾. (سورة آل عمران: 193)

2 – عَلِّمِ الآباءَ واهتفْ قائلًا أَيُّها الشَّعبُ تَعاوَنْ واقتَصِدْ

(أحمد شوقي، شاعرٌ مصريٌّ)

3 – فَعِشْ واحِدًا أو صِلْ أَخاكَ فإنَّهُ مُــقارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجانِبُه

(بشّار بن برد، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

4 – ويا نَسيمَ الصَّبا بَلِّغْ تَحيّتَنا مَنْ لَوْ على البُعْدِ حَيًّا كان يُحْيينا

(ابن زيدون، شاعرٌ أندلسيٌّ)

5 – افعلْ ما تشاءُ، وسترى.

أُلاحِظُ في الأمثلةِ السّابقةِ أنّها اشْتملَتْ على أُسلوبِ الأَمْرِ، ولكنَّهُ خَرَجَ عن مَعناهُ الحقيقيِّ إلى مَعانٍ بلاغيّةٍ تُفهَمُ منَ السِّياقِ؛ ففي المثالِ الأَوَّلِ: يَدعو المُؤمنُ رَبَّهُ أنْ يَغفِرَ لهُ ذُنوبَهُ، ويُكفِّرَ عنهُ .....، ويَتوفّاهُ معَ .....، وهوَ أَمْرٌ لا اسْتعلاءَ فيه ولا إلزامًا، وإنّما جاء عن طريق الدُّعاءِ، فالأَمْرُ هنا صادرٌ منَ الأَدنى إلى الأَعلى، ومِنْ ثمَّ خَرجَ عنْ معناهُ الحقيقيِّ إلى معنى (الدُّعاءِ)، في المثالِ الثّاني: يَطلُبُ الشّاعرُ منَ السّامعِ أنْ يَأخُذَ بنصيحتِهِ لا على وجهِ الإلزامِ والاسْتعلاءِ، وإنّما على سبيلِ تقديمِ (النُّصحِ والإرشادِ).وفي المثالِ الثّالثِ: يُخيِّرُ الشّاعرُ المُخاطَبَ بينَ .....، أو .....، و (أو) حرفُ عطفٍ يُفيدُ معنَى .....، فالمَعنى البَلاغيُّ الّذي خرجَ إليهِ الأَمْرُ في المثالِ السّابقِ هو ..... في المثالِ الرّابعِ: يَطلُبُ الشّاعرُ ما لا يُرجَى حُدوثُهُ، فـ (نَسيمُ الصَّبا) غَيرُ عَاقلٍ لِيُلبِّيَ طَلَبَ الشّاعرِ، فالمَعنى البَلاغيُّ الّذي أَفادَهُ الأَمْرُ هوَ (التَّمنِّي)، وهوَ كُلُّ أَمْرٍ يُوجَّهُ إلى غَيْرِ العاقلِ، وفي المثالِ الخامسِ: لمْ يَكُنِ الأَمْرُ (افعلْ)، طلبًا للقيامِ بالفِعلِ، وإنّما جاءَ بقصْدِ (التّهديدِ)، ويَكونُ الأَمْرُ للتّهديدِ؛ إذا استُعمِلَتْ صيغةُ الأَمْرِ في مَقامِ عَدَمِ الرِّضا.

أستنتجُ

أنَّ المعنى البَلاغيَّ للأَمْرِ: يَكونُ في حالِ عَدَمِ تَوفُّرِ الشَّــرطَيْنِ، أَو أَحدِهِما: الاســتعلاءِ والإلزامِ، وفي هذه الحالةِ ..... الأمرُ عنِ المَعنى الحَقيقيِّ إلى مَعانٍ بَلاغيَّةٍ تُســتفادُ منَ ..... وقَرائنِ الأَحوالِ، ومنها: الدُّعاءُ، والتَّهديدُ، و..... والإرشادُ، والتَّخييرُ، والتَّعجيزُ، و.....

(4.5) أُوَظِّفُ

1 – أُبَيِّنُ صيغَ الأمرِ في جَدولٍ للأمثلةِ الآتيةِ:

أ – قال ﷺ: "صَبرًا آلَ ياسرٍ فإنَّ مَوْعِدَكُم الجنّةُ". (أخْرَجَهُ الطّبراني)

ب – لِتَجْلِسْ مكانَكَ يا عامرُ.

جـ – الأبُ لابنِهِ: احْتَرِمِ المعلِّمينَ وزملاءَكَ.

	صيغةُ الأمْرِ	نوعُها
أ		
ب		
جـ		

2 – أُوَضِّحُ المعانيَ البلاغيّةَ الّتي خَرَجَ إليها أُسْلوبُ الأمرِ في ما يأتي:

أ – شاوِرْ سِواكَ إذا نابَتْكَ نائبةٌ ... يَومًا وإنْ كنتَ مِنْ أهلِ المَشوراتِ

(فِتيانُ الشَّاغوريُّ، شاعرٌ أيّوبيٌّ)

ب – أَريني جَوادًا ماتَ هَزْلًا لَعَلَّني ... أَرى مَا تَرَيْنَ أو بخيلًا مُخَلَّدَا

(حاتمٌ الطّائيُّ، شاعرٌ جاهليٌّ)

جـ – اخْتَرِ الفَرْعَ الأكاديميَّ أو المِهْنيَّ في مدارسِ الأُردنِّ.

د – يا قُدْسُ، عانِقِي عَمّانَ وبغدادَ.

3 – أُميِّزُ المَعنى الحقيقِيَّ للأمْرِ منَ المَعنى البَلاغِيِّ مَعَ التّعليلِ:

أ – الشّاعِرُ يُخاطِبُ مَدينةَ عمّانَ:

وصَفِّقِي مَرَحًا واستبشِري فَرَحًا فَكمْ منَ الحُبِّ ما لَبّى وما غَلَبا!

(عبد المنعمِ الرّفاعيّ، شاعرٌ أردنيٌّ)

ب – اقْطَعِ المسافةَ مَشيًا على الأَقدامِ في نصفِ ساعةٍ من البيتِ إلى المدرسةِ.

جـ – مدرِّبةُ الفريقِ الرياضيِّ للّاعباتِ: التزمْنَ الدِّقَّةَ في كُلِّ مَهارةٍ.

4 – أُفَسّرُ ما يأتي:

أ – خُروجَ الأمرِ إلى المعنى الحقيقيِّ في قوله تعالى: ﴿يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ﴾ (سورة مريم: 12)

ب – خُروجَ الأمرِ (صَرِّفْ) في قولِ الرَّسولِ ﷺ إلى معنى (الدُّعاءِ):

"اللَّهُمَّ مُصرِّفَ القُلوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنا على طاعتِكَ". (رواه مسلم)

جـ – خُروجَ الأمْرِ (زُرْ) في هذه الجملةِ إلى معنى (التَّخيير): زُرِ البترا أو جرشَ سَتَسْتَمتِع بآثارِهما.

د – خُروجَ الأمْرِ (أَعْطِ) إلى معنى (الدُّعاءِ) في قولِ الابنِ لأبيهِ:

أنتَ جوادٌ يا أبي، فأعطِ النّاسَ ما أنتَ مالِكٌ.

حَصادُ الوَحْدَةِ

أُدَوِّنُ ما تَعَلَّمْتُهُ مِنْ مَعارفَ وَمهاراتٍ وخِبراتٍ وقِيَمٍ اكتَسَبْتُها في كلٍّ ممّا يأتي:

عباراتٌ أدبيّةٌ أعجبتْني

.....

.....

.....

معلوماتٌ جديدةٌ

.....

.....

.....

مهاراتٌ تمكّنْتُ منها

.....

.....

.....

قيمٌ ودروسٌ مُستفادةٌ

.....

.....

.....

تَساؤُلاتٌ تَدورُ في ذِهْني

.....

.....

.....

التَّعليمُ التِّقنيُّ بوّابةُ المستقبلِ

"وقد أكَّدْنا بصورة خاصّة على التَّدريب المهنيِّ والمهاراتِ الفنّيّةِ اللَّذيْنِ يتوجَّهانِ إلى سوق العمل ؛ لتوفيرِ قوًى عاملةٍ لأصحابِ العمل" .

(من أقوالِ جلالةِ الملك عبد الله الثّاني ابن الحسين)

5

كِفاياتُ الوَحْدَةِ الخامسةُ

(1) مَهارَةُ الاسْتِماعِ:

(1.1) التَّذَكُّرُ السّمعيّ: استرجاعُ معلوماتٍ تفصيليّةٍ عن الأفكار، وذِكرُ تفصيلاتٍ حول الأفكار الواردَةِ في النَّصِّ.

(2.1) فَهمُ المسموعِ وتحليلُهُ: توقُّع أفكار النَّصِّ من دلالة العنوانِ، واستنتاجُ المعاني الضِّمنيَّةِ ، وتمثُّلُ قيمٍ واتِّجاهاتٍ وردت في النَّصِّ.

(3.1) تذوُّقُ المسموعِ ونقدُهُ: تحليل الرّأي في مضمون ما استمع إليه وتوضيح الأسباب الّتي دفعتْه لإصدارِ حكمٍ معيّنٍ في بعض الآراءِ والمواقفِ الواردةِ في النَّصِّ المسموع، وتحديدُ موقفِه من الأفكارِ والاتِّجاهاتِ والمشكلاتِ الواردةِ في النَّصِّ المسموعِ؛ (مع أو ضدّ).

(2) مَهارَةُ التَّحَدُّث:

(1 .2) مزايا المُتحدِّث: توظيف تجاربه الشّخصيّة في مناقشتِه للآخرين، والتَّحدُّث بطلاقةٍ وانسيابٍ عن فكرةٍ أو موضوعٍ من اختيارِه.

(2 .2) بناءُ محتوى التَّحدُّث: التَّحدُّثُ بِمَوْضوعِيَّةٍ مُتَحَرِّيًا الصِّدْقَ وَالْمَعْلوماتِ الصَّحيحَةَ في محاورةِ زملائِهِ في موضوعاتٍ وقضايا محلّيَّةٍ وعالميَّةٍ.

(3 .2) التَّحدُّثُ في سياقاتٍ حيويَّةٍ: توظيف مهارات فنِّ المناظراتِ في حديثِهِ؛ (تحديد الأدلّةِ والحججِ لإثباتِ الرَّأيِ أو الدِّفاعِ عنه، والتَّعبيرُ عن رأيِه بثقةٍ، والرَّدُّ على حججِ الآخرين وأدلّتهم بثقةٍ وأدبٍ...)، واقتراحُ حلولٍ شفويَّةٍ لمشكلةٍ ما مستندًا إلى الواقعِ والمنطقِ.

(3) مَهارَةُ القِراءةِ:

(1.3) قِراءةُ الكلماتِ والجُملِ وَتَمَثُّلُ المعنى: توظيفُ الإيماءاتِ المناسبةِ للمواقفِ الّتي يُعبِّرُ عنها النَّصُّ، والوقوفُ على علاماتِ التَّرقيمِ وقوفًا دالًّا على معانيها.

(2.3) فَهْمُ المقروءِ وتحليلُهُ: استنتاجُ معاني الكلماتِ، قراءةُ نصوصٍ معرفيَّةٍ قراءةً تفسيريّةً وتعيينُ أهمِّ الأفكارِ الواردةِ في بنيتها، وتمييزُها من أفكارٍ يراها أقلَّ أهمّيّةً مع التّعليلِ، والوصولُ إلى أساليبِ بناءِ الفهمِ في النَّصِّ المقروءِ بناءً على التَّوضيحِ والتَّفسيرِ والوَصفِ وضربِ الأمثلةِ، البحثُ.

(3.3) تَذَوُّقُ المقروءِ ونقدُهُ: تقديرُ العواقبِ المستقبليَّةِ ذاتِ العلاقةِ بقضايا أو مشكلاتٍ تَعرِضُ له في مواقفَ جديدةٍ واتِّخاذُ قراراتٍ بشأنِها.

(4) مَهارَةُ الكتابةِ:

(2.4) تَنْظيمُ مُحْتَوى الكتابةِ: كتابةُ تقريرٍ صحفيٍّ عن قضيةٍ شغلتِ الرأيَ العامَّ المحليَّ مُراعيًا مواصفاتِ الشَّكلِ واللّغةِ الصَّحيحةِ.

(3.4) تَوظيفُ أشكالٍ كتابيّةٍ مختلفةٍ: كتابةُ نصوصٍ متنوِّعةٍ تعكسُ وجهةَ نظرِهِ مدعومةٍ بأدلةٍ منطقيَّةٍ، وخاتمةٍ مناسبةٍ، مراعيًا التَّرابطَ بين الفقراتِ، بوساطةِ عباراتٍ انتقائيَّةٍ مناسبةٍ .

(5) البِناءُ اللُّغويُّ:

(1.5) استنتاجُ مفاهيمَ نَحْويّةٍ أَساسيّةٍ: استنتاجُ أنواعِ (ما) مع مراعاةِ علاماتِ التَّرقيمِ.

(2.5) توظيفُ مفاهيمَ نحويّةٍ أَساسيّةٍ: توظيفُ أنواعِ (ما) تَوظيفًا صَحيحًا في سِياقاتٍ حيويَّةٍ مُناسبةٍ.

(3.5) استنتاجُ مفاهيمَ بلاغيّةٍ أَساسيّةٍ: تمييزُ بعضِ المعاني البلاغيَّةِ لأسلوبِ الاستفهامِ مُراعيًا التَّوظيفَ.

(4.5) توظيفُ مفاهيمَ بلاغيَّةٍ أَساسيّةٍ: توظيفُ المعاني البلاغيَّةِ لأسلوبِ الاستفهامِ تَوظيفًا صَحيحًا في سِياقاتٍ حيويَّةٍ مُناسبةٍ.

مُحْتَوياتُ الوَحْدَةِ التّعليميَّةِ

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ.

أتحدّثُ بطلاقةٍ: فنُّ المناظرةِ.

أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: التَّعليمُ التِّقنيُّ بوّابةُ المستقبلِ.

أكتبُ مُحتوًى: التّقريرُ الصَّحفيُّ.

أبني لُغتي: 1 – أَنواعُ مـا. 2 – الاستفهامُ.

أستمِعُ بانتباهٍ وتركيزٍ

أستعدُّ للاستماعِ

أقرأُ البيتينِ، ثُمَّ أَتنبَّأُ بالفكرةِ العامَّةِ لنصِّ الاستماعِ.

أَيُّـها العُـمَّالُ أَفنُوا الـ
ـعُـمْـرَ كَـدًّا واكْتسابَا
واعْمُروا الأرضَ فَلَولا
سَعْيُكـمْ أَمْسَـتْ يَبابَا

(أحمدُ شوقي، شاعرٌ مصريٌّ)

إضاءة

منْ آدابِ الاستماعِ الجَيِّدِ

- أَتجَنَّبُ مقاطعةَ المُتحدِّثِ؛ كي لا أُحدِثَ التَّشتُّتَ، فَيُقطَعَ الانتباهُ والتَّركيزُ.

" لا تقطعْ على أحدٍ حديثَهُ وإنْ طالَ حتى يُمسكَ".

(الحسنُ بنُ عليٍّ بنِ أبي طالبٍ)

(1.1) أستمعُ وأتذكَّرُ

1 – يُقدِّمُ النَّصُّ المَسموعُ تَعريفًا عامًّا للتَّعليمِ المِهنيِّ، أَملأُ الفراغَ بما يُناسبُهُ؛ لِيكتملَ التَّعريفُ.

يُعَدُّ التعليمُ المِهنيُّ نمطًا منَ التَّعليمِ ..... الذي يتطلَّبُ الإعدادَ التَّربويَّ، وإكسابَ المَهاراتِ اليدويَّةِ و.....

2 – تَنظُرُ البلدانُ المُختلِفةُ إلى التَّعليمِ التِّقنيِّ على أَنَّهُ ضَروريٌّ جِدًّا في عمليَّةِ التَّنميةِ الشَّاملةِ للمُجتمَعاتِ.

أَذكُرُ سببيْنِ يُبرزانِ أَهمِّيَّتَهُ كما وَردَ في النَّصِّ المَسموعِ.

3 – لمْ يَحْظَ التَّعليمُ المِهنيُّ والتِّقنيُّ بما هوَ أَهْلُهُ في بعضِ المجتمعاتِ. أَذكُرُ ثلاثةً منَ الحلولِ التي ترتقي بِهِ كما وردتْ في النَّصِّ المسموعِ.

4 – أُعدِّدُ ثلاثةً منَ المتطلّباتِ الواجبِ تَوَفُّرُها للتَّعليمِ المِهْنيِّ كما وردَتْ في النَّصِّ المسموعِ.

أَسْتَمِعُ لِلنَّصِّ مِنْ خِلالِ الرَّمْزِ في كُتَيِّبِ الاسْتِمَاعِ.

(2.1) أَفْهَمُ المسموعَ وأُحَلِّلُهُ

1 – أُفرِّقُ بينَ مَفهومَي: التَّعليمِ المِهنيِّ، والتَّعليمِ النِّظاميِّ، الواردَينِ في النَّصِّ المَسموعِ.

2 – وظَّفَ النّصُّ مصطلحَ الكفاءةِ، في ما يخصُّ المتدرّبَ والخرّيجَ في المؤسّساتِ المهنيّةِ، فكيفَ يمكنُ عَدُّهُ كُفئًا؟

3 – أُوَضِّحُ عناصرَ التّنميةِ الشّاملةِ ومحاورَها كما بيَّنَها النَّصُّ المسموعُ.

4 – أُفسِّرُ مُصطلحَ (التَّعليمِ والتَّدريبِ المهنيِّ المُستمِرِّ) الواردَ في النَّصِّ المسموعِ.

(3.1) أَتَذَوَّقُ المسموعَ أَنقُدُهُ

1 – يُشيرُ النَّصُّ المَسموعُ إلى الدَّورِ الفاعلِ الذي يُحقِّقُهُ التَّعليمُ التِّقنيُّ في الحَدِّ من البِطالةِ. أُوافقُ أو أُعارضُ هذا الدَّورَ، وأُقدِّمُ الأدلَّةَ الدَّاعمةَ لرأيي.

2 – وظَّفَ الكاتبُ الطِّباقَ محسّنًا بديعيًّا في النّصِّ، أُبيِّنُ كيفَ أثَّرَ ذلكَ في الإحاطةِ بالأفكارِ وتوضيحِها.

يُمكنُني الاستماعُ إلى النّصِّ مرّةً أخرى.

فنُّ المناظرةِ

أستعدُّ للتّحدُّثِ

ما أَهمِّيَّةُ فنِّ المناظرةِ؟

إضاءة

منْ آدابِ التَّحدُّثِ

• إظهارُ الاحْترامِ للآخَرِ الذي يَختلفُ معي في الرَّأْيِ.

مهما العقولُ تباينتْ فيما تَرى ... تَبقَ القلوبُ بِوُدِّها دومًا تفي

هَبْ أنَّ رأيَكَ غيرُ رأْيي يا أَخي ... مـا شَـأْنُ وُدٍّ بيننـا أنْ يختفـي؟

(جهاد جحا، شاعرٌ سوريٌّ)

(2.2) أبني مُحتوى تحدُّثي

(1.2) مِنْ مزايا المُتحدِّثِ

أتحدَّثُ بثقةٍ وجرأةٍ أمامَ زملائي.

أَبني محتوى تحدُّثي وفقَ الخطواتِ الآتيةِ:

1 – الإعدادُ والتَّحضير: ويتمُّ أوَّلًا بصياغةِ القضيّةِ، وتكوينِ فريقيْنِ متماثليْنِ عدَدًا، واختيارِ لجنةِ التَّحكيمِ، وتحديدِ المكانِ والزَّمانِ، وَإعلانِ الفعاليّةِ، وتجهيزِ المكانِ.

2 – تنفيذُ الجلسةِ: وتبدأُ بخطابِ التَّقديمِ منْ رئيسِ الجلسةِ، يطرحُ فيهِ القضيّةَ وأبعادَها، ويُعلِنُ قوانينَ المناظرةِ ومراحلَها (العرض، وَالتّفنيد، والتّلخيص وإعلان النّتائج).

3 – الإعدادُ المسبقُ لعرضِ القضيّةِ اعتمادًا على التّحليلِ العميقِ المركّزِ، وتوثيقِ الحججِ والأَدلّةِ وامتلاكِ قوّةِ النّقدِ القائمِ على احترامِ حريّةِ الآخرِ.

4 – الاهتمامُ بالتّنظيمِ وتقديمِ الحججِ والبراهينِ بشكلٍ منظّمٍ، وتقديمُ أفكارٍ متماسكةٍ، والالتزامُ بالوقتِ المُعطى لكلِّ مرحلةٍ، مَعَ مراعاةِ توزيعِ الأدوارِ والعملِ بروحِ الفريقِ الواحدِ ضمنَ الفريقِ؛ ليكونوا شركاءَ في تحقيقِ النّجاحِ بإثباتِ رؤيتِهم المشتركةِ بقلبٍ واحدٍ وعقلٍ واحدٍ.

5 – التَّنبُّهُ إلى قوّةِ الكلماتِ المستخدمةِ وحياديَّتِها ووضوحِها.

أطرافُ المناظرةِ:

1 – الفريقُ المؤيِّد
2 – الفريقُ المُعارِضُ
3 – لجنةُ التَّحكيمِ
4 – الجمهور
5 – الإشكاليّةُ (القضيّة) موضوعُ المناظرةِ

(3.2) أُعبِّرُ شفويًّا

أُشاركُ في مناظرةٍ حولَ قضيَّةِ (التَّعليمُ التّقنيُّ المهنيُّ للفتياتِ يفرضُ حضورَهُ في هذا العالمِ المتغيِّرِ)، وأتحدَّثُ بثقةٍ وجرأةٍ أمامَ زملائي، مراعيًا:

1 – الإعدادَ والتَّحضير.

2 – تنفيذَ الجلسةِ.

3 – الإعدادَ المسبقَ لعرضِ القضيّةِ اعتمادًا على التّحليلِ العميقِ المركّزِ، وتوثيقِ الحججِ والأدلّةِ.

4 – الاهتمامَ بالتَّنظيمِ وتقديمِ الحججِ والبراهينِ بشكلٍ منظَّمٍ.

5 – التَّنبُّهَ إلى قوّةِ الكلماتِ المستخدمةِ وحياديَّتِها ووضوحِها.

أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ

أَسْتَعِدُّ لِلْقِراءَةِ

القــراءةُ الصّامتــةُ تحليــلٌ عقلــيٌّ للمضمونِ والأفكارِ، وليستْ تحليلًا بصريًّا للكلماتِ والحروف.

أَعْرِفُ عن التَّعليم التِّقنيِّ	أُريدُ أنْ أتعلّمَ عن التَّعليم التِّقنيِّ	ماذا تَعلّمتُ عن التَّعليم التِّقنيِّ؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....
قبل القراءة		بعد القراءة

(1.3) أقرأُ

أَقرأُ النَّصَّ قراءةً جهريّةً مُعبِّرةً ومُمثِّلةً للمعنى

التَّعليمُ التِّقنيِّ بوّابةُ المستقبلِ في عالمٍ مُتغيِّرٍ

اتَّسمتْ نَظْرةُ المُجتمعِ إلى العملِ اليَدَويِّ في الحضاراتِ القديمةِ كالحضاراتِ الفِرْعَونيَّةِ واليونانيَّةِ والرُّومانيَّةِ بنظرةٍ دُونيَّةٍ، واتَّسمَ العملُ الفِكْريُّ بنظرةٍ تقديريَّةٍ. وجاءَتِ الحضارةُ الإسلاميَّةُ فَمَجَّدَتِ العمَلَ والعاملَ، وشجَّعتِ الناسَ على العَمَلِ والكَسْبِ، كما دلَّتْ على ذلك كثيرٌ منَ الآياتِ القُرآنيَّةِ والأحاديثِ النَّبويَّةِ الشَّريفةِ. وكانَ ذلكَ يَتمُّ عن طريقِ التَّلْمَذةِ التَّقليديَّةِ، بأنْ يَتعلَّمَ المُواطِنُ نَقْلًا مِنْ مُعلِّمِهِ (صاحبِ الصَّنْعَةِ)، وكانَ يُشرِفُ على كلِّ صَنْعةٍ

دونيّة: انحطاطُ القَدْرِ قِلَّتُهُ
مجَّدتْ: عظّمتْ وأَثْنتْ عليه

في المدينةِ "شيخُ الصَّنْعةِ" يُنظِّمُ شُـؤونَها، وكانتْ نَتيجةُ ذلكَ التَّطوُّرَ العُمرانيَّ والزِّراعيَّ والتِّجاريَّ في الدّولةِ. ثمَّ ضَعُفَتِ الدَّولةُ وانْصرفَ النَّاسُ عنِ العملِ، فضَعُـفَ الإنتاجُ، وَبدؤوا يَسـتعيدونَ أَفكارَهـم القديمةَ بِقِلّـةِ احْترامِ العاملِ المِهْنِيِّ؛ فكانتِ النَّتيجةُ تَخلُّفَ الإنتاجِ وضَعْفَ بِنْيةِ المُجتمعِ.

مَعَ بَدْءِ عصورِ الاسْتعمارِ أُهْمِلَتْ نَواحي تنميَةِ المجتمعِ، وتَجمَّدَ النُّموُّ الطَّبيعيُّ للمُجتمـعِ ونَظرتِهِ إلى العملِ، بينَما طوَّرتِ الأنظمةُ الغربيَّـةُ مُجتمعاتِها تَرْبَويًّا وتَعليميًّا، ونَشأتْ فِكرةُ التَّلمذَةِ التَّقليديَّةِ لتَعليمِ المِهْنةِ، فتَطوَّرتْ هذهِ الفكرةُ معَ التَّقدُّمِ الصِّناعيِّ إلى أنْ أصبحَتْ أبرزَ نُظُمِ الإعدادِ المِهْنِيِّ في أُوروبّا الّتي تَدعَمُ الصِّناعةَ والإنتاجَ، وتُطوِّرُ مفهومَها الاجتماعيَّ نحْوَ المِهْنةِ.

التّلمـذة التّقليديّة: التّعلّمُ من فَـرْدٍ إلى فَـرْدٍ داخلَ مَوقـعِ العملِ مـن خلالِ الملاحظة.

ارتبطَـتْ نُظُمُ التَّعليمِ التِّقْنيِّ والمِهْنِيِّ بالتَّطـوُّرِ الاقْتصاديِّ؛ ففي الدُّولِ الفقيرةِ والأقلِّ نُمُـوًّا تَكونُ مَهمَّاتُ التَّعليـمِ والتَّدريبِ التِّقْنـيِّ والمِهْنيِّ من واجباتِ الحكومةِ تَمْويلًا وإدارةً، أمَّـا في الدُّوَلِ الصِّناعيَّةِ فيَحْتَـلُّ قِطاعُ الإنتاجِ الجُزءَ الأَكبـرَ منَ التَّمويلِ والتَّطويرِ لهذهِ البرامجِ، ويَقْتصرُ دورُ الحُكومةِ على الحِفاظِ على العدالةِ في التَّوزيعِ بينَ الأفرادِ والمَناطقِ المُختلِفةِ؛ لإِضْفاءِ الاسْتقرارِ على المجتمعِ.

إضفاء: إكسابٌ وزيادة

إنَّ التَّعليمَ التِّقْنيَّ والمِهْنيَّ لا يُنشِئُ الوَظائفَ، لكنَّهُ ذو مَردودٍ عالٍ إذا كانَ مُرتبِطًا بالطَّلَبِ الفِعلـيِّ على الوظائـفِ؛ لأنَّ توفيرَ فُرَصِ العمَلِ يَرتبطُ بالسِّياسـاتِ الاقْتصاديَّةِ العامَّةِ للدَّولةِ؛ مِنْ تِجارةٍ وادِّخـارٍ وإنفاقٍ وتَضَخُّمٍ، ويُؤَدِّي التَّعليمُ التِّقْنيُّ والمِهْنيُّ دورَهُ بفاعليَّةٍ عن طريقِ تَطويرِ رأسِ المَالِ البَشَـريِّ الَّذي تَحتاجُ إليـهِ الحَياةُ الاقْتصاديَّةُ، وتَـزدادُ فاعليَّتُهُ عندَما تَتَطابقُ هـذهِ الأعدادُ معَ فُرَصِ العملِ المُتاحَةِ. وتَبيَّنَ أنَّ نَجاحَ هذهِ النُّظُمِ يَعتمدُ على إدارةِ الاقتصادِ، وتَنشـيطِ الاستثمارِ، وإيجادِ فُرصِ العملِ، واحْتياجاتِ ميادينِ العَمَلِ الحاليَّةِ والمُتوقَّعَةِ، وتَقِلُّ فاعليَّةُ هذهِ النُّظُمِ إذا ارْتبطَتْ بسياسةِ العَرْضِ فقط.

ميادين العمـل: مجالاتُ العمل، مفردها (مَيدان).

وقـد اعتمـدتِ المُنظَّمـاتُ التَّربويَّـةُ العربيَّـةُ والدَّوليَّةُ مُسـمَّى "التَّعليـمِ الثَّانويِّ المِهْنـيِّ" لِلإعـدادِ المِهْنِـيِّ فـي المَرحلـةِ الثَّانويَّـةِ ضمـنَ مَـدارسَ أو أقسـامٍ مِهْنيَّـةٍ، وأَخـذَتْ بـهِ بعضُ الـدُّوَلِ العربيَّـةِ، ومنهـا الأُردنُّ. وأَطْلَقَتْ عليـهِ دُوَلٌ

أُخرى اسمَ "التَّعليمِ الثَّانويِّ الفنِّيِّ". وأَطلَقَتْ عليهِ دولٌ أُخرى اسمَ "التَّعليمِ الثَّانويِّ التِّقْنيِّ". واعْتمدَ الاتِّحادُ العربيُّ للتّعليمِ التِّقْنيِّ والمُنظَّمةُ العربيّةُ للتّربيةِ والثقافةِ والعلومِ (إلكسو) ومُنظَّمةُ (اليونسكو) تسميةَ التَّعليمِ التِّقْنيِّ على الإعدادِ المِهْنيِّ بعدَ الثَّانويّةِ وبدرجةٍ أقلَّ منَ الدّرجةِ الجَامعيَّةِ الأُولى، كما أُطلِقَتْ تسميةُ "مَعهَدٍ" على المُؤسَّسةِ التَّعليميَّةِ التي تُعَدُّ فيها كوادرُ ضِمنَ هذا المُستوى.

كوادر: طاقةٌ بشريّةٌ تُساعدُ في تنميةِ المجتمع، مفردها (كادر).

يُقصَدُ بالتَّعليمِ المِهْنيِّ: التَّعليمُ النِّظاميُّ الّذي يَتضمَّنُ الإعدادَ التَّربويَّ وإكسابَ المهاراتِ والمعرفةِ المِهْنيَّةِ، وتقومُ به مُؤسَّساتٌ تعليميَّةٌ من أجْلِ إعدادِ عُمّالٍ مَاهِرينَ في التَّخصُّصاتِ الصِّناعيَّةِ والزِّراعيَّةِ والصِّحِّيَّةِ والتِّجاريَّةِ؛ ليكونَ لديهم القدرةُ على التَّنفيذِ والإنتاجِ؛ بحيثُ يَكونونَ حَلَقةَ وَصْلٍ بينَ الأُطُرِ الفنِّيَّةِ العاليةِ الَّذينَ تُعِدُّهُمُ الجامعاتُ وبينَ العُمَّالِ غيرِ المَهَرَةِ الَّذينَ لَمْ يَتلقَّوا التَّعليمَ النِّظاميَّ الفنِّيَّ والمِهْنيَّ.

المَهَرَة: مفردها (ماهر) وهو البارعُ والمُتقِنُ والمُجيدُ

وقدْ نصَّتِ اتِّفاقيَّةُ التَّعليمِ المِهْنيِّ والتِّقْنيِّ التي اعتمَدَتْها (اليونسكو) (في عامِ 1989) على أنَّ التّعليمَ التِّقْنيَّ والمِهْنيَّ يَعني أَشكالَ العمليَّةِ التَّعليميَّةِ جميعًا ومستوياتِها والمعارفَ العامَّةَ، ودراسةَ التِّكنولوجيَّاتِ والعلومِ المُتّصِلةِ بها، واكْتسابَ المهاراتِ العلميَّةِ والمَدارِكِ المتَّصلةِ بالممارساتِ المِهْنيّةِ في قطاعاتِ الحياةِ الاقتصاديَّةِ والاجتماعيَّةِ. كما يُمكنُ تَعريفُهُ بأنَّهُ حصولُ الفردِ على مهاراتٍ وتَطويرُها بشكلٍ يُؤدِّي إلى تغييرِ أَدائِه ليُصبحَ قادرًا على القيامِ بجزءٍ منْ عملٍ أو بعملٍ مُتكامِلٍ، أو مُزاولةِ مِهْنةٍ مُعيَّنةٍ، أو رَفْعِ كَفاءَةِ العاملِ في مِهْنةٍ يُمارِسُها.

المدارك: القدراتُ العقليّةُ والحسيّة.

مزاولة: ممارسة.

إنَّ عَدَمَ التَّوازُنِ بينَ نظامِ التَّعليمِ بشكلٍ عامٍّ ونظامِ التَّعليمِ المِهْنيِّ والتِّقْنيِّ الأكثرِ ارْتباطًا بسوقِ العملِ هو أَحَدُ أَهَمِّ المُعَوِّقاتِ في طريقِ تحقيقِ التَّنميةِ الاجتماعيَّةِ والتَّطوُّرِ الاقْتصاديِّ. وعلى الحكوماتِ أن تَعِيَ هذهِ الحقيقةَ، وأن تُعطِيَ هذهِ الكفاءاتِ والاختصاصاتِ الأَهمِّيَّةَ الاقتصاديَّةَ والاجتماعيَّةَ اللّازمةَ، بالنَّظرِ إلى التَّعليمِ التِّقْنيِّ والمِهْنيِّ على أَنَّهُ جزءٌ لا يَتجزَّأُ من التَّأهيلِ والتَّعليمِ العامِّ، ووسيلةُ انْخراطٍ، ومُساهَمَةٌ فعَّالةٌ في عالمِ العَمَلِ، ووجهٌ من أَوْجُهِ التَّعلُّمِ والتَّدرُّبِ مَدى

الحيـــاةِ، وتَأهيلٌ لتحمُّلِ مَســـؤوليَّةِ المُواطَنَةِ، وأَداةٌ لإيجادِ نُمُـــوٍّ وتَقَدُّمٍ دائِمَيْنِ للمُجتمَعِ، وبذلك يَكونُ وسيلةً لمُحارَبةِ الفَقْرِ.

الاندمـــاج: التّكيُّـــفُ والتّوافق.

ويَقعُ التَّعليمُ التِّقْنيُّ والمِهْنيُّ في صُلْبِ اهْتمامِ الحكوماتِ والمُنظَّماتِ الدَّوليَّةِ والمَحليَّـــةِ؛ كونَهُ أَداةً تُســـهِّلُ الانْدماجَ المِهْنيَّ، وتَفتحُ المَجالَ لدخولِ ســـوقِ العملِ، إلَّا أنَّهُ ظلَّ مُهَمَّشًـــا، ومَوْقوفًا على الفئةِ الَّتي لمْ يُحالفْها الحَظُّ للالْتحاقِ بالتَّعليمِ العامِّ، أو الفئاتِ المُهمَّشـــةِ اجْتماعيًّا أو ماديًّا، والَّتي تَسعى إلى دخولِ ســـوقِ العملِ بصورةٍ عاجلةٍ، أيْ أنَّ هناكَ نوعًا من النّظرةِ الدُّونيَّةِ له، ولا بُدَّ منْ تغييرِ هذا الواقعِ بتَعاضُدِ جُهودِ المُنظَّماتِ الدَّوليَّةِ والحكوماتِ؛ لكيْ يَأخذَ هذا النَّوعُ منَ التَّعليمِ مَوقِعَهُ الحقيقيَّ.

تعاضد: تَكاتُف وتَعاوُن.

وهناك طرقٌ مُتعدِّدةٌ للتَّعليمِ المِهْنيِّ والتِّقْنيِّ في الوطنِ العربيِّ؛ ففي بعضِ النُّظُمِ يَقضي الطَّالبُ فترةَ التَّعليمِ أو التَّدريبِ فـــي المدارسِ ومراكزِ التَّدريبِ المِهْنيِّ فقط، أو يُطبَّقُ نظامٌ ثُنائيٌّ يَقضي فيه الطَّالبُ جُزءًا من فترةِ التَّدريبِ في المدرسةِ أو مَركـــزِ التَّدريـــبِ، وجُزءًا آخرَ في مواقـــعِ العملِ والإنْتاجِ، أو نظـــامُ التَّلْمَذَةِ الصِّناعيَّةِ ويَقضي المُتدرِّبُ فترةَ التَّدريبِ في مَوقعِ العملِ والإنتاجِ.

وتُقسَّمُ مُســـتوياتُ التَّعليمِ المِهْنيِّ والتِّقْنيِّ في الدُّولِ العربيَّةِ إلى التَّعليمِ التِّقْنيِّ (الفنِّـــيِّ) ويَكونُ في كُلِّيَّـــاتٍ أو مَعاهدَ بعدَ المرحلةِ الثَّانويَّةِ، وشـــروطُ القَبولِ فيـــه النَّجاحُ في امْتحـــانِ الثَّانويَّةِ العامَّـــةِ أو المِهْنيَّةِ. وَالتَّعليـــمُ الثّانويُّ المِهْنيُّ الَّذي يَجري في الْمرحلَةِ الثَّانويَّةِ العُليا داخلَ المَدرســـةِ، ولا يُشـــتَرطُ الْتحاقُ الطَّالبِ بمواقـــعِ العَملِ لتلقِّي التَّدريـــبِ. والتَّدريبُ المِهْنيُّ الَّـــذي يَجمعُ بينَ أنماطِ التَّدريبِ المختلفةِ، كالتَّدريبِ داخلَ المدارسِ ومراكزِ التَّدريب فقط، أو التَّدريبِ الثُّنائيِّ، أو التَّدريبِ داخلَ العملِ.

أنماط: الطرائق والأساليب، مفردُها (نَمَط).

إنَّ هذا الضَّرْبَ منَ التَّعليمِ أَحدُ السُّبُلِ الرَّئيسةِ لتحريكِ عَجَلةِ الاقْتصادِ، وتجاوزِ مشـــكلةِ البِطالةِ، وتَلبيةِ حاجاتِ ســـوقِ العَملِ المُتزايدَةِ. إنَّـــهُ باخْتصارٍ بوَّابتُنا المباشِرَةُ إلى المُستقبَلِ في هذا العالمِ المُتغيِّرِ.

الضّرب: النوع

شادي حلبي/ واقعُ التَّعليمِ المِهْنيِّ والتِّقْنيِّ ومُشكلاتُه في الوطنِ العربيِّ (بتصرُّف)

أَتعرَّفُ جوَّ النَّصِّ

يتناولُ الكاتبُ في هذا النَّصِّ مجموعةً من القضايا المُتعلِّقةِ بالتَّعليمِ المِهْنيِّ والتِّقْنيِّ، بهدفِ تغييرِ النَّظرةِ المجتمعيَّةِ إلى هذا النَّوعِ من التَّعليمِ النِّظاميِّ، وإظهارِ العلاقةِ الوثيقةِ التي تَربطُهُ بالتَّقدُّمِ الاقتصاديِّ والصِّناعيِّ للدُّولِ، ودورِه الفعَّالِ في بناءِ المجتمعاتِ، مُحاولًا إعادةَ تعريفِ التَّعليمِ التِّقنيِّ وتوصيفِهِ وَدراستِهِ؛ المِهْنيِّ والتِّقْنيِّ. ليُحدِّدَ ماهيَّتَهُ ومفهومَهُ الحديثَ، ويَعرِضَ المُشكلاتِ الّتي تُواجِهُهُ، ويُوضِّحَ العلاقةَ بينَ مُخرجاتِه وسوقِ العمل.

(2.3) أفهمُ المقروءَ وأُحلّلُه

1 – أُفَسِّرُ معنى الكلماتِ المَخطوطِ تحتَها، مُستعينًا بالسِّياقِ الَّذي وَرَدتْ فيه أو في المُعجَمِ الوسيطِ/ الإلكترونيّ.

العبارة	المعنى
اتّسَمَتْ نظرةُ المجتمعِ إلى العملِ اليدويِّ في الحضاراتِ القديمةِ بنظرةٍ دونيّةٍ.	
توفيرُ فرصِ العملِ يرتبطُ بالسّياساتِ الاقتصاديّةِ للدّولةِ من تجارةٍ وادّخارٍ وإنفاقٍ وتضخّم	
وتزدادُ فاعليَّتُه عندما تتطابقُ هذه الأعدادُ معَ فرصِ العملِ المُتاحةِ.	
وعلى الحكوماتِ أنْ تَعِيَ هذه الحقيقة.	
التّعليمُ المِهْنيُّ والتِّقْنيُّ جزءٌ لا يتجزّأُ من التَّعليمِ ووسيلةُ انْخراطٍ في عالمِ العملِ.	

2 – أُبيّنُ الفرقَ في المعنى بينَ الكلمتيْنِ المخطوطِ تحتَهما:

أ – التَّعليمُ المِهْنيُّ والتِّقْنيُّ وَجْهٌ من أَوْجهِ التَّعلُّمِ والتَّدرُّب.

ب – تَطوَّرَ العلمُ في العصورِ الإسلاميّةِ في مختلفِ المجالات، ووصلَ إلى أَوْجِهِ في العصرِ الأندلسيِّ.

3 – أُوضِّحُ قَصْدَ الكاتبِ في التَّراكيبِ المخطوطِ تحتَها في العباراتِ الآتيةِ:

أ – يُؤدّي التّعليمُ المِهْنيُّ دورَه بفاعليَّةٍ عن طريقِ تطويرِ رأسِ المالِ البشريِّ الّذي تَحتاجُ إليهِ الحياةُ الاقتصاديّة.

ب – إلّا أنَّه ظلَّ مُهمَّشًا ومَوقوفًا على الفئةِ الَّتي لم يحالفْها الحظُّ للالتحاقِ بالتَّعليمِ العامِّ.

4 – عرضَ الكاتبُ قضيَّةَ التَّعليمِ المِهْنيِّ والتِّقْنيِّ من خلالِ مجموعةٍ من الأفكارِ الرَّئيسةِ، أُرتِّبُ الأفكارَ الآتيةَ مُتَتبّعًا ورودَها في النَّصِّ بوَضْعِ الأرقامِ من (1) إلى (6):

أُعدِّدُ طرائقَ التَّعليمِ المِهْنيِّ وَمُستوَياتِه.	( )
أُبيِّنُ الدَّورَ الرَّئيسَ والتّوصيفَ الحقيقيَّ للتَّعليمِ المِهْنيِّ.	( )
أَستطيعُ أنْ أُبيِّنَ الدَّورَ الفاعلَ للتَّعليمِ المِهْنيِّ في بناءِ الحياةِ الاقتصاديّةِ والصّناعيَّةِ للدُّولِ.	( )
أُوضِّحُ المُشكلاتِ والمُعوِّقاتِ الّتي تواجهُ التّعليمَ المِهْنيَّ.	( )
أُلاحظُ دورَ الحضارةِ الإسلاميَّةِ في تغييرِ النَّظرةِ الدّونيّةِ إلى العملِ اليدويِّ.	( )
أَتعرَّفُ المفهومَ الحقيقيَّ للتَّعليمِ المِهْنيِّ والتِقْنيِّ.	( )

5 – أَضَعُ علامةَ (√) إزاءَ العبارةِ الصّحيحةِ وعلامةَ (×) إزاءَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ في ضوءِ ما فهمتُ:

أ – التِّلمذةُ التّقليديّةُ أُسلوبٌ رَجْعيٌّ لا يُؤتي ثمارًا حقيقيَّةً تُسهِمُ في نُمُوِّ المجتمعات. ( )

ب – التَّعليمُ المِهْنيُّ والتِّقْنيُّ يُوفِّرُ فرصَ العملِ والوظائفَ لكنْ دونَ مَردودٍ ماليٍّ عالٍ. ( )

جـ – التّعليمُ المِهْنيُّ والتِّقْنيُّ جزءٌ مهمٌّ من التَّعليمِ العامِّ والنِّظاميِّ في المجتمعاتِ الَّتي تَسعى للنُّموِّ والتَّقدُّمِ. ( )

د – التَّعليمُ المِهْنيُّ والتِّقْنيُّ أكثرُ ارْتباطًا بسوقِ العملِ من التَّعليمِ العامِّ. ( )

هـ – اهتمّتْ جميعُ الحضاراتِ القديمةِ والحديثةِ بالتَّعليمِ المِهْنيِّ وَالتِّقْنيِّ. ( )

6 – للتّعليمِ المِهْنيِّ والتِقْنيِّ في الوطنِ العربيِّ طرائقُ مُتعدِّدةٌ ومختلفةٌ، أُحدِّدُ هذه الطرائقَ مُبديًا رأيي في الطَّريقةِ الأكثرِ فاعليَّةً لتحقيقِ النّتائجِ المَرجوَّةِ منهُ.

7 – أُوضِّحُ النّظرةَ الحقيقيَّةَ للتّعليمِ المِهْنيِّ والتِّقْنيِّ الّتي يجبُ على الحكوماتِ أن تَعيَها، مُبيّنًا مدى نجاحِ الكاتبِ في وصفِ هذه النَّظرةِ من وجهةِ نظري، مُعلّلًا ذلك.

8 – لا يَنتسِبُ معظَمُ الطُّلّابِ إلى التَّعليمِ المِهْنيِّ والتِّقْنيِّ عن رغبةٍ وقناعةٍ؛ بسببِ النَّظرةِ الدُّونيَّةِ تُجاهَهُ وشعورِهم بالحرجِ منه.

أ – أُبيّنُ أسبابَ النَّظرةِ الدُّونيَّةِ للتَّعليمِ المِهْنيِّ والتِقْنيِّ.

ب – أُوضِّحُ مدى اتّفاقي أو اخْتلافي في فكرةِ النَّظرةِ الدُّونيَّةِ إلى هذا النوعِ من التَّعليمِ، مُبدِيًا أسبابي.

9 – وردَ في النّصِّ مُصطلحُ (التّلمذةِ التّقليديّةِ) التي تَقومُ على التّعلُّمِ نَقْلًا من صاحبِ الصّنعةِ، ويُقابلُهُ مُصطلحُ (التّلمذةِ المَعرفيّةِ) التي تَقومُ على فكرةِ العمليّةِ التّعليميّةِ في المدارسِ والجامعاتِ.

أ – أُوضِّحُ الفرقَ في كيفيّةِ الحصولِ على المعلومةِ في كلِّ نوعٍ من أنواعِ التّعليمِ السّابقةِ والهدفَ النّهائيَّ منْ كلِّ نوعٍ.

ب – أُبيِّنُ الأكثرَ فاعليّةً في الحصولِ على المهارةِ المَرجوّةِ.

(3.3) أَتَذَوَّقُ المقروءَ وأَنْقُدُهُ

1 – أَوْردَ الكاتبُ كثيرًا منَ الأسبابِ التي تُظهرُ أهمّيّةَ التّعليمِ المِهْنيِّ والتِّقْنيِّ في تقدُّمِ المجتمعاتِ وازْدهارِها صناعيًّا واقتصاديًّا، وبناءً على ذلكَ:

أ – أُوضِّحُ إلى أيِّ مدًى اسْتطاعَ الكاتبُ التّغييرَ في نظرتي إلى التّعليمِ المِهْنيِّ والتِقْنيِّ.

ب – أُبيِّنُ مدى قَبولي لفكرةِ أنْ أكونَ أحدَ الطُّلّابِ المُلتحقينَ في برنامجِ التّعليمِ المِهْنيِّ والتِقْنيِّ.

2 – أُوضّحُ الصُّورةَ الفنيّةَ في كلٍّ من العبارتيْنِ الآتيتيْنِ:

أ – تجمَّدَ النُّموُّ الطّبيعيُّ للمجتمعِ.

ب – إنّ هذا الضَّربَ من التّعليمِ أحدُ السُّبُلِ لتحريكِ عَجَلَةِ الاقتصادِ.

3 – خَتَمَ الكاتبُ مقالتَهُ واصِفًا نمطَ التّعليمِ الّذي يجمعُ بينَ أَنماطِ التّدريبِ المختلفةِ بأَنّهُ: "بوّابتُنا المباشِرَةُ إلى المُستقبَلِ في هذا العالمِ المُتغيِّرِ".

أ – أُوضِّحُ جماليّاتِ التّصويرِ الفنّيِّ في ما قَرَأْتُ.

ب – أُفسِّرُ نجاحَ تلكَ الصّورةِ الفنّيّةِ في صناعةِ توليفةٍ خاصّةٍ ومعادلةٍ دقيقةٍ للمضيِّ قُدُمًا إلى الأَمامِ.

جـ – وَصَفَ الكاتبُ عالَمَنا بـ (المتغيِّرِ)، أُوضِّحُ النّتيجةَ المترتِّبةَ والسِّياسةَ الصّحيحةَ لذلكَ الوصفِ، منْ وجهةِ نظري.

4 – أُوضِّحُ النّتيجةَ المتحصِّلةَ منْ تطويرِ رأسِ المالِ البشريِّ، معلِّلًا ذلكَ.

5 – أُوضِّحُ العلاقةَ القائمةَ بينَ الإقبالِ على التّعليمِ المِهْنيِّ والتّحصيلِ الأكاديميِّ. أُعبِّرُ أدبيًّا بلسانِ طالبٍ التحقَ بتخصُّصٍ مهنيٍّ، وأشرحُ دافعَه إلى هذا الاختيارِ، وأثرَهُ فيهِ مستقبلًا.

التّقريرُ الصَّحفيُّ

أستعدُّ للكتابةِ

عندما تبدأُ بالكتابةِ، ابْتَعِدْ عنْ جميعِ ما قَدْ يُشتِّتُ انتباهَكَ؛
لِتعيشَ بكاملِ حواسِّكَ في ما تكتُبُهُ؛
فأنا أعلمُ مَشقَّةَ الكتابةِ عندما تُعوِزُنا الرَّغبةُ فيها، كما أَعلمُ
مشقَّةَ الصَّمتِ عندَما نَتلَهَّفُ على الحديثِ.

(يوسُف السِّباعيّ، أديبٌ مصريٌّ)

(1.4) أبني محتوى كتابتي

تعريفُ التَّقريرِ الصَّحفيِّ: فنٌّ تحريريٌّ يُقدِّمُ بمَوضوعيّةٍ، مجموعةً منَ المَعلوماتِ والوقائعِ والآراءِ حولَ حدَثٍ ما أو قَضيَّةٍ مُعيَّنةٍ أو غيرِ عُنصرٍ منْ هذهِ العناصرِ مع وجودِ دافعٍ إخباريٍّ، ويَسمحُ لمُحرِّرِهِ بالتَّفسيرِ والوَصفِ والرَّبطِ بينَ الأَحداثِ والمَواقفِ ورُدودِ الفعلِ، ويَكونُ عادةً مَصحوبًا بالصُّورِ الشَّخصيَّةِ أو المَوضوعيَّةِ أو الرُّسومِ البَيانيَّةِ أو التَّوضيحيَّةِ بأسلوبٍ سهلٍ ومباشرٍ وخالٍ من التَّعقيداتِ اللُّغويةِ، ويُنشَرُ في وسائلِ الإعلامِ المختلفةِ في نَحوِ 500 كلمةٍ.

خطواتُ كتابةِ التَّقريرِ الصَّحفيِّ:

1 – جمعُ المعلوماتِ: يَجمعُ الصحفيُّ المَعلوماتِ والأخبارَ منْ مَصادرَ مُختلفةٍ: شُهودِ العِيانِ والمَسؤولينَ والخُبراءِ والوَثائقِ والبَياناتِ السَّابقةِ، فعليهِ أنْ تكونَ معلوماتُه شاملةً قادرةً على الإجابةِ عنِ الأسئلةِ: (مَن، مَاذا، لِماذا، أينَ، مَتى، كَيفَ).

2 – التَّحقُّقُ منَ المَعلوماتِ: يَتحقَّقُ الصَّحفيُّ منْ مَعلوماتِهِ التي جَمَعَها ويَتأكَّدُ منْ مِصداقيَّتِها مِنْ خلالِ التَّحقُّقِ منَ المَصادرِ، والتَّأكُّدِ منْ صحَّةِ الأدلَّةِ والوَثائقِ.

3 – تحليلُ المعلوماتِ وتنظيمُها: عمليَّةُ التَّحليلِ والتَّنظيمِ والتَّصنيفِ والتَّرتيبِ تكونُ بطريقةٍ منطقيَّةٍ ومُلائمةٍ لأهدافِ التَّقريرِ.

4 – كتابةُ التَّقريرِ الصَّحفيِّ: تَقومُ الكتابةُ على دِعامتيْنِ أَساسيَّتيْنِ، هُما: وُقوفُ الصَّحفيِّ على وُقوعِ الحَدَثِ أو على تَطوُّراتِهِ، وثانيهما: الإحاطةُ الشّاملةُ بمختلفِ مُلابساتِ وُقوعِهِ وظُروفِها. وتَتميَّزُ الكتابةُ بسُهولةِ اللُّغةِ وسَلاسةِ الأُسلوبِ والوُضوحِ والمُباشَرَةِ في الطَّرْحِ، بالإضافةِ إلى الحِرْصِ على تَوظيفِ المُفرداتِ البَسيطةِ والتَّعبيراتِ الواضحَةِ.

5 – التَّدقيقُ والمُراجَعةُ: تَتميَّزُ عمليَّةُ المُراجعةِ بالدِّقَّةِ للتَّأَكُّدِ مِنْ عدَمِ وجودِ أَخطاءٍ لُغويَّةٍ أو تقنيةٍ، ومنْ صحَّةِ المَعلوماتِ ودِقَّتِها.

6 – النَّشْرُ: يكونُ النَّشْرُ في وسائلِ الإعلامِ المُختلِفةِ، مِثلَ: الصُّحفِ والمَجلَّاتِ والمَواقعِ الإلكترونيَّةِ، والتِّلفازِ والمِذياعِ، فيُصبحُ بذلكَ مُتاحًا للجُمهورِ للِحصولِ على المَعلوماتِ والأَخبارِ الحَاليَّةِ.

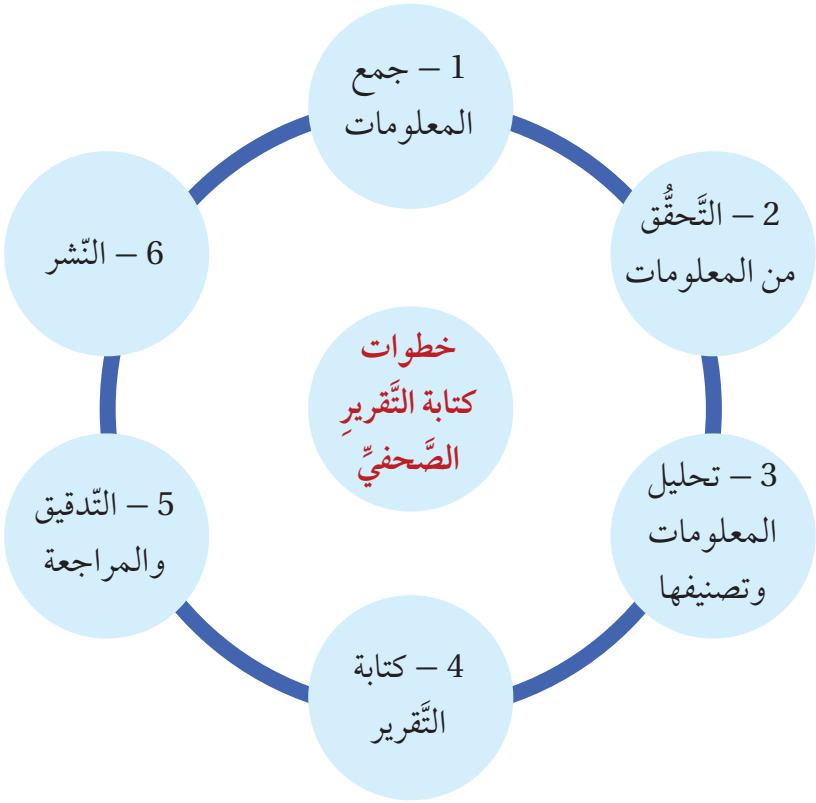

أمسحُ الرَّمزَ الآتي،وأقرأ التّقريرَ الصَّحفيَّ عن البِطالةِ.

المقدِّمةُ

إنّ مُشكلةَ البِطالةِ منْ أكثرِ المُشكلاتِ الَّتي تُواجهُ شبابَ المجتمعِ العربيِّ، وتُؤثّرُ عليهِ سلبًا سواءٌ منَ النّاحيةِ الاقتصاديَّةِ أوالاجتماعيَّةِ أو النَّفسيَّةِ؛ فإن كانتِ البِطالةُ حقيقيّةً أو مُقنّعةً فهي بلا شكٍّ تُعَدُّ حائلًا كبيرًا بينَ تَقدُّمِ البلدانِ بسرعةٍ وازديادِ قوَّتِها، مقارنةً بنظيراتِها، وَتنتجُ عنها مُشكلاتٌ أُخرى تُضيفُ عبئًا على البلادِ.

تعريف البطالة: البطالةُ هي عدمُ توفُّرِ فرصِ العملِ للقادرينَ عليهِ، وقدْ جاءَ تعريفُها لدى منظمةِ العملِ الدَّوليَّةِ بأنَّها "لفظٌ يشملُ كلَّ الأشخاصِ العاطلينَ عنِ العملِ رَغمَ استعدادِهم لهُ وقِيامِهم بالبحثِ عنهُ مقابلَ أجرٍ أو لِحسابِهم الخاصِّ، وقدْ بلَغوا منَ السِّنِّ ما يُؤهِّلُهم للكسبِ والإنتاجِ". يَجبُ توفُّرُ عدّةِ شروطٍ في الإنسانِ حتَّى يُعَدَّ عاطلًا مِنَ العملِ، وهي: أن يكون الإنسانُ قادرًا على العملِ وأن يكونَ باحثًا عن فرصةِ عملٍ وأنْ يكونَ على اسْتعدادٍ للعملِ في حالِ توفُّرِ فرصةٍ لذلكَ.

أنواع البطالة: تُوجدُ للبِطالةِ العديدُ من الأنواعِ، وهي:

- البطالةُ الاحتكاكيَّةُ: هي البطالةُ النَّاتجةُ عن تنقُّلِ الأفرادِ منْ عملٍ إلى آخرَ نتيجةَ حدوثِ تغيُّراتٍ في الأوضاعِ الاقتصاديَّةِ للبلادِ، علاوةً على انتقالِ العمَّالِ منْ موقعٍ جغرافيٍّ إلى موقعٍ آخرَ، أو تركِ الأمِّ مهمَّةَ التَّدبيرِ المنزليِّ والمشاركةِ في سوقِ العملِ.
- البطالةُ الهيكليَّةُ: البِطالةُ المنتشرةُ في قطاعٍ مُعيَّنٍ دونَ غيرِهِ منَ القطاعاتِ، ويَعودُ السَّببُ في ذلكَ إلى عدمِ تَكافُؤِ توزيعِ القُوى العاملةِ حسبَ مقدارِ الحاجةِ إليها، بالإضافةِ إلى قيامِ الآلاتِ بوظائفِ الإنسانِ، ودخولِ الأطفالِ والمُراهقينَ والجِنسيّاتِ المختلِفةِ إلى سوقِ العملِ وبأجرٍ زهيدٍ؛ ممَّا أدَّى إلى الاسْتغناءِ عنِ العديدِ منَ القوى العاملةِ.
- البِطالةُ الدَّوريَّةُ أو المَوسميَّةُ: البِطالةُ التي تَظهرُ بسببِ عدمِ قدرةِ سوقِ العملِ على استيعابِ الإنتاجِ المُتاحِ أو شرائِهِ، وركودِ قطاعِ العمَّالِ.
- البِطالةُ المُقنَّعةُ: هي إشغالُ عددٍ من العمَّالِ غيرِ المُنتِجينَ للوَظائفِ بشكلٍ يَفوقُ الحاجةَ الفعليَّةَ؛ بحيثُ لو سُحِبَ هؤلاءِ العُمَّالُ منْ وظائفِهم فإنَّ مقدارَ الإنتاجِ لنْ يَتأثَّرَ.

آثارُ البِطالةِ: للبطالةِ مجموعةٌ منَ الآثارِ السّيِّئةِ الَّتي تُخلِّفها في نفسيَّةِ الفردِ وتُؤثّرُ بشكلٍ سلبيٍّ على المجتمعِ؛ فمنْها:

- إهدارُ الموارِدِ البشريَّةِ وحرمانُ المجتمعِ من طاقاتِ العاطلينَ عن العملِ وَمُنْتجاتِهمْ.
- ارتفاعُ مُعدَّلاتِ التَّضخُّمِ؛ فالعَلاقةُ بينَ البِطالةِ والتَّضخُّمِ عَلاقةٌ طرديَّةٌ؛ كلَّما زادتِ البِطالةُ قلَّ الإنتاجُ وازْدادَ ارتفاعُ الأسعارِ.
- فُقدانُ الأمنِ الاقتصاديِّ؛ لِعدمِ وجودِ مصدرِ دخلٍ يَجعلُ الفردَ مُطمئنًّا على مستقبلِهِ.
- تَدنِّي الحدِّ الأدنى للأجورِ بسببِ قَبولِ العَاطلينَ مِنَ العملِ بالوَظيفةِ مَهما كانَ الأَجْرُ، فيَنتُجُ تفاوتٌ بينَ مقدارِ الأجورِ.
- زيادةُ نسبِ الأمِّيَّةِ وزَوالُ القناعةِ بجَدوى التَّعليمِ نظرًا إلى عدمِ توفُّرِ وظائفَ.

العرضُ

- تراجعُ مَفهومَيِ الانتماءِ والوَلاءِ للوطنِ.
- ازديادُ الرَّغبةِ في اللُّجوءِ للهجرةِ وخاصَّةً عندَ الذُّكورِ.
- نشوءُ المُشكلاتِ الأسريَّةِ نظرًا إلى عدمِ توفُّرِ مصدَرِ دخلٍ للأسرةِ.

أسبابُ البِطالةِ: لانتشارِ ظاهرةِ البِطالةِ وتَفشِّيها في المجتمعاتِ أَسبابٌ عدَّةٌ، منها:

- ضعفُ الأداءِ الاقتصاديِّ، وزيادةُ الكثافةِ السُّكانيَّةِ.
- الهجرةُ من الرِّيف إلى المدينةِ؛ ممَّا أدَّى إلى وجودِ فائضٍ منَ القوى العاملةِ.
- انتشارُ ظَاهرةِ الواسطةِ والمحسوبيَّةِ، وعدمِ جعْلِ الكفاءةِ المِعيارَ الأوَّلَ للاخْتيارِ.
- ثقافةُ العيبِ التي تَمنعُ الشَّبابَ من مُمارسةِ المِهنِ الحِرْفيَّةِ، والتَّركيزُ على المهنِ القيِّمةِ اجتماعيًّا.
- عدمُ وجودِ توافُقٍ بينَ مُتطلَّباتِ سوقِ العملِ والكفاءاتِ والتخصُّصاتِ المُتاحةِ.

حلولٌ لمشكلةِ البِطالةِ: إنَّ البِطالةَ أَزمةٌ يجبُ عدمُ تجاهلِها أو التَّغاضي عنْها؛ لذلكَ لا بُدَّ من التَّخلُّصِ منها لتزايُدِ مُعدَّلاتِها بطريقةٍ رهيبةٍ ومُخيفةٍ وزيادةِ خطرِها على مُجتمعاتِنا، ومنْ طرقِ التَّخلُّصِ من البِطالةِ :

- تأسيسُ جهةٍ تابعةٍ للحكومةِ تُسجِّلُ بياناتِ الأفرادِ العاطلينَ عنِ العملِ وكفاءاتِهم ومهاراتِهم، ومُقارنتِها باحتياجاتِ سوقِ العملِ والمهاراتِ اللَّازمةِ للوظائفِ المُتوفِّرةِ.
- متابعةُ أداءِ المراكزِ التَّدريبيَّةِ التي تُدرِّبُ القوى العاملةَ ومُراقبةُ مُخرجاتِها، والحرصُ على تخريجِ أفرادٍ ذوي مهاراتٍ تُوافقُ احتياجاتِ سوقِ العملِ.
- إغلاقُ القبولِ في التَّخصُّصاتِ الَّتي لا يحتاجُ إليها سوقُ العملِ وإرشادُ الشَّبابِ إلى التَّوجُّهِ نحوَ دراسةِ التَّخصُّصاتِ المَطلوبةِ.
- تطبيقُ الإنفاقِ الاجتماعيِّ المُتوازنِ، فلا يَطغى الاهتمامُ المادِّيُّ بجانبٍ معيَّنٍ على حسابِ جانبٍ آخَرَ.
- توفيرُ بيئةٍ مُلائِمةٍ للاستثمارِ؛ ليتمكَّنَ القطاعُ الخاصُّ من التَّخفيفِ من عِبءِ هذهِ الظَّاهرةِ.
- زيادةُ الاستثماراتِ وإقامةُ المشروعاتِ؛ لتوفيرِ فرصِ عملٍ.

أستزيد

يَجبُ أنْ تكونَ المعلوماتُ موثوقةً ومَدعومةً بمَصادرَ موثوقةٍ.

↓

شموليَّةُ التَّقريرِ لكلِّ جوانبِ الحَدَثِ: (المادَّةِ الإخباريَّةِ، الرُّؤيةِ التَّحليليَّةِ، المَنظورِ التَّاريخيِّ).

↓

كتابةُ التَّقريرِ الصَّحفيِّ مَهمَّةٌ ديناميكيَّةٌ تَعتمدُ على اختيارِ موضوعٍ مُثيرٍ لاهتمامِ القارئِ.

↓

تتوافرُ السِّماتُ الآتيةُ: الوُضوحُ، والدِّقَّةُ، والإيجازُ، وعدمُ التّكرارِ، والمَوضوعيَّةُ، والأمانةُ في نقلِ المعلوماتِ.

↓

يُجيبُ التَّقريرُ عنِ الأسئلةِ: (من؟ ماذا؟ أين؟ متى؟ لماذا؟ كيف؟).

(2.4) أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا

أكتــبُ تقريرًا صحفيًّا عَنِ التّعليمِ المهنــيِّ والتِّقنيِّ للفتياتِ في الأُردنِّ في نَحوِ 500 كلمــةٍ، مراعيًا خطواتِ كتابةِ التّقريرِ الصَّحفيِّ مراعيًا:

1 – جمعَ المعلوماتِ.

2 – التَّحقُّقَ منَ المَعلوماتِ.

3 – تحليلَ المعلوماتِ وتنظيمَها.

4 – كتابةَ التَّقريرِ الصَّحفيِّ.

5 – التَّدقيقَ والمُراجَعةَ.

6 – النَّشْرَ.

(1) أَنواعُ مـا

أستعدُّ

أَتَأمَّلُ العباراتِ الآتيةَ، وأُفرِّقُ بينَها في المعنى.

- ما أَحْسَنَ زيْدًا!
- ما أَحْسَنُ زيدٍ؟
- ما أَحْسَنَ زيْدٌ.

(1.5) أستنتجُ

أ – **المجموعةُ الأولى:**

أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ بتمعُّنٍ، وأُلاحظُ (ما) باللَّونِ الأحمرِ:

1 – إنّما الحياةُ البرلمانيّةُ نوعٌ مِنَ التَّطوُّرِ الحضاريِّ للأُممِ.

2 – سَأَعملُ الخيرَ ما دُمْتُ حَيًّا.

3 – ما رَبِحَ تاجرٌ أَقامَ تجارتَهُ على الغشِّ والاستغلالِ.

4 – ما ابتعادُكَ عنِ الشّفافيّةِ والنَّزاهةِ مقبولًا لِتطويرِ الذّاتِ.

أتأمَّلُ الأمثلةَ السّـابقةَ وأُلاحظُ (ما) باللَّونِ الأحمرِ، ففي المثالِ الأوّلِ جاءَتْ لِتَكُفَّ (إنَّ) عنْ عملِها، فكلمةُ (الحياة) جاءَت .....، وتُعرَبُ ..... .

أمّـا في المثالِ الثّاني، فَنوعُ ما: مصدريَّةٌ ظرفيّة (زمانيَّة)؛ لأنهَّا بمعنى .....، أي: مُدّةَ حياتي، وقد تأتي ما مصدريّـة (غير زمانية) وهي الّتي لا يُقَدَّر فيها الزَّمن، مثل: التـزمْ بالتّعليماتِ كما التزمَ النّاسُ؛ أي: كالتزامِ النّاسِ، فالمصدرُ المؤوَّلُ هنا جاءَ في محلِّ جرٍّ بحرفِ الجرِّ.

في المثال الثّالثِ، نوع (ما): نافيـة؛ لأنَّها جاءت بمعنى .....، وفي المثال الرّابعِ، نوع (ما): نافية تعملُ عَمَلَ (ليس)؛ أي: لَيْسَ هذا مقبولًا .....

أستنتجُ

(ما) تأتي حَرفًا ويكون نوعُها:

زائدةً كافّةً، أوْ مَصدريّةً زمانيَّةً، مصدريةً غيرَ .....، أوْ نافيةً، نافيةً تعملُ عملَ ليس .

أتذكّرُ

تدخلُ "ما" الزَّائدةُ على إنَّ وأخواتِها، فَتكُفُّها عنِ العملِ، ونُعربُ الاسـم الواقعَ بعدَها مبتدأً وخبرًا، نحو: إنّما أوطانُنا أَرواحُنا.

ب – المجموعةُ الثَّانيةُ:

أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ بتمعُّنٍ، وأُلاحظُ (ما) باللَّونِ الأحمرِ:

1 – قال تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾. (سورة البقرة، 197)

2 – ستقومُ المهندسةُ بما طُلِبَ إليها منْ مَهامَّ لتطويرِ أجهزةِ التَّحكُّمِ بالمنشأةِ.

3 – ما أَجْمَلَ حَديثَ أُمَّهاتِنا! وما أعظمَ شهداءَنا!

4 – ما أسبابُ ضَعفِ اللُّغةِ العربيَّةِ؟ وما الحُلولُ لذلك؟

5 – لأمرٍ ما تقدَّمَ الجنديُّ نحوَ جهازِ الاتّصالِ.

أَتأمَّلُ أنواعَ (ما)، أَجدُ :

في المثالِ الأوّل : تُلِيَتْ (ما) بفعلِ شـرطٍ (تفعلوا) وجوابُ الشَّـرطِ (يَعْلَمْهُ)، فنوعُها: ..... شرط. وفي المثـالِ الثّاني: جاءت (ما) بمعنى .....، فنوعُها: اسـم موصول. أما في المثـالِ الثّالثِ، فقد تَعجَّبْنا من جمالِ حديثِ أمَّهاتِنا، فنوع (ما) : نكرة تامّة للتّعجب، وفي نفس المثال نوع (ما) : ....؛ لأنّنا تعجَّبْنا من عَظمةِ شهدائِنا. وفي المثالِ الرّابعِ، استفْهمْنا عنْ أسبابِ ضعفِ اللُّغةِ العربيَّةِ، فنوعُ (ما): اسم .....، وفي نفس المثالِ سَـألنا عن الحُلولِ، فنوعُ (ما) كذلك هو : ..... . ويُسـألُ بها عنْ غيرِ العاقلِ، وصفةِ العاقلِ. وفي المثالِ الخامسِ: جاءَتْ (ما) بعدَ اسمٍ نكرةٍ (.....) فنوعُها: نكرةٌ مُبهمَةٌ.

أستنتجُ

أَنَّ (ما) إذا جاءت اسمًا يكونُ نوعُها: شرطيَّةً، أوْ .....، أوْ .....، أوْ .....، نكرةً .....

أستزيد

1 – عِندما تكون (ما) حَرفًا فلا محلَّ لها من الإعراب:

النَّافية: (إذا دخلت على فِعل أو اسم)، الزَّائدة (بعد إذا)، الكافَّة: (إنَّما، كأنَّما، رُبَّما، قَلَّما)، المصدريَّة .

2 – عندما تكون (ما) اسمًا لها محلّ من الإعراب:

الاستفهاميَّة: (تُعرَبُ حسبَ الجَوابِ)، المَوصولة: (تُعربُ حسب موقعها)، الشَّرطيَّة: (تُعرَبُ حسبَ الفِعلِ الّذي يَليها)، التَّعجُّبيَّة: (تُعربُ مبتدأً)، المُبهَمةُ: (تُعرَبُ صفةَ الاسمِ النَّكرةِ الَّذي يَسبقُها) .

3 – تُحذفُ ألفُ (ما) الاستفهاميَّة إذا سُبِقتْ بِحرفِ الجرِّ، نحْوَ قولِهِ تعالَى: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ (سورة النَبأ: 1)، ونحوَ: عَلامَ الغَضَبُ؟ فيمَ البكاءُ؟

(2.5) أوَظِّفُ

1 – أُبَيِّنُ نوعَ (ما) في ما يلي:

العبارة	موضعُ ما	نوعها
أ – قال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾. (سورة الحجرات: 10)		
ب – وَعَرفْتُ فيما أَنتِ فيهِ مِنَ الأَذى ومن الصَّغارَةِ والهـوانِ هَواني (مصطفى وهبي التّل، شاعر أُردنيّ)		
جـ – أنتِ النَّعيمُ لِقَلبي والعذابُ لَـهُ فما أَمرَّكِ في قَلبي وأَحْـلاكِ! (الشَّريفُ الرَّضيُّ، العصر العبَّاسيّ)		
د – وَهُمُ الأُباةُ فما تليـنُ قناتُهمْ تحتَ السُّيوفِ ولا الحِمامُ العادي (فؤاد الخطيب، شاعرٌ لبنانيٌّ)		
هـ – أُحبُّكِ ما وَشْوشَ الماءُ واهتزَّ غُصنُ الحياةِ الرّطيبُ (عبد اللّه رضوان، شاعِرٌ أُردنيٌّ)		
و – ما أَكرمَ أهلَ الأردنِّ!		

2 – أقرأُ النّصَّ الآتيَ وأُجيبُ عَمّا يليه:

"يُروى أنَّ ابْنةَ أبي الأَسْودِ الدُّؤَليِّ قالَتْ لهُ: يا أَبتِ، مَا أَحسنُ السَّماءِ؟ قالَ: أيْ بُنيّةُ، نُجومُها. قالَتْ: إنِّي لمْ أُرِدْ أَيَّ شَيءٍ منْها أَحْسَنُ، إنَّما تَعجَّبْتُ مِنْ حُسْنِها، قالَ: إذنْ قُولي: ما أَحْسَنَ السَّماءَ! ".

أ – كانَتِ ابْنةُ أَبي الأَسوَدِ تُريدُ ....، فَيَظُنُّ أَبوها أَنَّها .... .

ب – ما الذي كانَ يُحوِّلُ التَّعجُّبَ إلى اسْتفهامٍ؟

3 – أَطْلُبُ مِن زُملائي بعدَ زيارةِ بعضِ المؤسساتِ الصِّحيَّةِ في الأُردنِّ أنْ يَكتبُوا تَقريرًا يَتضمَّنُ بِضعةَ أَنواعٍ لـــ (ما)، ثُمَّ أَذكُرُ النَّوعَ مُعلِّلًا إجابتي.

4 – أَذْكُرُ نوعَ (ما) الَّتي تَحتها خَطٌّ في هذه الأمثلةِ مُعَلِّلًا إجابتي:

أ – مِنْ خُطبةِ الرَّسولِ ﷺ:

"فو الَّذي نفْسُ مُحمَّدٍ بيدِهِ، ما بعدَ المَوتِ مِنْ مُسْتَعتبٍ، وما بَعْدَ الدُّنيا من دارٍ إلّا الجنّةَ أو النّارَ".

ب – "أَنا لسْتُ خائفًا على اللّغةِ العربيّةِ إنّما على أهلِ العربيَّةِ، فالقرآنُ الكريمُ حافظُها، وإحجامُ النَّاسِ والمجتمعاتِ عنْ لغتِهم العربيّةِ هو إحجامٌ عنْ هُويَّتِهم، و ما يحدثُ هوَ جزءٌ منَ الصَّدأِ الَّذي يُحاربُ اللُّغةَ". (خالد الكركي، أديبٌ أردنيٌّ)

جـ – "ما أَجملَ أَنْ تَرى الفلَّاحاتِ المَمْشوقاتِ الهيفاواتِ النَّشيطاتِ راجعاتٍ منَ الحُقولِ البَعيدةِ، وقدْ حَمَلْنَ على رُؤوسِهنَّ ما جَمَعْنَهُ مِنْ فواكِهَ، أَو بُقولٍ، أو وَقودٍ ...". (خَليل السَّكاكينيّ، أديبٌ فلسطينيٌّ)

د – "إنَّ المجتمعَ المَنشودَ لنْ يَكونَ إلّا بقَدْرِ ما نُريدُهُ أَنْ يَكونَ، لِنتساءَلِ الآنَ: مَا هُوَ السَّبيلُ إلى خلقِ المُجتمَعِ المَنشودِ والمجتمعِ العِلميِّ المُتطوِّرِ المُنتِجِ؟" (قسطنطين زُريق، مفكِّرٌ سوريٌّ)

هـ – "وأوجبَ الإسلامُ احْترامَ المَواثيقِ والعهودِ، والالْتزامَ بما نَصَّتْ عليهِ، وحَرَّمَ الغَدْرَ والخِيانةَ...". (من رسالة عمّان)

5 – أُعرِبُ (ما) الواردة في الجملِ الآتيةِ:

أ – ما تَأَخَّرْتُ عَنْ تقديمِ الواجبِ لِوَطني.

ب – ما أَرْوَعَ الإخلاصَ في العملِ!

جـ – ما نتيجةُ الامتحانِ الّذي قدّمتَهُ؟

نَموذجٌ إعرابيٌّ

إنّمَا الحياةُ مواقفُ.

ما: زائدة، حرفٌ مبنيٌّ على السُّكونِ لا مَحلَّ لهُ من الإعرابِ.

(2) الاستفهامُ

أستعدُّ

كمْ بيتًا تحفظُ منَ الشِّعرِ؟

هلْ يمكنُ الإجابةُ عنْ هذا السّؤالِ بعددٍ محدَّدٍ؟

(3.5) أستنتجُ

أ – أدواتُ الاسْتفهامِ

أَقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، وأُركِّزُ على أدواتِ الاسْتفهامِ المُلوَّنةِ:

1 – قال تعالى: ﴿كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾. (سورة الكهف: 19)

2 – هَلْ زُرتَ مَدينةَ المفرقِ؟

3 – مَتى يَقِفُ السَّائقُ عنْدَ الإشارةِ الضَّوئيَّةِ؟

4 – أَأَنْتَ سافرتَ أمْ أَخوكَ؟

5 – ما الكبرياءُ؟

6 – مَنْ وَاضعُ (عِلْمِ العَروضِ)؟

7 – كيفَ رأيْتَ الأمْنَ في الأردنِّ؟

أَتأمَّلُ الجُملَ السّابقةَ :

- بِمَ بَدأَتْ هذهِ الجُملُ؟
- ما علامةُ التَّرقيمِ التي انتهَتْ بها؟
- ما المعنى الّذي أفادَتْهُ أَدواتُ الاستفهامِ؟

أَجِدُ أنَّها بَدَأَتْ باسْمِ اسْتفهامٍ (كم، متى، .....، .....، .....)، أو بحرفِ استفهامٍ (الهمزة، هل)، وقدِ انتهَتْ جميعُ الأمثلةِ بعلامةِ الاسْتفهامِ أو السُّؤالِ (؟)، وأنا أَطلُبُ العِلْمَ بمَا هوَ مَجهولٌ، ففي المثالِ الأوَّلِ أَطلُبُ بـ (كمْ) تعيينَ العددِ، وفي المثالِ الثَّاني أَطلُبُ بـ (هلْ) التَّصديقَ، وتَكونُ الإجابةُ عندئذٍ بـ (نعم) إنْ أَرَدْتَ الإثباتَ، وبـ (لا) إنْ أَرَدْتَ النَّفْيَ.

وفي المثالِ الثّالثِ أَطلُبُ بـ (متى) تَعيينَ الزَّمانِ، وفي المثالِ الرّابعِ أَطلُبُ بالهمزةِ تَعيينَ أَحدِهما (أنت أو أخوك)، وفي الأمثلةِ الثَّلاثةِ الأخيرةِ أَطلُبُ بما .....، ومن .....، وكيف، ..... .

أستنتجُ

أنَّ الاسْتفهامَ طَلَبُ العِلمِ بِشَيءٍ لمْ يَكُنْ ..... مِنْ قبلُ، وهذا هُوَ ..... الحَقيقيُّ، الّذي يحتاجُ إلى جَوابٍ.

أتذكّرُ

أَنَّ الاستفهامَ أَحَدُ أَنواعِ الإنشاءِ الطَّلبيِّ، ويَكونُ بإحدى أَدواتِ الاسْتفهامِ.

أستزيد

مِنْ أدواتِ الاستفهامِ:

أَيْنَ يُسـأَلُ بها عنِ المكانِ، كيف يُسـأَلُ بها عنِ الحالِ، أَنَّى تَأتي لمعانٍ ثلاثةٍ: فتكونُ بمعنى كَيفَ، وبمعنى مِنْ أَيْنَ، وبمعنى متى، وَأَيّ يُسألُ بها عن الزَّمانِ والمَكانِ والحَالِ والعَاقلِ وغيرِ العاقلِ باعتبارِ ما تضافُ إليهِ.

ب – المعاني البلاغيَّةُ للاستفهام.

أَقْرَأُ الأمْثلةَ الآتيةَ بِتَمعّنٍ للتَّعرُّفِ على المعاني البَلاغيَّةِ للاسْتفهامِ:

1 – قال تعالى: ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ ﴾. (سورة الزُّمر: 36)

2 – إِنِّي لَأَعْجَبُ كَيْفَ يُمكِنُ أَنْ يَخونَ الخَائِنون؟!

أَيَخونُ إنسانٌ بِلادَهُ؟ (بدر شاكر السّياب، شاعرٌ عراقيٌّ)

3 – وهَلْ يَخفَى القَمَرُ؟

4 – الحَربُ ومَا أَدراكَ ما هِي؟ تَقْتُلُ البَشريَّةَ وتُدَمِّرُ الحضارَةَ، وتَنشُرُ الرُّعبَ.

في المثالِ الأوَّلِ: لمْ يأْتِ الاسْـتفهامُ لِطَلَبِ العِلْمِ بِشيْءٍ لمْ يَكُنْ مَعلومًا مِنْ قَبلُ، وإِنَّما لِحَمْلِ المُخاطَبِ على الإقرارِ بِقُدْرةِ اللهِ سُبحانَهُ وتَعالى وقُوَّتِهِ الَّتي تَفوقُ كُلَّ قُوَّةٍ، فالمَعنى البَلاغِيُّ للاسْتفهامِ هو .... .

في المثالِ الثّاني: يَتعَجَّبُ الشَّاعرُ منْ خيانةِ الإنسانِ بلادَهُ، فالمعنى البَلاغِيُّ هو: التّعجّب.

فـي المثالِ الثّالثِ: جاءَ حرْفُ الاسـتفهامِ (هل) بمعنى حـرف النّفي، لا لطَلَبِ العِلْمِ بشَـيْءٍ كانَ مَجْهولًا، فالمعنى البَلاغِيُّ هو .... .

في المثالِ الرّابعِ: الاسـتفهامُ فيه تَهويلٌ للسَّامعِ منْ أَهوالِ الحربِ ونَتائِجِها، فالمعنى البَلاغِيُّ للاسْتفهامِ هو: التَّهويلُ.

أستنتجُ

قَدْ تأتي ألفاظُ الاسْـتفهامِ لمعانٍ بلاغيَّةٍ، تُفهَمُ مِنَ القَرائِنِ نحوَ: التَّقرير، التَّشـويق، التَّسوية، ..... ، النَّفي، ..... ، ومع هَذهِ المعاني لا نَسأَلُ عنْ شيءٍ نَجْهلُهُ.

أستزيد

مِنَ المعاني البلاغيّةِ للاستفهامِ:

1 – الإنكارُ: نحوَ: أتأكُلُ وتُدَخِّنُ في رمضانَ قَبلَ أذانِ المغربِ؟

2 – التَّوبيخُ: نحوَ:

إلامَ الخلافُ بينكم وأنتم إخوةٌ؟

3 – التَّحقيرُ: نحوَ: أَأَنتَ مَنْ تدَّعي التَّطويرَ، وما زِلْتَ جاهِلًا بأصولِهِ؟

4 – التَّمنِّي: عندما يَكونُ السُّؤالُ مُوجَّهًا إلى من لا يَعْقِلُ.

فَمَنْ لِيَ بالعَيْنِ التي كُنْتَ مَرَّةً إليَّ بها في سَالِفِ الدَّهرِ تَنظُرُ؟

(أبو العتاهية، العصر العباسيّ)

5 – التَّعظيمُ: نحوَ: أيُّ شُهداءَ عِظامٍ دَافَعوا عنِ الأوطانِ؟

(4.5) أُوَظِّفُ

1 – أَسْتَفْهِمُ بأداةِ الاسْتفهامِ المناسبةِ عَنْ:

أ – مُكتَشِفِ الدَّورةِ الدَّمويَّةِ.

ب – عَددِ المتفوِّقينَ في امْتحانِ الثَّانويَّةِ العَامَّةِ.

2 – أُمَيِّزُ المعنى الحقيقيَّ والمعنى البَلاغيَّ للاسْتفهامِ:

أ – أينَ تَقَعُ جامعةُ آلِ البيتِ؟

ب – سَألكَ مُواطِنٌ: كيفَ أَصِلُ إلى مَجمَعِ اللُّغةِ العربيَّةِ في عمّانَ؟

جـ – أَلَسْتَ المرْءَ يَجْبِي كلَّ حمْدٍ إذا ما لم يَكُنْ لِلحَمدِ جابِ

(ابن الرُّوميّ، شاعرٌ عباسيٌّ)

د – ولستُ أُبالي بعدَ إدراكِيَ العُلا أَكانَ تُراثًا ما تناولْتَ أم كَسْبَا

(المتنبّي، شاعرٌ عبَّاسيٌّ)

3 – أُعَلِّلُ: خرجَ الاستفهامُ في الأمثلةِ الآتيةِ عن معناهُ الحقيقيِّ إلى معانٍ بلاغيّةٍ، وأُوَضِّحها:

أ – قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ١٠﴾. (سورة الصف: 10)

ب – أَلَسْتُمْ خيْرَ مَنْ رَكبَ المطايا وَأَندَى العالمَينَ بُطونَ راحِ؟

(جرير، شاعرٌ أمويٌّ)

جـ – أَوْقَفَ سيَّارتَه في مُنتصفِ الطَّريقِ؛ فسألَهُ رَجُلُ المرورِ:

"أَتَعوقُ غَيرَكَ عنِ السَّيْرِ في الطَّريقِ؟".

4 – أَختارُ رمزَ الإجابةِ الصَّحيحةِ لكلٍّ من العباراتِ الآتية:

• إحدى أدواتِ الاستفهامِ الآتيةِ يُطلَبُ بها شَرْحُ الاسمِ أو حَقيقةُ المُسمَّى:

أ – مَنْ ب – ما

جـ – مَتى د – أَنَّى

• المعنى البلاغِيُّ الَّذي أَفادَهُ الاسْتفهامُ في هذا البيتِ:

أَلَسْتَ أَعَمَّهُمْ جُودًا وَأَزكا هُمُ عُودًا وأمضَاهُمْ حُساما؟

(البحتريُّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

أ – التَّقرير ب – التّعجُّب

جـ – النَّفي د – التَّشويق

• إحدى الجُملِ الآتيةِ تضمّنتِ اسْتفهامًا حقيقيًّا:

أ – إلامَ التّكاسلُ وقدِ اقتربَتِ الاختباراتُ؟

ب – أَتَعصي الإدارةَ في قرارٍ اتَّخَذَتْهُ؟

جـ – أينَ يَقَعُ المركزُ الجغرافيُّ الملكيُّ؟

د – هَلْ يَستطيعُ أَحدٌ أنْ يُنكِرَ دورَ الأُردنِّ في رعايةِ المُقدَّساتِ في فِلسطينَ؟

حَصادُ الوَحْدَةِ

أُدَوِّنُ ما تَعَلَّمْتُهُ مِنْ مَعارفَ وَمهاراتٍ وخِبراتٍ وقِيَمٍ اكتَسَبْتُها في كلٍّ ممّا يأتي:

عباراتٌ أدبيّةٌ أعجبتْني

.....

.....

.....

معلوماتٌ جديدةٌ

.....

.....

.....

مهاراتٌ تمكّنْتُ منها

.....

.....

.....

قيمٌ ودروسٌ مُستفادةٌ

.....

.....

.....

تَساؤُلاتٌ تَدورُ في ذِهْني

.....

.....

.....

تم بحمد الله